العلم

تونس : 2.50 ملم
الجزائر : 2.50 دينار
فرنسا EURO 0.80

الثمن : المغرب أربعة دراهم (4د)

المدير: عبد الله البقالي

رئيس التحرير: عمر الدركولي

سكرتير التحرير: بدر بن علاش

العدد 25120

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 29 من صفر 1443 الموافق 7 من أكتوبر 2021

«لفتيت» يدعو إلى تفعيل الديموقراطية التشاركية بالجماعات لضمان شفافية تدبير الشأن الترابي

تفكيك خلية إرهابية من 5 عناصر بطنجة

أفراد الخلية خططوا لعمليات تفجير عن بعد لشخصيات ومقرات أمنية

2

69 مقعدا تضمن الأغلبية للأحزاب المشكلة للتحالف الحكومي في الغرفة الثانية

حزب الاستقلال يواصل تحقيق النتائج الإيجابية في المسلسل الانتخابي

حقق حزب الاستقلال نتائج جد هامة في انتخابات مجلس المستشارين التي جرت أول أمس الثلاثاء 5 أكتوبر 2021،والتي خولته المرتبة الثانية ب 23 مقعدا، منها سبعة عشر عن الغرف المهنية ومجالس الجهات والجماعات الترابية،وستة مقاعد لفئة المأجورين للاتحاد العام للشغالين بالمغرب الذرع النقابي لحزب الاستقلال.

وقد كرست هذه النتائج المنتظرة، تبوأ أحزاب الأغلبية الحكومية الثلاثة، الاستقلال والتجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة،للمشهد السياسي المغربي،بعد الحصول على 69 مقعدا،من أصل 120 مقعدا برلمانيا،وبذلك تضمن الأغلبية في مجلسي البرلمان، علما أن التحالف الأغلبي ذاته تصدر انتخابات الغرف المهنية وكذا المجالس الترابية.

ومن شأن النتائج المتحصل عليها في انتخابات الغرفة الثانية، ضمان سلاسة كبيرة في تصريف القرارات، والتنسيق بين الجهازين التنفيذي والتشريعي،وكذا التنزيل الترابي للبرنامج الحكومي ،انسجاما مع ما سبق وإن أعلن عنه قادة هذه الأحزاب الثلاثة بمناسبة الإعلان عن الأغلبية الحكومية ،حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق بين مكونات الحكومة على المستوى القطاعي، وعلى صعيد تمثيليات الأحزاب المتحالفة على المستويين الجهوي والمحلي بما يتيح بلورة برنامج حكومي إصلاحي جامع، يأخذ بعين الاعتبار الالتزامات المتضمنة في البرامج الانتخابية، والذي يهدف بالأساس إلى تحقيق عدالة مجالية وترابية،وضمان كرامة المواطن المغربي،والإسهام في استعادة الثقة في المؤسسات المنتخبة.

وقد بلغت نسبة المشاركة في هذا الاستحقاق الذي أسدل الستار على مسلسل انتخابات هذه السنة،94,86 في المئة بالنسبة لممثلي مجالس الجماعات الترابية وممثلي الغرف المهنية وممثلي المنظمات المهنية للمشغلين الأكثر تمثيلية، في حين استقرت نسبة المشاركة بالنسبة لهيئة ممثلي المأجورين في 40,49 في المئة.

وتبقى الإشارة إلى أن عدد الترشيحات المقدمة برسم هذا الاقتراع، بلغ ما مجموعه 691 ترشيحا، لملء 120 مقعدا، التي يشتمل عليها مجلس المستشارين، أي بمعدل يقارب 6 ترشيحات عن كل مقعد، منها 471 ترشيحا لملء 100 مقعد المخصصة لممثلي مجالس الجهات ومجالس الجماعات ومجالس العمالات والأقاليم والغرف المهنية والمنظمات المهنية للمشغلين الأكثر تمثيلية، و220 ترشيحا موزعا على 11 لائحة ترشيح برسم 20 مقعدا المخصصة لهيئة ممثلي المأجورين.

القيادات العسكرية الانفصالية تسقط تباعا على مشارف الجدار الأمني المغربي

تزامنا مع احتدام حرب المواقع و الامتيازات بين زعماء الجبهة الانفصالية للبوليساريو التي تتصارع من أجل الإطاحة بقائدها المريض إبراهيم غالي تتساقط تباعا القيادات العسكرية الميدانية لجبهة الرابوني إما اغتيالا ضمن عمليات تصفيات الحسابات الثنائية بين تيارات القيادة الانفصالية المتناحرة على السلطة و القيادة , أو كأهداف عسكرية سهلة لفرق الرصد ووحدات الجيش المغربي التي تؤمن الجدار الدفاعي المغربي و تترصد كل من يتجرأ على الاقتراب منه من عناصر و مرتزقة ميليشيات البوليساريو .

بعد تكتم فرضته مخاوف القيادة الانفصالية من تأثير الخبر على معنويات عناصرها , أقرت مواقع مقربة من نفس القيادة بوفاة القائد العسكري للجبهة و المسؤول عن وحدة الاستطلاع العسكري بالقيادة الانفصالية و عزت أسباب الوفاة الى سكتة قلبية في الوقت الذي تؤكد مصادر متواترة من داخل المخيمات أن القيادي الانفصالي سقط متأثرا بإصابته بقصف ناري مركز استهدف سيارات عسكرية انفصالية غامرت بالاقتراب المشبوه من مواقع للجيش المغرب بالجدار الرملي قريبا من بلدة دوكجي , في عملية خلفت عدة ضحايا بين قتيل و جريح بين مرافقي القائد العسكري الانفصالي .

تدهور الوضع الوبائي وراء قرار المغرب تعليق رحلاته الجوية مع روسيا

كشفت وكالة ايفي الاسبانية للأنباء نقلا عن مصدر رسمي مغربي أن قرار السلطات المغربية وقف رحلاته الجوية المباشرة ابتداء من يوم الخميس مع روسيا أملته دواعي صحية حيث اتخذت كإجراء وقائي ضد انتشار فيروس كورونا .

ذات المصدر أضاف أن هذا الإجراء التقييدي سيؤثر على ثلاث رحلات أسبوعية بين الدار البيضاء وموسكو ، تديرها شركة الخطوط الملكية المغربية وشركة الخطوط الجوية الروسية إيروفلوت وسيبيريا إيرلاينز.

و كانت السفارة الروسية في الرباط قد أعلنت أن السلطات المغربية قررت تعليقاً مؤقتاً للحركة الجوية المباشرة بين روسيا والمغرب اعتباراً من 5 أكتوبر الجاري.

وذكرت السفارة، في بيان على صفحتها في الفيسبوك، أن «السلطات المغربية أبلغتها بقرار تعليق الرحلات الجوية المباشرة بين روسيا والمغرب»، مشيرا إلى أن «الرحلات الجوية العابرة لدول ثالثة لا تخضع لهذه القيود».

وحث البيان، المسافرين في الرحلات المباشرة الملغاة، على «ضرورة الأخذ بعين الاعتبار هذه المعلومات».

قرار المغرب تعليق الرحلات الجوية المباشرة مع روسيا تزامن مع تسجيل البلد الأورو اسيوي أول أمس الثلاثاء ، حصيلة وفيات قياسية جراء جائحة كورونا، للمرة الثالثة خلال أكتوبر الجاري؛ فيما تجاوزت الإصابات اليومية بالفيروس 25 ألفا.

وأبلغت فرقة العمل الروسية لمكافحة كورونا، عن تسجيل 25 ألفا و110 إصابات و895 وفاة بالفيروس، خلال نفس اليوم ،وهي أعلى حصيلة يومية للوباء بروسيا .

أساتذة التعاقد يشلون الدراسة الأسبوع المقبل

إضراب وطني لخمسة أيام للمطالبة بالإدماج في الوظيفة العمومية والبراءة لزملائهم المتابعين أمام المحاكم

عبدالإلاه شهبون

أعلن الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد عن أشكال احتجاجية مختلفة، قالوا إنهم سيخوضونها، ابتداء من الأسبوع لمقبل، وذلك بغية إسقاط مخطط التعاقد والإدماج في أسلاك الوظيفة العمومية.

وندد التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، في بلاغ توصلت «العلم» بنسخة منه بما أسمته المحاكمات الكيدية في حق الأطر التعليمية، مشيرة إلى أن الإضراب الوطني المزمع تنظيمه لمدة خمسة أيام بداية من 12 أكتوبر الجاري إلى غاية 16 منه، يتزامن مع جلسة محاكمة الفوج الأول ، المقررة يوم 14 من الشهر نفسه.

وقالت تنسيقية الأساتذة، في بلاغ ذاته ، عقب اجتماع مجلسها الوطني، إنها ستنظم أيضا إنزالا وطنيا في الرباط، يومي 14 و15 أكتوبر، وإضرابا وطنيا أيام 10 و11 و12 نونبر المقبل، يعقبه إنزال وطني في الدارالبيضاء يوم 16 نونبر.

ويراهن أطر الأكاديميات الجهوية على الحكومة الجديدة،على الضغط عن الحكومة من أجل التجاوب مع مطالبهم، التي تتلخص أساسا في الإدماج في الوظيفة العمومية.

وفي هذا السياق، قالت نزهة مجدي، عضو التنسيقية الوطنية لأساتذة التعاقد، إن تنظيم إضراب وطني لمدة خمسة أيام جاء لعدة أسباب، أبرزها الإدماج في النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية، مضيفة في تصريح ل «العلم» أنه لحد الساعة لم يتحقق هذا المطلب بسبب تعنت الحكومة التي تلتجئ للقمع بدل الحوار.

وتابعت المتحدثة، أن أول شكل نضالي سيتزامن مع محاكمة الفوج الأول المكون من 33 من الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، حيث ستكون الجلسة يوم 14 أكتوبر الجاري، نطالب من خلالها بالبراءة لجميع الأطر التعليمية.

وكان الأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية قد خاضوا سلسلة احتجاجات تصعيدية، شهر مارس الماضي، انتهت بمتابعة أزيد من ثلاثين منهم، مقسمين على مجموعتين، بتهم التجمهر غير المسلح بغير رخصة، وخرق حالة الطوارئ الصحية، بالإضافة إلى تهم أخرى، مثل إيذاء رجال القوة العمومية أثناء قيامهم بوظائفهم، وبسبب قيامهم بها، وإهانة القوة العامة بأقوال بقصد المس بشرفهم، والاحترام الواجب لسلطتهم، فيما تتابع الأستاذة، نزهة، بتهمة إضافية، تهم إهانة هيأة منظمة.

أخبار أخرى

فندق المامونية

منحت المجلة البريطانية « كوند ناست ترافيلي» المتخصصة في المجال السياحي، للمرة الثانية فندق المامونية بمراكش جائزتي « أفضل فندق في العالم « و»أفضل فندق في الشرق الأوسط وإفريقيا» لسنة 2021، وذلك خلال عملية استقراء لقرائها.

ويؤكد منح جائزة أفضل فندق في العالم لأول مرة للمؤسسة الفندقية المامونية، أن هذه المؤسسة، ومنذ إعادة افتتاحها سنة 2009، استطاعت تعزيز مكانتها باعتبارها رمزا للفنادق الراقية على المستوى الوطني والدولي، مما مكنها من الرقي إلى مصاف الوحدات الفندقية العالمية في مجال جودة الخدمات المقدمة.

وتجدر الإشارة إلى أنه للمرة الثانية يتم تصنيف مؤسسة فندقية مغربية وإفريقية في المرتبة الأولى في هذا الترتيب المعترف به على الصعيد الدولي.

سيارات

أفادت الإحصائيات الشهرية الصادرة عن جمعية مستوردي السيارات بالمغرب بأن مبيعات السيارات الجديدة بالمملكة بلغت 131 ألفا و637 سيارة خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية، أي بزيادة نسبتها 12,64 في المائة مقارنة مع متم شتنبر 2019.

وأوضح المصدر ذاته أن تعداد التسجيلات الجديدة بالنسبة لسيارات الخواص ناهز 115 ألفا و611 سيارة، بارتفاع قدره 10,77 في المائة، بينما ارتفع عدد السيارات النفعية الخفيفة إلى 16 ألفا و26 سيارة (زائد 28,26 في المائة).

دومينيك ستراوس

رد دومينيك ستراوس، الرئيس الأسبق لصندوق النقد الدولي، على ورود اسمه ضمن تحقيق "وثائق باندورا" الذي أعده الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين ويتهم المئات من السياسيين عبر العالم بإخفاء أصول في شركات "أوفشور" بهدف التهرب الضريبي خصوصا.

وتضمن التحقيق اسم ستراوس بسبب شركة أسسها بمدينة الدار البيضاء في المغرب تعمل في مجال الاستشارة.

وكتب الوزير الفرنسي الأسبق على حسابه على "تويتر" منتقدا: "عندما يصبح الشر كذبا.. كان بإمكانكم التحقق من أنني مقيم ضريبيا في المغرب منذ سنة 2013، وأدفع ضرائبي في المغرب بنسبة حوالي 23,8 في المائة من الأرباح، وهو ما يعادل 812 ألف يورو في سنوات 2018 و2019 و2020".

اختراق فيسبوك يسائل سلامة معطياتنا الشخصية على المنصات الافتراضية

أثار توقف مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لشركة "فيسبوك" بشكل مفاجئ، مساء الاثنين، تساؤل عدد من مستعملي هذه المواقع، عن خطورة هذا التوقف على ملفاتهم الشخصية.

وأكد الحسين ساف، عضو المجلس الإداري للتجمع المغربي الرقمي، احتمالية تعرض ملفاتنا الشخصية للخطر على مواقع التواصل الاجتماعي وارد في كل الأحوال، وهو ما برهن عليه هذا العطب الأخير". وأشار جوهري، إلى أنه في الوقت الذي وقع هذا العطب بالشركة، كان من المحتمل أن تتسرب كل المحادثات والمعطيات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وشدد الخبير، على أن هذا الحدث يستوجب، ليس من المغرب لوحده، بل من جميع الدول، وقفة متأنية، موضحا أنه ليس هناك أي تعاقد يربط بين رواد منصات التواصل الاجتماعي والشركات الكبرى، مالكة لهذه المنصات.

ودعا عضو منتدى شمال إفريقيا لحكامة الإنترنيت، إلى المغرب إلى التفكير بجدية في مسألة السيادة الرقمية، ضاربا لذلك مثلا بما تم الإعلان عنه أخيرا من خلال جائزة المنتوج الثقافي في الموسوعات الرقمية التشاركية باللغات العربية والأمازيغية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية، التي خصص لها مبلغ 20 ألف درهم للمراتب الأولى، في إطار تنمية المنتوج الثقافي حول المغرب في هذه الموسوعات.

وقال المتحدث في تصريح لـ»العلم»، إن «الأجدر أن يكون الاستثمار الوطني في منصة تشاركية مفتوحة للطلبة والخريجين والصحفيين والخبراء والمسؤولين والمهنيين، تجمع تراثنا ومضامينا ودراساتنا الغنية ونقتصر على نشر ملخصاتها وروابطها ومقتطفات منها فقط على منصات التواصل التشاركية العالمية».

وأكد على ضرورة «الاحتفاظ بالمضامين الأصلية في قواعد معطيات منصة تشاركية وطنية مهما كانت تكلفتها لضمان «السيادة الرقمية» وحق الولوج للمعلومات مع ضمان استمرارية الخدمات ذات القيمة المضافة المرتبطة بالمضامين المحلية المتعددة الاختصاصات واللغات، علما أن الممارسات تثبت أكثر فأكثر كون المنصات العالمية التشاركية اصبحت تتحكم في حجب المضامين وفق خوارزميات تضمن مصالحها الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية».

حديث اليوم

عبدالله البقالي

وهم يرثون من اعتبروه (شهيدهم) المسمى قيد حياته سالم لحبيب شداد سيدي حمد ، فقد أكدوا ، من حيث يدرون أو لا يدرون ، تورط حكام الجزائر في الدعم المفرط لجبهة البوليساريو الانفصالية ، ليس فقط بالمال و الإعلام و الديبلوماسية ، بل أيضا الدعم العسكري المباشر . فقد كشفوا و هم ينعون المتوفى أنه تلقى تكوينا عسكريا في الجزائر في سنة 1999 ، حينما خضع لتكوين في الاتقان و الهندسة العسكرية ، و في سنة 2018 حينما تلقى على يد خبراء عسكريين جزائريين ، و في ثكنات عسكرية جزائرية ، تكوينا عسكريا آخر ، أهله ليصبح قائد أركان حرب .

هذه الحقائق الخطيرة التي فارت من فرط الحزن على المتوفى تؤكد ، ما أضحى معروفا و معلوما ، من أن حكام الجزائر هم الطرف الرئيسي في النزاع المفتعل في الصحراء المغربية ،و هم متورطون حتى النخاع في استمراره إلى الآن ، كما تكشف حقيقة أخطر من الأولى ،و تتمثل في أن حكام الجزائر يقومون بتكوينات عسكرية لأشخاص يخوضون حربا يستهدفون بها المغرب و المغاربة ، و هو عمل عدائي خطير لا يمكن القبول به في أية منطقة من مناطق العالم ، و يستوجب إعمال القانون الدولي لردع هذا الفعل الإجرامي المعادي للمغرب .

الحديث بوضوح تام عن تكوينات عسكرية تلقاها شخص داخل ثكنات عسكرية جزائرية، وبتأطير جزائري و بتمويل من المال العام الجزائري ،لشن حرب ضد المغرب ، يمثل إقرارًا واعترافا من الإعلام الموالي لجبهة البوليساريو الانفصالية عن تورط حكام الجزائر في أعمال حربية ضد بلد جار .

بقي أن ننصح حكام الجزائر و قيادة جبهة البوليساريو الانفصالية بأن يقنعوا إعلامهم الموالي أولا بأن الجزائر ليست طرفا في النزاع المفتعل في الصحراء المغربية ، و إذا كانوا قد فعلوا ، على الأقل فلينبهوا أقلام كتابهم إلى مثل هذه الزلات التي تكشف الحقيقة .

bakkali_alam@hotmail.com

السنة: 70 | ISSN n° : 0851 | الايداع القانوني :03/1993 / 0296 | العلم على الإنترنت : www.alalam.ma | البريد الإلكتروني لجريدة العلم : journalalam@yahoo.fr

تفكيك خلية إرهابية من 5 عناصر بطنجة

أفراد الخلية خططوا لعمليات تفجير عن بعد لشخصيات ومقرات أمنية

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، صباح يوم أمس الأربعاء 6 أكتوبر 2021، من إجهاض مخطط إرهابي وشيك بعد تفكيك خلية متطرفة تنشط بطنجة، تتكون من خمسة أشخاص كانوا قد أعلنوا «الولاء» لتنظيم داعش الإرهابي، كما تم حجز معدات تدخل في صناعة وإعداد متفجرات تقليدية الصنع .

هـذه العملية الأمنية باشرها المكتب المركزي للأبحاث القضائية على ضوء معلومات وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

وحسب بلاغ للمكتب المركزي ، يأتي تفكيك هذه الخلية الإرهابية وإجهاض مشاريعها المتطرفة، في سياق الجهود الأمنية المتواصلة التي تبذلها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني من أجل مكافحة التنظيمات الإرهابية، وتحييد مخاطر التهديدات التي تحدق بأمن المملكة المغربية وسلامة المواطنات والمواطنين.

وأوضح المصدر ذاته أن عمليات التدخل التي باشرتها عناصر القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، بشكل متزامن بمدينة طنجة، أسفرت عن توقيف «الأمير» المزعوم لهذه الخلية الإرهابية الذي أبدى مقاومة عنيفة مما اضطر عناصر التدخل لاطلاق قنابل صوتية للإنذار وتحييد الخطر، كما تم ضبط أربعة أعضاء آخرين متشبعين بالفكر التكفيري ويحملون مشروعا إرهابيا له امتدادات عابرة للحدود الوطنية.

وأبرز المكتب المركزي للأبحاث القضائية ، أن عناصر القوة الخاصة حرصت خلال عملية التدخل بمنزل متزعم هذه الخلية الإرهابية على إجلاء وتأمين أفراد أسرة المعني بالأمر والسكان المجاورين، بغرض ضمان سلامتهم ودرء المخاطر الناشئة عن إمكانية وقوع أي تفجير محتمل، خصوصا بعدما كشفت إجراءات التفتيش والمسح المكاني وجود قارورة وقنينات من أحجام مختلفة تضم حمض النيتريك وسوائل كيماوية مشكوك فيها، وكميات من المسامير والأسلاك الكهربائية، وستة قنينات غاز من الحجم الصغير، يشتبه في تسخيرها لأغراض إعداد متفجرات تقليدية الصنع.

وأضاف أنه تم أيضا حجز «علم «كبير يحمل شعار تنظيم داعش، وملابس شبه عسكرية، وأسلحة بيضاء من أحجام مختلفة من بينها قاطعات حادة وأدوات راضة وسيف من الحجم الكبير، ومعدات ودعامات معلوماتية، فضلا عن مطبوعات وصـور لعدنان «أبـو الوليد الصحراوي» القيادي السابق في تنظيم داعش بمنطقة الساحل والصحراء.

وحسب المعلومات الأولـية للبحث، فإن أعضاء هذه الخلية الإرهابية انخرطوا في حملة للاستقطاب والتجنيد لتعزيز صفوفهم، كما اقتنوا العديد من المستلزمات والمستحضرات التي تدخل في صناعة العبوات المتفجرة التقليدية، بعد عملية اكتتاب داخلي لجمع المال اللازم، وذلك تحضيرا للقيام بعمليات للتفجير عن بعد كانت قد حددت كأهداف لها مقرات وشخصيات أمنية، وكذا محلات عمومية تستقبل مواطنين مغاربة وأجانب.

وأشـار المصدر ذاتـه إلى أن هذه الخلية الإرهابية راهنت، في صنع وإعداد المتفجرات والعبوات الناسفة، على التكوين التقني لأحد أعضائها، كتقني متخصص فـي الكهرباء ويعمل في مجال الربط بالكاميرا، والـذي كشفت الأبحاث المنجزة أنه كان يجري تجارب محاكاة على صناعة المتفجرات بالاعتماد على التقنيات والتطبيقات التي توفرها بعض المواقع المعلوماتية المتطرفة على شبكة الأنترنت.

كما تشير المعلومات الأولية للبحث إلى أن «أمير» هذه الخلية الإرهابية كان قد دخل في عدة اتصالات مع قياديين بارزين في تنظيم داعش بمنطقة الساحل وجنوب الصحراء، من أجل توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل مشاريعه الإرهابية، وكـذا ضمان الإمـدادات المحتملة بـالـسلاح وغيـره مـن المعدات اللوجيستيكية الضرورية للعمليات الإرهابية.

وقد تم إيداع أعضاء هذه الخلية الإرهابية تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن طبيعة وحجم الارتباطات المحلية والدولية لهذه الخلية الإرهابية، وتحديد كافة مخططاتها ومشاريعها التخريبية.

وخلص البلاغ إلى أن تفكيك هذه الخلية الإرهـابـيـة، يؤشر مـرة أخـرى، على استمرار مخاطر التهديد الإرهابي من خلال سعي بعض التنظيمات المتطرفة لمحاولة ارتكاب عمليات تخريبية من شأنها المساس الخطير بالنظام العام، كما أنه يؤكد مدى جاهزية المصالح الأمنية المغربية للتصدي لهذه المخاطر والتهديدات بما يضمن المحافظة على أمن الوطن وصون سلامة المواطنات والمواطنين.

مؤشر غلاء المعيشة ينقط لـ 138 دولة:

المغرب في الرتبة 100 عالميا و11 «عربيا»

عزيز اجهبلي

قبل يومين، مؤشر تكلفة المعيشة لسنة 2021 الذي يقيس نسبياً أسعار السلع الاستهلاكية، صنف المغرب في الرتبة 100 عالميا والرتبة 11 ضمن دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط.

وتصدر لبنان أغلى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من ناحية التكلفة والنفقات المعيشية حسب هذا المؤشر، الذي يصدره، موقع نمبو (numbeo.com) بما في ذلك مواد البقالة والمطاعم وخدمات النقل والمرافق، مقابل القدرة الشرائية لسكان الدولة.

كما يصنف مؤشر نمبو (numbeo.com) التكلفة المعيشية في 138 دولة حول العالم. وعلى المستوى الشرق الأوسط وشمال إيفريقيا، احتل لبنان المرتبة الأولى من ناحية التكلفة المعيشية ووصل ترتيبها إلى الـ 23 عالميا. تليها قطر في المرتبة 34 عالميا، وجاءت بعدها الإمارات في المرتبة 36 وفي المرتبة الرابعة البحرين بترتيب 40 عالميا وخامسا الأراضي الفلسطينية في المرتبة 43.

المندوبية السامية للتخطيط ، في مذكرتها الأخيرة لأول أمس الإثنين 4 أكتوبر 2021، الخاصة بموجز الظرفية الاقتصادية، أفادت أنه يرتقب أن تشهد أسعار الاستهلاك تباطؤ طفيفا في تطورها لتحقق زيادة تقدر ب ٪1,3، خلال الفصل الثالث من 2021 ، عوض ٪+1,6، في الفصل السابق .

ويعزى هذا التباطؤ حسب المندوبية إلى تقلص وتيرة ارتفاع أسعار المواد الغذائية لتستقر في حدود ٪+0,3، عوض ٪+0,9، في الفصل السابق، وكذلك إلى تباطؤ أسعار المواد غير الغذائية، بالرغم من ارتفاع أسعار المحروقات، لتحقق نموا يقدر ب ٪1,8، عوض ٪+2,1، في الفصل السابق .

ويرجع هذا التباطؤ بالخصوص إلى انخفاض أسعار المواد الطرية لتساهم ب ٪0,5- نقطة، عوض ٪0,1- في الفصل السابق . فيما يرتقب أن يساهم ارتفاع أسعار المواد غير الطرية ب+0,7 نقطة، عوض +0,4 نقطة في الفصل السابق، وخاصة أسعار اللحوم ب +0,4 نقطة والزيوت النباتية ب +0,3 نقطة والمواد المنتجة من الحبوب ب +0,1 نقطة.

في المقابل، سيعرف معدل التضخم الكامن، والذي يستثني الاسعار المقننة والمواد الطرية، نموا يقدر ب ٪+1,8 في الفصل الثالث من 2021، عوض ٪+1,1 في الفصل السابق، وذلك عقب ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 1,3 نقط مقارنة مع الفصل السابق، عوض 0,3 نقطة بالنسبة للخدمات و 0,2 نقطة للمواد المصنعة.

أنه ينتظر أن يشهد الطلب العالمي الموجه نحو المغرب زيادة قدرها ٪8,1، خلال الفصل الثالث من سنة 2021 ، بعد انخفاضه ب٪5,1 خلال نفس الفترة من سنة 2020 .

وجاء ، خلال الفصل الثالث ، وتوقعات الفصل الرابع من 2021 ، أنه يرتقب أن يواصل الاقتصاد العالمي تحسنه، خلال الفصل الثالث من 2021، ولكن بحدة متباينة حسب البلدان والمناطق ، حيث يرجح أن تواصل المبادلات التجارية العالمية للبضائع تطورها، مشيرا إلى أنه في ظل انتعاش الاقتصاد والطلب العالميين بالرغم من استمرار تباطؤ العرض من بعض المدخلات، وبالموازاة مع ذلك، ينتظر أن يشهد الطلب العالمي الموجه نحو المغرب زيادة قدرها ٪8,1، بعد انخفاضه ب٪5,1 خلال نفس الفترة من سنة 2020 .

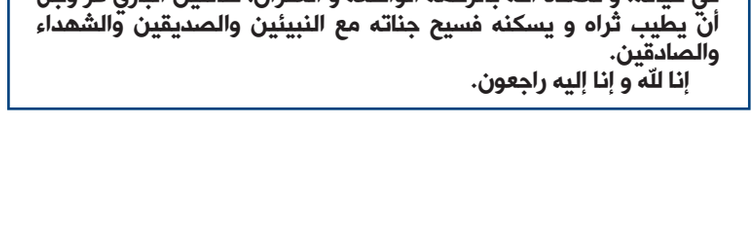

مكناس

المناضل الحاج محمد بن عبد القادر الودغيري في ذمة الله

ببالغ مشاعر الحزن و الأسى ، تلقت مفتشية حـزب الاستقلال بمكناس ، نبأ رحيل الحاج محمد بن عبد القادر الودغيري يوم الثلاثاء 2021/10/5 عن سن يناهز 91 سنة . وإذ ندرك المكانة التي كان يحتلها الراحل الجليل في حياة كل أفراد عائلته الكبيرة والصغيرة و كل أصدقائه الأوفياء . لذلك فكل الأطر الحزبية ومناضلات ومناضلي الحزب بمدينة مكناس يقدمون تعازيهم الحارة ومواساتهم القلبية، إلى كافة أفراد عائلة المرحوم ..

الفقيد كان بالنسبة لعائلته ومعارفه أخا وأبا حنونا ، وشكل فقدانه رزء لعائلة و معارفه وحزبه، لكونه كان يتحلى بالتواضع ، وحسن التصرف مع الجميع ، الأمر الذي جعله محبوبا لدى الكل.

وكان رحمه الله يتسم بالأخلاق الفاضلة والطيبة والعفوية ، وكان مناضلا في صفوف حزب الاستقلال منذ نعومة اظافره ، متدرجا في جميع تنظيماته الموازية إلى سنة 1995 .وقد تعرض للتنكيل والتعذيب من طرف سلطات الاستعمار الفرنسي ، حينما انتقل صحبة الإخوان محمد بن عبد الهادي المنوني، وعبد السلام التراب ،لما عادوا من الرباط عندما قدموا عريضة مدينة مكناس للمطالبة بعودة المرحوم الملك محمد الخامس طيب الله تراه من المنفى ،وعلى إثر ذلك طرد من جامعة القرويين التي كان يدرس بها ، ولم يعد ليتمم دراسته إلا بعد استقلال البلاد .وتخرج منها سنة 1957 والتحق كموظف بالشبيبة والرياضة ،وبسبب مواقفه النضالية الجريئة تعرض غير ما مرة لانتقالات تعسفية بعيدا عن أهله .

كما كان مندوبا ومراسلا للإذاعة الوطنية بمكناس من سنة 1958 إلى سنة 1963 ،وكذلك مندوبا جهويا ومراسلا لجريدة العلم من سنة 1962 إلى سنة 1973 ،بعدها مديرا لمجلة البعث الثقافي .

رحم الله الفقيد الحاج محمد بن عبد القادر الودغيري جزاء على ما قدم في حياته. و تغمده الله بالرحمة الواسعة و الغفران، سائلين الباري عز وجل أن يطيب ثراه و يسكنه فسيح جناته مع النبيئين والصديقين والشهداء والصادقين.

إنا لله و إنا إليه راجعون.

«لفتيت» يدعو إلى تفعيل الديموقراطية التشاركية بالجماعات لضمان شفافية تدبير الشأن الترابي

وجه وزير الداخلية، عبد الوحد لفتيت، دورية إلى ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات ورؤساء مجالس الجماعات الترابية المنتخبة، حول ضرورة ترسيخ قيم الديمقراطية التشاركية والمشاركة المواطنة بالجماعات الترابية.

ودعا وزير الداخلية، إلى تفعيل آليات الديمقراطية التشاركية، تطبيقا لمقتضيات الدستور والقوانين الجاري بها العمل، لضمان شفافية وشرعية أكبر على عملية تدبير الشأن الترابي، وخلق جو من التعبئة حول العملية التنموية وتحقيق التآزر والتماسك الاجتماعي.

وذكرت الدورية أن الديمقراطية التشاركية تهدف إلى مساهمة المواطنين في إيجاد الحلول المناسبة لحاجياتهم الأساسية، وتعتبرها آلية لضمان مشاركة المواطنات والمواطنين والجمعيات في اتخاذ القرار العمومي، ووسيلة لتقوية الديمقراطية المحلية في تكامل مع الديمقراطية التمثيلية بهدف ضمان مساهمة المواطنات والمواطنين في إيجاد الحلول المناسبة لحاجياتهم الأساسية وتحسين جودة وفعالية الخدمات العمومية.

واستعرضت الدورية الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بالديمقراطية التشاركية وكـذا الحق في الحصول على المعلومات كرافعة للمشاركة المواطنة، بداية من النصوص الدستورية والتي أقرت الديمقراطية التشاركية المواطنة كـإحدى الركائز الأساسية التي ينبني عليها النظام الدستوري للمملكة، وجعلتها من الثوابت الأساسية في إعـداد السياسات العمومية وتفعيلها وتقييمها، وكذلك القوانين التنظيمية للجماعات الترابية التي جاءت بعدة مقتضيات تتعلق بإعمال آليات الديمقراطية التشاركية على المستويات المحلية الثلاث.

وتنص القوانين التنظيمية للجماعات، على إحداث هيآت استشارية لدى المجالس المنتخبة، يحدد النظام الداخلي لتلك المجالس كيفيات تأليفها وتسييرها. ويتعلق الأمر بالنسبة للجهة بثلاث هيآت:

هيئة استشارية بشراكة مع فعاليات المجتمع المدني تختص بدراسة القضايا الجهوية المتعلقة بتفعيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع،وهيئة استشارية تختص بدراسة القضايا المتعلقة باهتمامات الشباب، واخرى استشارية بشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين بالجهة تهتم بدراسة القضايا الجهوية ذات الطابع الاقتصادي.

أما فيما يخص العمالات والأقاليم والجماعات، فيتعلق الأمر بإحداث هيئة استشارية لدى كل مجلس تهتم بشراكة مع فعاليات المجتمع المدني بدراسة القضايا المتعلقة بتفعيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، كما نصت نفس القوانين التنظيمية على إحداث آليات تشاركية أخرى للحوار والتشاور، وآلية العرائض الموجهة إلى مجالس الجماعات الترابية من طرف المواطنات والمواطنين والجمعيات، والتي يكون الهدف منها مطالبة المجلس بإدراج نقطة تدخل في صلاحياته ضمن جدول أعماله، وعملت على تأطير كيفية وشروط تقديم هذه العرائض.

وتشير الدورية كذلك إلى ضرورة اعتماد المراسيم التطبيقية، التي تحدد مسطرة إعداد البرامج التنموية للجماعات الترابية على اعتماد المقاربة التشاركية ،عبر إجراء مشاورات مع المواطنين والمواطنات والجمعيات وفق آليات الحوار والتشاور المحدثة، ومع الهيئات الاستشارية السالفة الذكر ،لإبـداء الـرأي قبل مصادقة المجالس المنتخبة على برنامج التنمية الجهوية أو برنامج تنمية العمالة أو الإقليم أو برنامج عمل الجماعة التي جاءت به ،انطلاقا بالتواصل مع المواطنات والمواطنين ووضع المعلومات العمومية رهن إشارتهم لتمكينهم من مشاركة فعالة في إطار الديمقراطية التشاركية.

وتضمنت القوانين التنظيمية الثلاث والمراسيم التطبيقية المتعلقة بها عدة مقتضيات تتعلق بالتواصل كعلنية الجلسات ،وتعليق جدول أعمال الـدورة بمقر الجماعة الترابية وتاريخ انعقادها ومقررات مداولات المجلس وقرار إعداد مشروع برنامج التنمية وملخص من التقرير السنوي لتقييم هذا البرنامج و كذا نشر الميزانية بعد التأشير عليها.

وأوضحت الدورية ،أن هذه المقتضيات تعززت بإصدار القانون حول الحق في الحصول على المعلومات، خاصة ما يتعلق بالنشر الاستباقي، حيث يجب على الجماعات الترابية كل واحدة في حدود اختصاصاتها، نشر الحد الأقصى من المعلومات التي في حوزتها بصفة تلقائية، وذلـك بواسطة جميع وسائل النشر المتاحة خاصة الإلكترونية منها.

وخلصت الدورية ، إلى ضرورة مواكبة وتقوية القدرات للجماعات الترابية ،قصد تفعيل آليات وأدوات المشاركة المواطنة الموضوعة رهن إشارتهم ، ودعت الجماعات لتعيين مكلفين بالتواصل وتلقي طلبات الحصول على المعلومات ،وكذا مكلفين بتدبير الشكايات ،حيث تم تكوينهم في هذه المجالات ، وكذا تنزيل آليات المشاركة المواطنة ضمن البرامج التكوينية ذات الأولوية لدعم قدرات منتخبي وأطر الجماعات الترابية ،المزمع انطلاقها في شهر نونبر 2021.

المخاطر المتعلقة بالمناخ.. ما مدى استعداد البنوك المغربية لمواجهتها؟

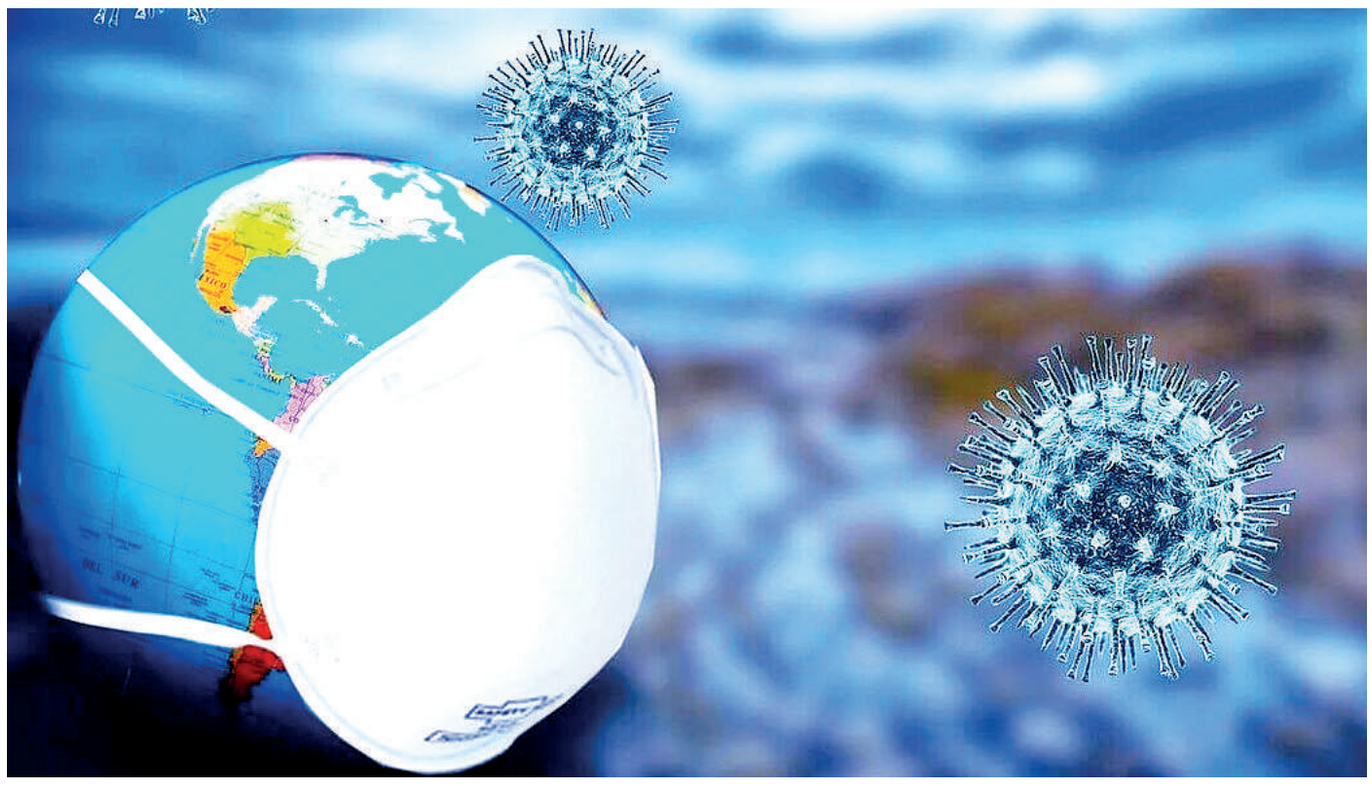

في مواجهة المخاطر المالية ذات الصلة بالتقلبات المناخية أو التي يفرضها التحول البيئي، يعمل المغرب جاهدا على تسريع تضمين الرهانات المناخية في منظومته البنكية، مع تعزيز المالية الخضراء.

وإدراكا منه للتهديدات المناخية المحتملة على النشاط الاقتصادي والمالي، يعتبر المغرب في الواقع بلدا رائدا، حيث أصدر بنك المغرب، في مارس الماضي، مذكرته التوجيهية بشأن المخاطر المرتبطة بالتغير المناخي والبيئة، والتي يدعو فيها البنك المركزي إلى الأخذ بعين الاعتبار هذا الرهان الجديد في النظام البنكي.

وتشتمل المذكرة التوجيهية على الممارسات الجيدة التي تمكن القطاع البنكي من تحديد مصادر هذه المخاطر، وضمان قياسها وإدارتها وتتبعها ومراقبتها بشكل تدريجي.

كما يعمل البنك على تصميم اختبارات الإجهاد المناخية على أساس سيناريوهات الصدمات التي أوصت بها المؤسسات الدولية والمستوحاة من تجارب البنوك المركزية الأكثر تقدما في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، أوضح السيد كمال زين، مستشار في مجال البنوك والتأمين، أنه «فضلا عن تحديد المخاطر، تدعو هذه المذكرة التوجيهية النظام البنكي والمؤسسات الائتمانية إلى دمج مخاطر المناخ في توجهاتها الاستراتيجية، واعتماد نظام لتقييم وإدارة ومراقبة المخاطر، وملاءمة الحكامة مع التحديات الجديدة للتنمية المستدامة، وإعداد تقارير دورية حول دمج مخاطر المناخ في سياسات منح القروض».

وأبرز السيد زين، أن المذكرة التوجيهية المذكورة تحدد خطرين رئيسيين يواجهان النظامين البنكي والمالي.

الأول يتمثل في «الخطر المادي»، الذي يمكن أن يكون نتيجة حوادث أو أحداث مناخية، مثل ارتفاع متوسط درجات الحرارة أو الفيضانات أو فترات الجفاف. أما الخطر الثاني، يضيف الخبير المالي، فيرتبط بالتحول البيئي ويمكن أن تنتج عنه تحولات تهدف إلى إزالة الكربون وجعل الاقتصاد أخضر من خلال الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وتحسين النجاعة الطاقية والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة بشكل أكثر شمولا.

وأشار إلى أن هذه التغييرات، التي قد تكون مرتبطة بـ «التوجهات الخضراء» للبنوك وباختيارات زبنائها الذين يسعون إلى الانخراط في مسلسل الانتقال البيئي، ستؤثر على حصيلة البنوك، إما من خلال تثمين أصولها، أو عبر تخصيص مواردها.

وفي السياق ذاته، أبرز السيد زين أن أزمة كوفيد- 19 حفزت مخططات التحول البيئي، حيث ركزت مخططات الإنعاش في أوروبا والولايات المتحدة على تنمية الاقتصاد الأخضر.

وفي معرض جوابه على سؤال حول الفائدة من إعداد تقارير مناخية من طرف البنوك المغربية وتأثيرها على الاستقرار المالي الشامل، أكد السيد زين أن البنوك المغربية مطالبة بإصدار تقارير مناخية، على الأقل كل سنة، مسجلا أن الهدف هو قياس التزام هذه البنوك بالتمويل الأخضر والتأكد من أخذها الرهانات البيئية بعين الاعتبار، ولا سيما ضمن سياساتها الاستثمارية والتمويلية.

وأضاف أن ذلك يمر عبر التحقق من إرساء حكامة ملائمة لتقييم المخاطر وتحديد الفرص والآثار المحتملة للتغير المناخي، معتبرا أنه سيمكن أيضا من تقاسم الممارسات الجيدة بين البنوك. وخلص إلى أن «هذه التقارير تعد خطوة في الاتجاه الصحيح. ومع ذلك، يجب إيلاء أهمية خاصة للمؤشرات التي سيتم اعتمادها والكشف عنها، فضلا عن الفرضيات والنماذج التي تم أخذها بعين الاعتبار في إطار اختبارات الإجهاد المستقبلية».

دخول مدرسي ناجح بسوس ماسة

تحت شعار: "من أجل نهضة تربوية رائدة لتحسين جودة التعليم"، انطلق الموسم الدراسي 2022-2021. وبهدف توفير الشروط الضرورية لانجاحه في ظروف آمنة تضمن الحق في التمدرس لجميع المتعلمات والمتعلمين، عملت الأكاديمية على تعبئة كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لضمان دخول مدرسي ناجح ومستقرويتميز الدخول المدرسي الحالي 2022/2021 بعدة مستجدات على رأسها، تأجيل الانطلاق الفعلي للدراسة إلى فاتح أكتوبر 2021 بسبب تطور الوضعية الوبائية واستمرار عملية التلقيح لفائدة المتمدرسين ما بين 12 و17 سنة والتي انطلقت يوم 31 غشت 2021 ،حيث عرفت اقبالا مكثفا للتلميذات والتلاميذ من أجل تلقي الجرعتين الأولى والثانية. كما فرض هذا التأجيل إجراء تعديل لمقرر تنظيم السنة الدراسية 2022/2021، خصوصا مواعيد الامتحانات والعطل، إضافة إلى تعديلات أخرى.

ولتوفير الظروف المواتية لإنجاح الدخول المدرسي الحالي بكافة المؤسسات التعليمية بجهة سوس ماسة، عملت الأكاديمية على توسيع العرض المدرسي، حيث تمكنت من إحداث 20 منشئة تربوية جديدة من بينها 6 مدارس جماعاتية، و7 مدارس ابتدائية و3 ثانويات إعدادية وداخليتين ومركزين للفرصة الثانية الجيل الجديد.

كما تمكنت الأكاديمية من إحداث 439 حجرة إضافية للتعليم الأولي وبناء 296 حجرة في إطار البرنامج الوطني لتعويض البناء المفكك و92 حجرة في إطار توسيع المؤسسات التعليمية. كما تميزت التحضيرات للدخول المدرسي بانخراط كبير للمؤسسات التعليمية في تأهيل بنياتها التحتية وتزيين فضاءاتها، إضافة إلى مواصلة التدابير المرتبطة بالتعقيم والتنظيف والتطهير، وقد ساهم في إنجاح هذا البرنامج الانخراط الإيجابي لعدد من الشركاء والجمعيات، من بينها المجالس المنتخبة، وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ، بالإضافة إلى فعاليات المجتمع المدني.

هذا، وسبق للسيد محمد جاي منصوري مدير الأكاديمية أن عقد عدة لقاءات تنسيقية تواصلية على المستويين الجهوي والإقليمي، من أهمها لقاءات عبر تقنية المناظرة المرئية مع السادة المديرين الإقليميين بالجهة، وسلسلة من اللقاءات التنسيقية مع السيدات والسادة رئيسات ورؤساء الأقسام والمصالح بالأكاديمية، والسيدات والسادة المفتشات والمفتشين ،والسادة رؤساء المؤسسات التعليمية ، كما عقد السيد مدير الاكاديمية لقاء تواصليا جهويا مع ممثلي جمعيات أمهات وآباء واولياء التلميذات والتلاميذ بمناسبة تخليد اليوم الوطني جمعيات أمهات وآباء واولياء التلميذات والتلاميذ، وتناولت هذه اللقاءات عدة محاور أهمها: تسريع وتيرة تلقيح للمتمدرسين ما بين 12 و 17 سنة، ومواصلة تنزيل مشاريع تفعيل القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وكذا الترتيبات والاستعدادات المواكبة للدخول المدرسي ، وتفعيل آليات التتبع والمواكبة الميدانية واتخاذ كافة التدابير لضمان انطلاق الدخول المدرسي في ظروف جيدة وآمنة.

جدير بالذكر أن الاعداد الاجمالية للتلاميذ بالجهة من المرتقب أن تبلغ 650879 تلميذة وتلميذا منهم 67691 تلميذة وتلميذا بالتعليم المدرسي الخصوصي، بزيادة إجمالية في عدد التلميذات والتلاميذ بلغت 3,1٪ مقارنة مع الموسم الدراسي 2021/2020. كما تتوخى الأكاديمية تسجيل ما يفوق 77137 طفلة وطفل بالتعليم الأولي.

وبالنسبة لمجال الدعم الاجتماعي، فسيبلغ مجموع المستفيدين من المبادرة الملكية مليون محفظة 416580 تلميذة وتلميذا منهم 287497 بالوسط القروي، كما يتوقع أن يستفيد ما مجموعه 95000 تلميذة وتلميذا بالتعليم الابتدائي من الإطعام المدرسي، إضافة إلى 24837 ممنوحة وممنوحا بالأسلاك الثلاثة، بزيادة 6 ٪ مقارنة مع الموسم الماضي، كما تم تعميم نظام المطعمة بجميع الداخليات والمطاعم المدرسية بالجهة مع انطلاق الموسم الدراسي الحالي. وبخصوص برنامج تيسير، فسيغطي ما مجموعه 189000 تلميذة وتلميذا، وفيما يتعلق بالنقل المدرسي، فسيستفيد 32000 تلميذة وتلميذا من خدمات أسطول حافلات النقل المدرسي بالجهة والذي يتشكل من 614 حافلة مدرسية و861 دراجة هوائية.

أما فيما يخص الموارد البشرية، فقد تم توظيف 1417 من أطر الأكاديمية منهم 176 من أطر الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي برسم سنة 2021، ليبلغ مجموع الأساتذة بالجهة 7294 في إطار التوظيف الجهوي.

وإذ تقدم الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة هذه المعطيات حول الدخول المدرسي الحالي، فإنها تدعو الأطر التربوية والإدارية وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ والأسر والتلميذات والتلاميذ وكافة شركاء المدرسة المغربية إلى مواصلة الانخراط والتعبئة من أجل إنجاح انطلاق الدخول المدرسي الحالي وضمان تمدرس بناتنا وأبنائنا في جو تربوي وآمن يضمن سلامتهم وسلامة الأطر الإدارية والتربوية.

الحبيب اغريس

فكرة من أجل الوطن

انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، في تقريره إلى مجلس الأمن الدولي حول الصحراء المغربية، سلط الأضواء على الزخم المكثف من المكاسب الديبلوماسية التي أحرزتها المملكة المغربية خلال الفترة الزمنية التي يغطيها التقرير، كما استعرض الأمين العام الأممي ما واكب الفترة نفسها من منجزات وتنمية اقتصادية وبنيات تحتية، فضلا عن استمرار المغرب في تنفيذ استثمارات بالأقاليم الجنوبية المغربية، في طليعتها البدء في بناء ميناء الداخلة الأطلسي الذي انطلقت أشغال إنجازها في المياه العميقة، بعد أن أعلن المغرب في 30 أبريل الماضي الفائز في طلب العروض لبناء هذا المشروع الإقتصادي الكبير الذي تقدر ميزانيته ب 12,4مليار دولار، إلى جانب الشروع في بناء طريق سيار يربط تزنيت بالداخلة. هذا التقرير للمسؤول الأممي أصاب الآلة الديبلوماسية الجزائرية بالبكم كما جاء في التغطية التي نشرتها (العلم) لهذا التقرير أمس.

وهـذا صحيح مـا فـي ذلـك شـك قـط ، فالأمين العام للأمم المتحدة كشف الحقائق في الصحراء المغربية للعالم ، وقدم شهادة موثقة لا يمكن الطعن فيها عن رؤية بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية من خلال المراقبة التي تقوم بها للمنطقة.

وهي رؤيـة تتعارض مع الأطروحة التي تكررها عصابة البوليساريو ومعها النظام الجزائري الـذي خـاب أمله ومنيت جهوده بالفشل الذريع التي يواصل بذلها على مدى أربعة عقود.

وإذا نظرنا إلى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة من زاوية القانون الدولي، نجد أنه يقدم لمجلس الأمن مجموعة من الحجج على أن المغرب مستقر في صحرائه استقرارا شاملا كاملا، ويبني التنمية الشاملة المستدامة في المنطقة ويفتح أمامها آفاق المستقبل الآمن والمزدهر والمستقر، وأن ما تذيعه الجزائر من ادعاءات كاذبة وتروجه من مغالطات باطلة ليس هو سوى نفخ في قربة مثقوبة، وعمل عبثي لا يليق بالدول التي تحترم نفسها أن تأتيه.

وعلى هذا الأساس يمكن أن نقول إن تقرير الأمين للأمم المتحدة حول الصحراء المغربية الذي قدمه إلى مجلس الأمن لا يمكن أن يكون مجرد تقرير عابر لا يترك أثراً على القضية المنظورة أمام المجلس منذ عقود . فلابد من أن يحرك هذا التقرير الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإنهاء النزاع المفتعل في أقاليمنا الصحراوية المسترجعة.

وهذا ما يقتضي البناء على ما ورد في تقرير الأمين العام من حقائق تؤكد أن المغرب الذي حرر صحراءه من الاستعمار الإسباني يبني التنمية ويشيد النهضة الحضارية ويلتزم القوانين الدولية ويحترم قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار ويجدد تأكيده على أهمية المقترح الذي تقدم بها إلى المنتظم الدولي لإنهاء الأزمة المفتعلة في إطار الحكم الذاتي لأقاليمه الجنوبية تحت السيادة المغربية الكاملة غير المنقوصة.

هل يقنع تقرير الأمين العام الأممي مجلس الأمـن الدولي ليتحرك في الاتجاه الذي يفضي إلى وضع حد نهائي لهذا النزاع المصطنع الذي طال أمده؟.

عبد القادر الإدريسي

ارتفاع مبيعات الإسمنت

أفادت وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة بأن مبيعات الاسمنت خلال بلغت متم شهر شتنبر الماضي، بلغت 10,23 مليون طن بزيادة بنسبة 18,30 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2020.

وذكرت الوزارة، استنادا إلى إحصائيات الجمعية المهنية لشركات الإسمنت، أن إجمالي مبيعات الأسمنت في شهر شتنبر المنصرم وحده بلغ حوالي 1,39 مليون طن، بارتفاع بنسبة 12,42 في المائة.

وحسب الفئة، بلغ إجمالي الشحنات الموجهة لقطاعي «التوزيع» و «الخرسانة الجاهزة»، على التوالي، إلى حدود نهاية شهر شتنبر، 6,68 مليون طن (زائد 16,71 في المائة) و 1,78 مليون طن (زائد 28,10 في المائة).

وفي المقابل، بلغت مبيعات أنشطة المنتجات «الجاهزة» 0,90 مليون طن (زائد 23,30 في المائة)، فيما بلغت المبيعات المتعلقة بالبناء والبنية التحتية، على التوالي، 0,44 مليون طن (زائد 13,61 في المائة) و 0,41 مليون طن (زائد 4,51 في المائة).

Université Ibn Tofail جامعة ابن طفيل
الرئاسة

إعلان عن مباريات لتوظيف اثنا عشر (12) أستاذا
للتعليم العالي مساعدين

تنظم جامعة ابن طفيل بالقنيطرة مباريات لتوظيف اثنا عشر (12) أستاذا للتعليم العالي مساعدين (دورة 2021/10/29) حسب المؤسسات والتخصصات التالية:

المؤسسة المستفيدة	التخصص	عدد المناصب
كلية العلوم القانونية والسياسية ص.ب 242- القنيطرة	القانون الخاص بالعربية	02 معاق
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ص.ب 241- القنيطرة	Physique des Matériaux et des Surfaces	01
المدرسة العليا للتكنولوجيا ص.ب 242- القنيطرة	Génie Electrique	01
المدرسة الوطنية العليا للكيمياء ص.ب 242 القنيطرة	Génie électrique	01
	Génie des procédés	01
	Chimie Analytique	01
معهد مهن الرياضة ص.ب 242- القنيطرة	Droit public en Français	01
كلية الاقتصاد والتدبير ص.ب 242- القنيطرة	Droit privé en Français	01
	علوم الاقتصاد والتدبير	01
كلية العلوم ص.ب 133- القنيطرة	Chimie Physique	01
	Génie Electrique	01

تفتح المباريات في وجه المترشحين من حملة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما. يخصص منصب واحد من هذه المناصب بالأولوية عند الاقتضاء لمرشح معاق في تخصص: القانون الخاص بالعربية.

يجب أن تودع طلبات الترشيح عبر المنصة الالكترونية الخاصة بالجامعة: https://econcours.uit.ac.ma قبل 2021/10/25.

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة المعنية بالمباراة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:
- طلب خطي موجه لرئيس المؤسسة يحمل اسم وعنوان ورقم هاتف المترشح؛
- ترخيص رسمي لاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين؛
- نسخة من عقد الازدياد حديثة العهد؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من شهادة الدكتوراه والشهادات المحصل عليها؛
- نسخة من قرار المعادلة العلمية (بالنسبة للمترشحين الحاصلين على شهادات مسلمة من جامعات أجنبية)؛
- نسخة من أطروحة الدكتوراه والملف العلمي للمترشح؛

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma، وكذا عبر الموقع الالكتروني للجامعة www.uit.ac.ma . ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي، كما تنشر النتائج النهائية للمباريات عبر البوابة والموقع المشار إليهما أعلاه.

ملاحظة:
- كل ملف تنقصه إحدى الوثائق يعتبر لاغيا.

1/129407

Université Ibn Tofail جامعة ابن طفيل
الرئاسة

إعلان عن مباريات لتوظيف ستة وعشرون (26) أستاذا
للتعليم العالي مساعدين

تنظم جامعة ابن طفيل بالقنيطرة مباريات لتوظيف ستة وعشرون (26) أستاذا للتعليم العالي مساعدين (دورة 2021/10/28) حسب المؤسسات والتخصصات التالية:

المؤسسة المستفيدة	التخصص	عدد المناصب
كلية اللغات والآداب والفنون ص.ب 401- القنيطرة	Nouvelle Technologie et Télécommunication	01
	الأدب : الجماليات	01
	الكتابة المسرحية / دراماتورجيا	01
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ص.ب 401- القنيطرة	Sociologie	01
	علم النفس	02
	التاريخ القديم	01
كلية العلوم القانونية والسياسية ص.ب 242- القنيطرة	القانون العام بالعربية	03
المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير ص.ب 1420 - القنيطرة	Management Logistiques	02
المدرسة العليا للتكنولوجيا ص.ب 242- القنيطرة	Sciences de l'ingénieur : Energies Renouvelables	01
	Mathématiques Appliquées	01
المدرسة العليا للتربية والتكوين بالقنيطرة ص.ب242- القنيطرة	Ingénierie pédagogique	01
	Chimie Physique	01
	الفقه – فقه الأسرة	01
	Chimie Fondamentale et Appliquée	02
المدرسة الوطنية العليا للكيمياء ص.ب 242- القنيطرة	Mathématiques Appliquées	01
معهد مهن الرياضة ص.ب 242- القنيطرة	Informatique	01
	Economie et Gestion	01
	Sciences de Gestion	01
كلية الاقتصاد والتدبير ص.ب 242- القنيطرة	علوم الاقتصاد والتدبير	02
	اللغة والتواصل باللغة الفرنسية	01

تفتح المباريات في وجه الموظفين من حملة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما.

يجب أن تودع طلبات الترشيح عبر المنصة الالكترونية الخاصة بالجامعة: https://econcours.uit.ac.ma قبل 2021/10/24.

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة المعنية بالمباراة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:
- طلب خطي موجه لرئيس المؤسسة يحمل اسم وعنوان ورقم هاتف المترشح؛
- ترخيص رسمي لاجتياز المباراة ؛
- نسخة من عقد الازدياد حديثة العهد؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من شهادة الدكتوراه والشهادات المحصل عليها؛
- نسخة من قرار المعادلة العلمية (بالنسبة للمترشحين الحاصلين على شهادات مسلمة من جامعات أجنبية)؛
- نسخة من أطروحة الدكتوراه والملف العلمي للمترشح؛

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma، وكذا عبر الموقع الالكتروني للجامعة www.uit.ac.ma . ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي، كما تنشر النتائج النهائية للمباريات عبر البوابة والموقع المشار إليهما أعلاه.

ملاحظة:
- كل ملف تنقصه إحدى الوثائق يعتبر لاغيا.

2/129407

بسبب تردد البعض وانتظار آخرين التوصل برسائل نصية عبر هواتفهم النقالة

إقبال ضعيف على مراكز التلقيح خلال الأيام الأولى من انطلاق عملية التلقيح بالجرعة الثالثة بالدار البيضاء

سعيد خطفي

بالرغم من استمرار عملية التلقيح ضد فيروس «كورونا» بالدار البيضاء، فإن انطلاق عملية التلقيح بالجرعة الثالثة، تشهد إقبالا ضعيفا على مستوى أغلب مراكز التلقيح المخصصة للعملية برمتها، منذ إعلان السلطات الصحية عن انطلاقتها بداية من الأسبوع الجاري، بشكل رسمي على الصعيد الوطني.

وبحسب آراء بعض المواطنين من كبار السن الذين التقت بهم يومية «العلم» بأحد المراكز بتراب مقاطعات عمالة أنفا، فإن سبب عدم الإقبال بكثرة على أخذ الجرعة الثالثة، يعود بالأساس إلى تردد بعض الأشخاص المعنيين بهذه الجرعة رغم توفرهم على شرط أخذ الجرعتين خلال مدة 6 أشهر وما فوق، حيث أكد بعضهم أنهم لازالوا مترددين في الذهاب إلى مراكز التلقيح القريبة من مقر سكانهم بالرغم من أن شرط السكن أصبح لاغيا، فيما أوضح آخرون أنهم ينتظرون التوصل برسالة نصية عبر هواتفهم النقالة من أجل التوجه إلى أقرب مركز لأخذ الجرعة الثالثة، وأنهم غير متخوفين من ذلك عكس أشخاص آخرين، في الوقت الذي شرع فيه عدد من العاملين في الصفوف الأمامية في أخذ الجرعة الثالثة بشكل عاد، ودون الشعور أو الإحساس بأي أعراض، مثلهم مثل كبار السن الذين عبروا عن رغبتهم في الاستفادة من الجرعة المذكورة، لكونها ستزيد من قوة مناعتهم وفق ما أكد شخص تجاوز عقده السابع، الذي أضاف أنه مستعد لذلك، وأنه سوف يتوجه إلى أحد المراكز المخصصة للتلقيح خلال اليومين المقبلين، عند انتهائه من إنجاز بعض الوثائق الإدارية.

وموازاة مع عملية التطعيم بالجرعة الثالثة، تتواصل بالعديد من المؤسسات التعليمية التابعة للقطاعين العام والخاص، ومؤسسات البعثات الثقافية بالدار البيضاء، عملية تلقيح التلامذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و17 سنة، وذلك من أجل تحقيق المناعة الجماعية المطلوبة للعودة إلى الحياة الطبيعية، والتي صار المغاربة يقتربون من تحقيقها، عقب بلوغ نسبة التلقيح بالجرعة الثانية نسبة 65٪، مقبل وصول عدد الأشخاص الذين استفادوا من الجرعة الأولى إلى نسبة 76٪، مما يفتح آمال تحقيق المناعة الجماعية في غضون الأشهر القادمة، لاسيما أن المغرب رفع من وتيرة تعزيز مخزونه الوطني من اللقاحات وتنويع مصادرها لتحقيق الهدف المنشود، وتجاوز أزمة تداعيات انتشار جائحة (كوفيد19-) بأقل الخسائر على جميع المستويات.

يشار إلى أن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، سبق أن أكدت في بلاغ لها، على أنها وضعت 58 مركزا للتلقيح على مستوى الجهة من أجل استقبال 613 ألفا و367 تلميذة وتلميذ ممن تتراوح أعمارهم ما بين 12 و17 سنة، وذلك من أجل الاستفادة من عملية تلقي الجرعة الأولى من اللقاح، التي انطلقت بتاريخ يوم الثلاثاء 31 غشت 2021، قبل أن ترتفع وتيرة تطعيم الفئة المذكورة، عقب تأجيل الدخول المدرسي الجديد برسم (2021-2022) إلى غاية بداية أكتوبر الجاري.

يتجولون بحرية ويزعجون المارة ويعتدون على البعض بالشارع العام

من المسؤول عن ظاهرة انتشار المختلين عقليا بوسط العاصمة الاقتصادية للمملكة؟

الدار البيضاء: سعد الرحالي

تنامت بشكل كبير ظاهرة انتشار المختلين عقليا والأطفال المشردين بوسط العاصمة الاقتصادية للمملكة، دون أن تتدخل وحدات الحماية الاجتماعية لمنعهم من التجول بكل حرية، وإزعاج المواطنات والمواطنين، لاسيما أن البعض من هؤلاء المختلين يفضل المشي وهو مجرد من نصف ملابسه أو عاريا بالكامل، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول من المسؤول عن انتشارهم بكثرة وسط الدار البيضاء؟

هذه المشاهد بدأت تؤرق رواد المطاعم والمقاهي التي تقع بالقرب من زنقة الأمير مولاي عبد الله، المعرفة باسم «البرانس»، حيث أن بعض المختلين عقليا، باتوا يهددون صحة وسلامة المواطنين، وكنموذج عن ذلك تعرض نادلة بإحدى المقاهي لاعتداء من طرف مختل عقليا والذي كاد أن يفقأ عينها في غفلة منها، وهي مشاهد باتت تتكرر بسبب انتشارهم بكثرة وسط المدينة، ما جعل المواطنين يتساءلون عن السر الذي يكمن وراء ترك هؤلاء المختلين يتجولون بكل حرية بالرغم من المخاطر التي يشكلونها على المارة، وما يقومون به من تصرفات على غرار إفراغ محتوى القمامات الموضوع ببعض الأزقة، وجمع لفافات السجائر، فضلا عن إحداث الفوضى في الشارع العام، وأمام المحلات التجارية والمقاهي والمطاعم، خصوصا تلك التي يقصدها السياح الأجانب، قبل أن ينضاف إليهم الأطفال المشردون، والمتسولون ببيع المناديل الورقية (كلينكس) والكمامات.

وفي هذا السياق، دعا مرتادو المقاهي والمطاعم بوسط المدينة، الجهات المعنية للتدخل بشكل عاجل من أجل إيجاد حلول جذرية لظاهرة انتشار المختلين عقليا، وعدم تركهم يجوبون الشوارع، بالنظر إلى كومهم يشكلون تهديدا حقيقيا لسلامة وصحة عموم المواطنين، مطالبين في الوقت ذاته من تلك الجهات المسؤولة، ضرورة توفير مراكز إيواء لهؤلاء المختلين عقليا والسهر على علاجهم، حيث أكد بعض هؤلاء الأشخاص الذين تعودوا على الجلوس بالمقاهي المعروفة بوسط المدينة في تصريحات ليومية «العلم»، أن الجميع يتحمل المسؤولية في تنامي ظاهرة المختلين عقليا خلال الفترة الأخيرة، موضحين أن إشكالية المختلين في شوارع العاصمة الاقتصادية، أضحت تعتبر من بين الملفات المستعصية على الحل، بالرغم من بعض الحملات القليلة والنادرة التي قامت بعض الجهات المسؤولة، لكن الوضعية لازالت مستمرة وتتفاقم يوما بعد آخر، بسبب ظهور عشرات المختلين عقليا، يجوبون الشوارع الرئيسية والأزقة بالعاصمة الاقتصادية بكل حرية، خصوصا أن البعض منهم يقوم بسلوكات عدوانية على غرار اعتراض سبيل المارة، والقيام في غفلة بإفزاع النساء والأطفال الصغار بالشارع العام، كما أن بعضهم أصبح يحمل في يده عصا أو أداة حديدية حادة، لاسيما أن معظمهم يفضل المشي وهو نصف عار أو مجرد تماما من ملابسه، مما يعطي صورة قاتمة عن العاصمة الاقتصادية للمملكة.

فؤاد القادري المنسق الجهوي لحزب الاستقلال بجهة الدار البيضاء سطات وعثمان الطرمونية الكاتب العام للشبيبة الاستقلالية يضمنان مقعدين بمجلس المستشارين

العلم: الدار البيضاء

تمكن كل من الأخ فؤاد القادري، المنسق الجهوي لحزب الاستقلال بجهة الدار البيضاء سطات، والأخ عثمان الطرمونية، الكاتب العام للشبيبة الاستقلالية، من ضمان مقعدين بمجلس المستشارين، عقب الإعلان عن فوزهما خلال اقتراع انتخابات مجلس المستشارين على مستوى جهة الدار البيضاء سطات، الذي جرى أول أمس الثلاثاء 05 أكتوبر 2021 على الصعيد الوطني.

وقد جاء فوز المنسق الجهوي الأخ فؤاد القادري، بمقعد داخل مجلس المستشارين ضمن فئة المرشحين للمقاعد المخصصة لجهة الدار البيضاء سطات، فيما حاز الأخ عثمان الطرمونية، على مقعد بفئة ممثلي مجالس الجماعات المحلية على مستوى إقليم الجديدة، حيث سنعود أكثر إلى تفاصيل نتائج الانتخابات المذكورة، في عدد مقبل من يومية «العلم»، سواء الخاصة بممثلي المجالس الجماعية أو الغرف المهنية أو الجهة، أو ممثلي الأجراء.

ثلاث جامعات بجهة الدار البيضاء سطات من أفضل الجامعات عالميا

جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء
UNIVERSITE HASSAN II - CASABLANCA

البيضاء العلم

وضع التصنيف العالمي الاسباني العالمي "سيماجو"، 13 جامعة مغربية ضمن أحسن 650 جامعة وضمن أفضل 850 مؤسسة بحثية وأكاديمية عالميا.

وأدرج التصنيف حسب بلاغ لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، ثلاث جامعات بجهة البيضاء سطات وهي : جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، جامعة شعيب الدكالي بالجديدة، وجامعة الحسن الأول بسطات بين أفضل 110 جامعة على الصعيدين العربي والإفريقي، مؤكدة تميزها في العديد من الحقول المعرفية. نشير أن تصنيف "سيماجو" الإسباني للمؤسسات الأكاديمية والبحثية، يعتمد على مؤشرا مركبا يعكس ثلاثة معايير رئيسية متمثلة في الاداء البحثي والابتكار والتأثير المجتمعي المقاس من خلال ظهورها على شبكات الانترنت

كشك بمقاطعة سباتة يثير الشبهات

البيضاء أبو منال

لا حديث وسط مقاطعة سباتة هذه الأيام إلا عن وجود كشك بالزنقة 14 الذي كان يمتلكه مسؤول أمني ،كشك مغلق يثير الشكوك والشبهات خاصة في الفترات المسائية،هذا الكشك الذي شوه جمالية التعمير والهندسة بالمنطقة التي كانت متنفسا وحيدا أي حديقة صغيرة وسط تجمع سكاني،هذه الحديقة التي تحولت بقدرة قادر إلى كشك يدر أموالا على مستغله،وكان من الأليق على المقاطعة السابقة اتخاذ الإجراءات القانونية في حق من رخص لبناء كشك وسط حديقة صغيرة خاصة بالسكان.

وحسب الساكنة فإنه من العيب أن يوجد كشك بهذه الطريقة وسط مقاطعة سباتة،ولهذه الأسباب على المقاطعة الحالية أن تبادر إلى القيام بتمشيط كل كشك لا يخضع للمعايير القانونية.والغريب في الأمر أن هذا الكشك لا يبعد عن الملحقة الإدارية 61 بجميلة 7 إلا بأمتار معدودة جدا،بمعنى أنه كان بالامكان تدخل السلطات المحلية واتخاذ الإجراءات اللازمة.ے

فهل سيتدخل رئيس المقاطعة الجديد للقيام بالواجب لفائدة الساكنة التي صوتت عليه في الانتخابات الأخيرة،أم سننتظر تدخل عمالة مقاطعات ابن مسيك؟،علما بأنه أفسد جمالية المعمار بالمنطقة،وأن عددا من المواطنين يتمنون أن تعود الحديقة الصغيرة للجلوس فيها،علما بأن عددا من النساء والرجال المسنين لا يتوفرون على فضاءات من شأنها استقطابهم لقضاء بعض الوقت.

الفدرالية الوطنية لمستوردي قطع الغيار المستعمل تعقد اجتماعا تحضيريا لمجلسها المركزي

العلم: الدار البيضاء

أعلنت الفدرالية الوطنية لمستوردي قطع الغيار المستعمل، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للمقاولات والمهن، أنها ستعقد اجتماعا تحضيريا لانعقاد المجلس المركزي للفدرالية، بحضور الرؤساء والكتاب الجهويين للفدرالية بجميع جهات المملكة، وذلك اليوم الخميس 07 أكتوبر الجاري بالمقر الرئيسي للاتحاد العام للمقاولات والمهن بالدار البيضاء.

وأوضحت الفدرالية المذكورة في بلاغ لها توصلت «العلم» بنسخة منه، أن جدول أعمال هذا الاجتماع الذي سينطلق في الساعة 12 زوالا، يتضمن مناقشة نقطتين وهما:

تحديد تاريخ ومكان وجدول أعمال الدورة الأولى للمجلس المركزي للفدرالية الوطنية لمستوردي وبائعي قطاع الغيار المستعمل، المقرر عقده خلال شهر دجنبر من هذه السنة.

مناقشة إشكالية مستوردي قطاع الغيار المستعمل مع المديرية الجهوية للجمارك، وتحديد الإجراءات التي سيتم اتخاذها.

العلم الثقافي

المدير: عبد الله البقالي
سنة: 52
سنة التأسيس: 1969/2/7
الخميس 7 أكتوبر 2021
الموافق 29 من صفر 1441

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط
Bach1969med@gmail.com

تُعاكِسُني بنتُ أشعاري

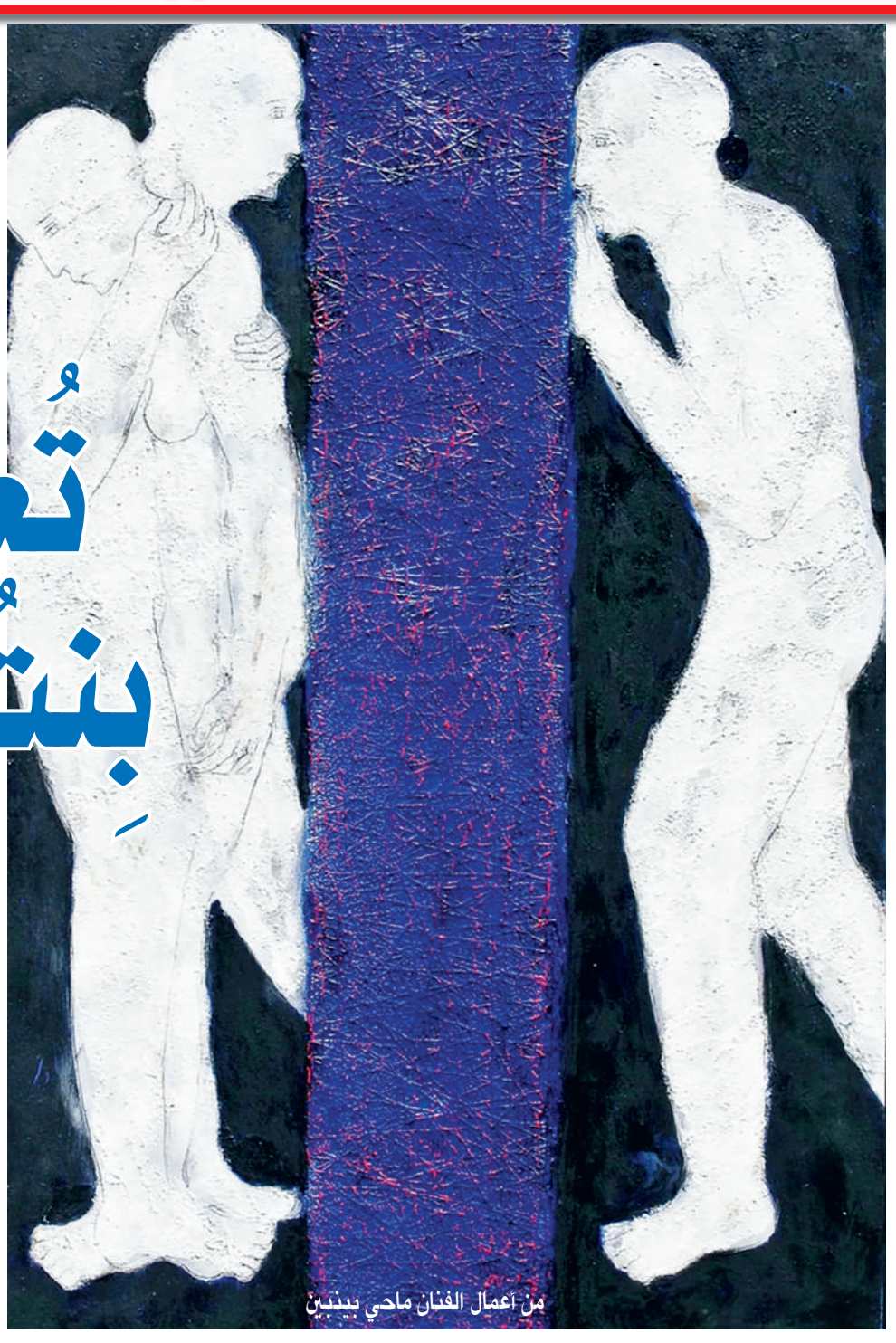
من أعمال الفنان ماحي بينبين

تُعَاكِسُني
شَفَتَاهَا فَأفْقِدُ
فِي شَفَتيَّ الكَلامْ

يُعَاكِسُني
هُدُبٌ.. غَمْزَةٌ
منْهُ تَكْفِي لتَسْطَعَ فِي
كُحْلِ مُقْلَتِهَا
نَجْمَتي
وَيَطِيرُ اليَمامْ

يُعَاكِسُني
الحَظُّ إذْ
يَتعَثَّرُ فِي ثَوْبِهَا

أُعَاكِسُ
فِي حُضْنِهَا
غَرَقِي لاَ أُرِيدُ
النَّجَاةْ
لَيْتَهَا مَوْجَةٌ شَرِبَتْنِي
عَسَى بَيْنَ قَعْرٍ وَآخَرَ
فِي الكَأْسِ
تَطْفُو الحَيَاةُ
عَلَى جُثَّتِي

تُعَاكِسُني
الرِّيحُ.. أوْدَعْتُ
فِي حَبَّةِ الرَّمْلِ سِرِّي
فَأفْشَتْهُ خِفَّتُهَا يَا
سَلامْ

يُعَاكِسُني
الطَّقْسُ يُلْغِي
الخَرِيفَ وَدُونَهُ لاَ
تَخْلَعُ الشَّجَرَاتُ
مَلاَبِسَهَا

يُعَاكِسُني
دَفْتَرُ الذِّكْرَيَاتِ، يُدَبِّرُ
للْوَرْدِ أنْ يَلْتَقِي
ذَابِلاً عِنْدَ مُنْعَطَفِ
العُمْرِ فِي صَفْحَتَيْنِ وَلاَ
نَلْتَقِي..

تُعَاكِسُني
الرِّيحُ حِينَ تُحَمِّلُ
تِلْكَ الفَرَاشَةَ أثْقَلَ
مِمَّا أنَا أحْتَمِلْ

قُوَّةُ الدَّفْعِ عِنْدَ الفَرَاشَةِ حِينَ
تُرَاقِصُني، لَيْسَ فِي جَنْحِهَا
إنَّمَا فِي جُذُوعِيَ تَجْذِبُهَا لِلرَّحِيقِ
وَمَا كَانَ يَدْفَعُنِي
رَعْشَةً تَلْوَ
أُخْرَى إلَى العِشْقْ
سَيَدْفَعُهَا بِاتِّجَاهِي لِكَيْ
تَحْتَرِقْ

محمد بشكار
bachkar_mohamed@yahoo.fr

ريثما يعترينني الحجر

جواد المومني

لم يعْتَر الشاعر المغربي «جواد المومني» في ديوانه الجديد الحجر، إنما اعتراه الشعر وإلا ما كان ليورق بأضمومة تكتنف أجمل النصوص، إنه الديوان الرابع في ريبيرتواره الشعري صدر أخيرا متشحا في غلافه الأنيق بعنوان «ريثما يعترينني الحجر» عن المكتبة العربية للنشر والتوزيع بالقاهرة في 84 صفحة من الحجم المتوسط.

تتوزع هذا العمل الشعري ثلاثة فصول هي:

-1أترتدي السنابل حزنا؟
-2كأنكِ لم تع بعد بأس الورد
-3عفوا، لن أحترف الوهن

وقد اختار أن يفتتح الديوان باستهلال نقرأ منه:» على حدود الارتياب، وفي بوابة الصدق، أقبل ظله، يكتسح الحلم، يزيل عن عرفه متنفس الحرج بين الموت والشهادة. جال بخاطره الاستسلام، زين له القدر حدود المعقوفتين ليمر من جسد فراغ إلى خلية الانتهاء، تجيد له صناعة البكائيات !!

ومن وجه غلاف إلى خيط أبيض، انتصر لنفسه.

لا يعي إلا وعود الضفاف الموحشة، التي تناور ما بين صداقات عابرة وعري مقيم. قد أزعجته مصائر لذة منقضية ،أراد لها الخلود فتفطنت لهياجه آلهة الفجور، وحولت سفره نحو السديم إلى رحلة صلاة، لا تنتهي ...هو تاريخ العويل، وعجين السجق، غلة الكساد، ساعة المرور، وشراع سفائن الختم.

يا شجر الداخل وحدس الخارج، كل الألوان تطمئنك. ستخطفك إلى سحابك، وفي غمض عينيك سترحل مسحورا بعطش صهيلك، إلى مرايا تزول عنها كل الأخيلة، وتبقى أنت، وحدك من يترجل، يعرف من بالخلف، ولا يهاب اهتزاز الأوتاد أمامه .

أنت البقايا من أحلام مكدسة،عنفتها الشوارع وأخفقت حين رغبت في الوصول .

أنت السطر الأخير من ديوان شعر، كلم رمانة وأعذاق تمر، فأذاقته المرارة بعد ينع !!».

ولأن القصيدة هي الأجدر بالحديث عن الديوان الذي يحتضنها بالعناق، نقرأ من كلماتها في الغلاف الأخير :

عش غريبا بين العبيد ، فأنت سيد أقدارك
قرر لأي الزوايا تركن ، فالعناكب تصيد من أعلى
اخف قلبك عن المسافرين ، قد يحملونه في حقائبهم
عد إلى الماء وتبخر ، فما أبهى الميلاد بلا ذاكرة
لا تجنب ظلالك حين تمسي ، فالمصادفة لا تتكرر

تجدر الإشارة إلى أن هذا الديوان الذي يضم 35 نصا شعريا، وقام بتصميم غلافه إدريس لفريك ومحمد مجاهد، قد صدرت قبله للشاعر جواد المومني ثلاث مجموعات شعرية هي:

-تاريخ دخان .. و صداقة ريح
- أول البوح.. آخر الصمت
- حررتها من عطر البحر

بالإضافة لمحكيات ذاتية تحمل عنوان «ذَواتٌ يَمتطيها الضَّل- نسيج المرار «.

حمو ءو نامير

الناجم أمضون

غواية عزيز بن علي الفوسفاط

يحيلنا عنوان « حمو ءو نامير، غواية عزيز بن علي الفوسفاط «، على قصة شخصية «حمو ءو نامير»، وهو ولد أمازيغي وسيم، توفي والده منذ أن كان رضيعا وربته أمه أحسن تربية وأدخلته الكتاب ليتعلم القراءة والكتابة.

هذا العنوان الغني بعناصر التشويق، هو لرواية صدرت أخيرا لمؤلفها المغربي الناجم أمضون، ضمن منشورات مكتبة سلمى الثقافية عن مطبعة الخليج العربي بتطوان.

كان حمو ءو نامير تلميذا نجيبا كسب احترام معلمه وباقي سكان القرية بأخلاقه العالية ولجماله الفتان. وتوالت الأيام وصار حمو ءونامير شابا يافعا وازداد جمالا ونضارة .

لكن في أحد الأيام استيقظ «ءونامير « ليجد يديه مزخرفتين بالحناء فتوجه إلى الكتاب فوبخه الفقيه وأمر بضربه لأنه تشبه بالنساء. وفي اليوم التالي حدث نفس الشيء لأونامير وذهب الى الكتاب كالعادة وضربه الفقيه من جديد.

وتكرر ذلك عدة أيام حتى تأكد الفقيه أن حمو أونامير مظلوم فطلب منه ألا ينام هذه الليلة حتى يعرف من يضع الحناء في يديه.

وثمة إضاءة أسطع على ظهر الغلاف الأخير، وهي مقتطف من الرواية حيث نقرأ :»أما أنت أيها المروكي، فلن تلبث هناك طويلا لترى خصب أرض تلمسان أو قحطها، ولن تحضر ولائم الشكر ولا قرابين الرجاء عند ضريح سيدي كانون أو سيدي بومدين. إنما ستسعى كي تثبت لأسرة الحاج عبد النور ولنفسك أيضا أنك مازلت رجلا ذا مروءة، وخليقا بأن تستمر محط نواياهم الحسنة. وأنت تدرك في قرارة نفسك أن ثقتهم بك حتى وإن عادت لتقوم ثانية، فسوف تبقى مائلة كبرج (بيزا) الشهير .

الحاج عبد النور ولالة فرنسواز والشمس في سفورها، هؤلاء الثلاثة، لم تعد تقوى على النظر طويلا في عيونهم بعد ظهيرة عيد الفطر الأخير .

«الحب غذاء الروح ..لكن أين نصيب الجسد ؟..»هكذا كنت تصرخ في وجه الضمير كلما حمل سياطه ليجلدك، دون أن تنعم دواخلك بالسلام .

قال لك الحاج يوما إنه مدين بحياته لذلك السوسي الذي أنقذه من اغتيال وشيك إبان حروب المقاهي في فرنسا، وآواه في بيته أسبوعا كاملا، فبماذا أنت مدين له ؟وله يد بيضاء على أيام تشردك السوداء..».

تقع هذه الرواية في 252 صفحة من الحجم المتوسط ، وقام بتصفيف وتصميم الغلاف لبنى أقويعن.

رشيد الخديري

مبدعون يتحدثون ..

حوارات في زمن كورونا

اختار الكاتب المغربي رشيد الخديري أن يُجيِّش لمحاربة جائحة كورونا ثلة من المبدعين المغاربة والعرب، دعاهم لكتاب يحمل عنوان « مبدعون يتحدثون ..حوارات في زمن كورونا»، وهو المؤلف الذي صدر أخيرا ضمن منشورات مكتبة سلمى الثقافية عن مطبعة الخليج العربي بتطوان.

يضم هذا الكتاب حوارات لمبدعين مغاربة وعرب كتبوا عن جائحة كورونا، التي غيرت الكثير من عادات وسلوكات يومية، كما كان لها تأثيرات على سيرورة المبدع العربي وطقوسه في القراءة والكتابة .

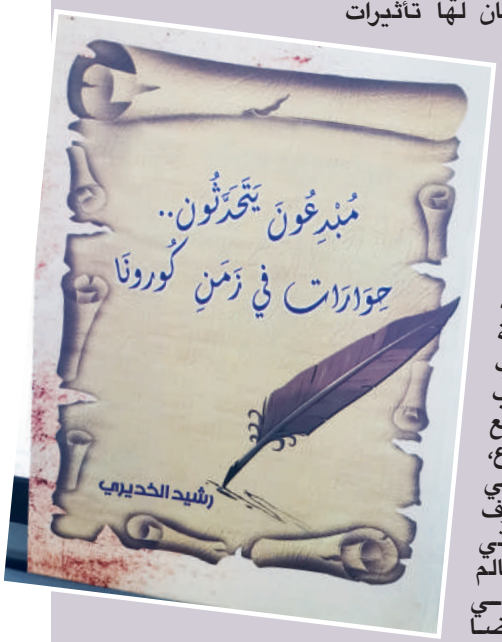

في هذه الحوارات سنكتشف رؤى مختلفة ومغايرة لثلة من الكتاب المغاربة والعرب حول واقع الكتابة والابداع، خصوصا في هذه الظروف العصيبة التي يمر منها العالم بأسره، وهي حوارات أيضا للإنسان ومن أجل الإنسان في مسعى لتغيير سلوكه وتحويل طاقته السلبية إلى طاقة إيجابية ،مما هو قمين بتغيير سلوكيات العالم .

ويقول مؤلف الكاتب على الغلاف: «إننا في هذه الحوارات نتغيا رصد هذه التحولات مظان القراءة والكتابة لدى عدد من المبدعين في مختلف الأجناس الأدبية، وفي شتى الأجيال والحساسيات ذلك، أن المسعى هو استقصاء مدى التأثير الواضح لهذه الجائحة على مسار المبدعين ورؤاهم وتصوراتهم .باعتبارهم جزءا لا يتجزأ من سيرورة وجودية وإنسانية ومعرفية وثقافية .

وتجدر الإشارة أنني وجهت الدعوة لأكبر عدد من الكتاب والمبدعين في مشارق الأرض ومغاربها، وبدون استثناء، منهم من لبى الدعوة برحابة صدر، ومنهم من اعتذر بلطف، إلا أنني كنت حريصا على تتبع واستقصاء كل الأجوبة، بل إنني تركتها على عفويتها ولم أتدخل إطلاقا في أي تحوير أو تقويم أو تصويب، ووجبت الإشارة في الأخير، أن ترتيب الأسماء لم يخضع لأي اعتبارات معينة، بل جاء الترتيب تلقائيا وبحسب تاريخ الأسئلة وزمن تلقي الأجوبة، وفي الأخير، أوجه شكري وتقديري لكل الأسماء المبدعة التي أضاءت طيات هذا الكتاب».

شارك في هذا الكتاب الحواري ستة عشرة اسما أدبيا هم:

مصطفى الحمداوي، محمد عرش، محمد حلمي ريشة، عبد اللطيف الوراري، حسن الرموتي، الزبير مهداد، شكير نصر الدين،عزيز أزغاي، عزيز العرباوي، هناء أحمد، عبد الواحد كفيح، محمد منير، بوشعيب عطران، دامي عمر، سفيان الماجدي، اسماعيل البوحياوي.

يقع المؤلف في 92 صفحة من الحجم المتوسط، وقد قام بتصفيف وتصميم الغلاف لبنى أقعوين.

أحمد العمراوي

تَعالي يَا نَاتَاشَا

افْتَحي قَلْبي
كَسِّري قِطْعَةَ الثَّلْجِ الرَّاقِدَة فيه
نَظْرتُكِ الثّاقِبَة
بِنِصْف ابْتِسامَة
وبَريقُ عَيْنيكِ
ولِباسُكِ الأبْيَضُ القَصيرَ
وَطولُ قامَتِكِ الفولاذية
كُلُّ ذَلكَ أفْقَدَني عَرَبِيَّتي الفَصيحَة
وخَلْخَلَ مَشاعري في الكتابَة
القَصيدةُ أنْتِ من غَيْرِ طَلَليات
أُتابِعُ مِشْيَتَكِ مِنْ بَعيد
وَموسيقى Dvorak
في شارِعِ الأنْوارِ المُوازي
للسَّاحَةِ الحَمْراء
تَزيدُني رَهْبَةً
مَعَ حَبّاتِ الثّلْجِ المُتساقِطِ
عَلى
مَدْخَلِ الأكْواريومِ الكَبير
لا المَتاحِفُ أوْقَفَتْ
تَفْكيري
وَلا صَوْتُ المُذيعِ المُرَحِّب
بالغَريب
مِثْلي اسْتَطاعتْ لَمَّ
كَلِماتي
أمامَ بَشْرَتِكِ البَيْضاء
النّاصِعَة
يا ناتاشا
حينَ تَعَثّرْتُ في سَراديبِ
مَكتَبَةِ لينين
كانَ صَدى بحَّةِ صَوْتِكِ
يَقودُني
وأنْجليزيتُكِ المُخْتَلِطَة
بالرَّاءِ الرّوسيّة
تُضيفُ لِمَشْهَدِ الْكُتُبِ
الْعَظيمَةِ بَهاءً
يا نَاتَاشَا
نَحْنُ لا نَكْتُبُ إلاَّ لِتَضْييقِ
المَسافَة
بَيْنَ الشِّدَّةِ النَّفْسيّة
وَإرْهاقِ الذّاكِرَة
نَكْتُبُ لِنَنْسى
نَتَذَكَّرُ لِنَنْسى
وَنوسْتالْجيا الغِياب
تَدْفَعُ بنا صَوْبَ مَجْهولٍ ضَروري
صَوْبَ ذِكْراكِ يا نَاتَاشا
لَمْ نَتَبادَلْ حَديثاً مُباشِراً
كانَتْ بَيْنَنا نَظَراتٌ
أعرِفُ أنَّكِ رُبّما تَجاهَلْتِها
كَعادَةِ النِّساء
أوْ تَناسَيْتِها وبَقيَ ذِهْني مُتَعَلِّقاً
بِصورَةِ البَهاءِ الّذي رافَقَكِ
وأنْتِ تَرْقُصينَ عَلى موسيقى Mitalika
الّتي عَزَفَها ذَلكَ الشّابُّ لِمُدّةِ ساعَتَيْن
بِلا تَوَقُّفٍ في لَيْلِ موسْكو البارِدِ طَقْساً
والدّافِئِ حَياةً
قيثارَةً مُزْدَوِجَةً تُرقِصُ النّاسَ وَالأشْجار
بَعْدَ ذَلكَ
غِبْتِ عَنْ نَظَري بَعْدَ أنْ فَتَّتِ
قِطْعَةَ الثَّلْجِ
وَأَلْهَبْتِ الدَّهْشَةَ مِنْ جَديدٍ
دَهْشَةَ الرّائي
القادِمِ مِنْ بَقايا الْيَقْطين
صَوْبَ اخْتِلافٍ
ما كانَ لِيَبْهَجَ
إلّا بِبَحَّةِ صَوْتِكِ
الْمُلازِمَةِ لي
وَإلى الأبَدْ.

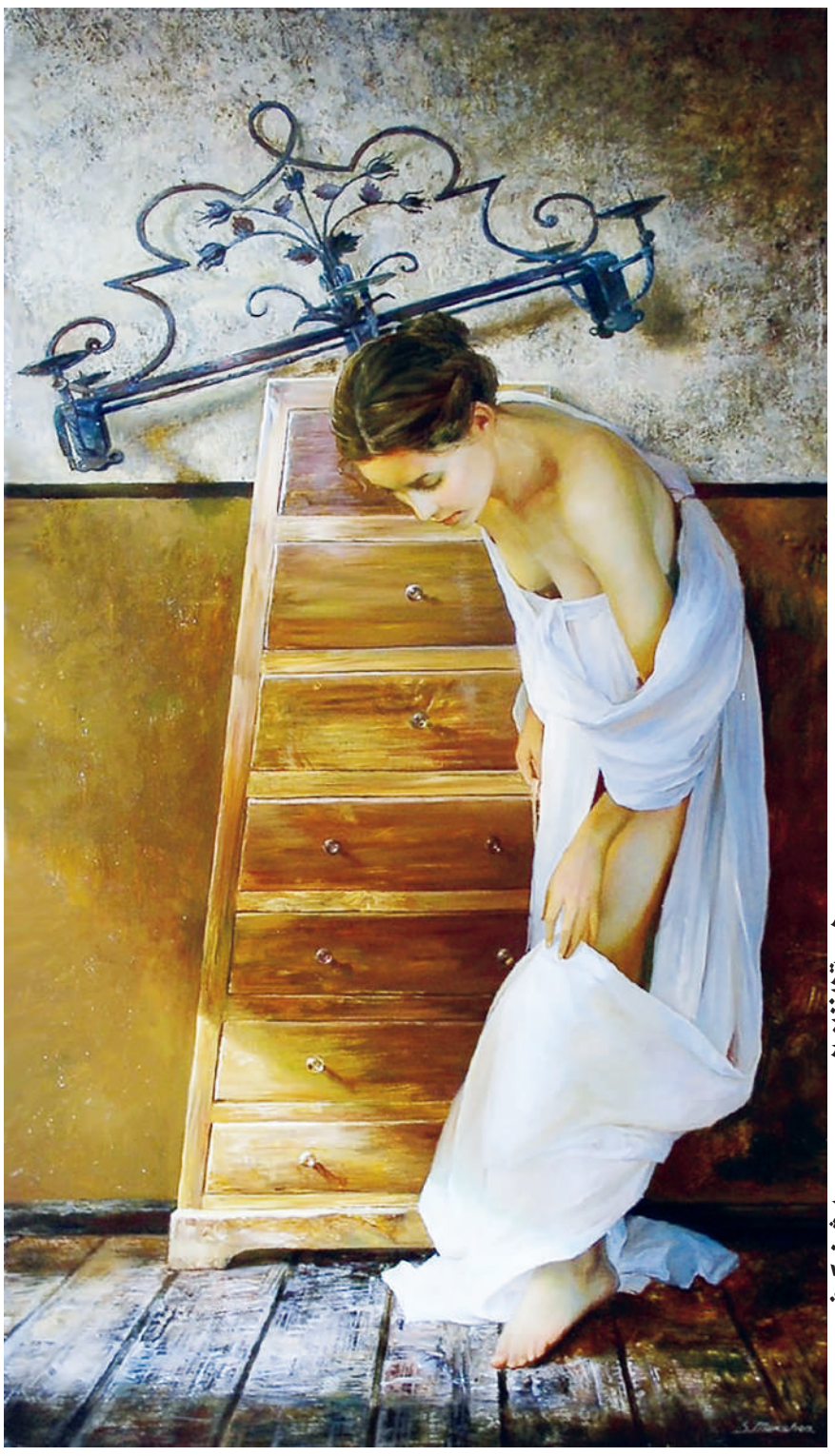

لوحة للفنان الروسي سيرج مارشينكوف

جعلته شحاذا

عبد الله زروال

عاد المنتظرون مرة أخرى للتداني، تزاحموا، تلاصقوا حتى سدوا السبيل إلى مدخل الوكالة. وارب حارس الأمن الباب الزجاجي بمقدار ما يسمح بدخول فرد واحد، وأطل بوجه مهموم، منهك أخذ منه الإجهاد كل مأخذ، ثم نادى بصوت واهن جعلهم يجهدون المسامع، ويتنادون بالصمت: خمسين. كررها ثلاث مرات، ولم يزد.

صاح أحد المحتشدين بصوت خشن مرتفع وكأنه استعان بمكبر صوت:

- خمسين، ألا تسمعون؟ خمسين.

ثم أردف بصوت ناعم مسترخ:

- الحارس مسكين، خنقته الكمامة، يتحدث وكأنه في النزع الأخير.

تعالت ضحكات، وتحركت رؤوس، واشرأبت أعناق باحثة عن مصدر الصوت، إلا أن كلمة ممعنة في البذاءة انقذفت لتردع الضاحكين والمتلفتين.

كاد الحارس يمر إلى المناداة على الرقم الموالي إلا أن شابة اخترقت الزحام لاهثة تبحث لها عن مسلك وهي تنوء بحمل طرد كبير. أدخلها الحارس دون أن يمد لها يد العون، ثم خرج مدير الوكالة المكلف حديثا، ملأ الباب بجسمه الضخم، وقال بنبرة يائسة أقرب ما تكون إلى العبث قبل أن يعود إلى مكتبه يهز رأسه، ويتأفف من جديد:

- هذا هو التباعد؟ تفرقوا، الله يهديكم، تراجعوا قليلا، لا تتقدموا إلا بعد سماع أرقامكم، اتركوا ممرا نافذا للداخلين والخارجين، الله يرحم الوالدين.

تنحت شرذمة، وبقيت الكثرة الغالبة رابضين في مكانهم لا يتزحزحون متربصين متأهبين، فيما جلست نسوة على حائط قصير خلف الكرسي الخشبي الوحيد الذي استأثر به رجل يسترزق الله من تعبئة المطبوعات، منشغلات بتبادل الأحاديث وتناقل الأخبار للتخفيف من وطأة الانتظار المقيت.

سأل سائل لا تبدو على محياه أدنى أمارات التبرم الرجل الشارد الساهي الذي إلى جانبه عن رقمه، أراه الوريقة، قلبها وانفجر ضاحكا، ثم نصحه بالذهاب لتناول غذائه على مهل، وأخذ قيلولة، ثم العودة حوالي الثالثة.

استنكر رجل بوجه عابس ولسان غاضب تخصيص شباك واحد لهذا الجمع الجم من المواطنين مبديا إشفاقه على المستخدمة الوحيدة التي تكدح بلا انقطاع من التاسعة إلى الرابعة بعد الزوال. رد عليه شاب يمسك بقوة ملفا بأن الأمر لا يطاق، وينبغي الاحتجاج على هذا الوضع، ثم خاض في مواضيع شتى: الخصاص في الموارد البشرية، البطالة، هدر المال العام، المحسوبية... علق آخر انخرط في النقاش بهدوء العارف الفاهم المتزن بأن مسؤولية التنبيه إلى وضع هذا المرفق تقع على عاتق المنتخبين، والمسؤولين في السلطة المحلية، والجماعة الترابية، ورجال الإعلام، والناشطين في المجتمع المدني. قاطعه رجل من أولئك المتبجحين بالإقامة في الخارج، وحيازة جواز سفر أجنبي، والذين كلما سنحت سانحة إلا وعقدوا تلك المقارنة بين هنا وهنالك، واسترسل يحكي بكثير من الزهو عما رأته عيناه في ألمانيا من مظاهر حرص المواطنين على النظام بتلقائية، ودونما حاجة إلى من يسهر على التنظيم، وكيف أنهم يصطفون أولا بأول في طوابير متراصة كأنها طوابير عسكرية.

أقبلت امرأة في عقدها الرابع، بوجه مدور ملون أكثرت فيه المساحيق، وشعر مصبوغ فاقع الصفرة، وجسم مكتنز ضاق عنه جلبابها حتى كاد أن يتفتق، تدفع كرسيا متحركا بعجوز غائر العينين، ممتقع الوجه، شديد الهزال كالمسلول، منكمش في عباءة حائلة تالفة. اندفعت مكشرة عن تقاطيع شرسة لتشق ممرا بين الزحام، غير أن صائحا صاح محتجا بأنه ضيع الدور بالأمس، وزعم أنه جاء في بكرة الصباح، وأنه ينبغي على كل واحد، كائنا من كان، أن ينضبط للنظام. تدافعت الآراء بين مؤيد ومعارض ومتحايد، غير أن الرجل الذي أطلق الكلمة البذيئة حسم الأمر، ودعا الجمع لإفساح الطريق، وأشار عليها باستعمال الولوجية الجانبية، لكنها لم تزج له شكرا، ولم تقدر له مروءة، أمالت الكرسي بشدة إلى الخلف كي ترتفع العجلتان الصغيرتان الأماميتان، ثم دفعت الكرسي بقوة اضطرب لها المقعد العجوز. أشرع لها حارس الأمن المتعب المهموم ببطء ومشقة مصراعي الباب، واتجهت مباشرة صوب الشباك الوحيد وهي تهدر بأقذع الشتائم. نظرت إليها المستخدمة ثم وقفت تتفحص المقعد وكرسيه، حولت إليها بصرها من جديد وسألتها أسئلة ردت عليها ردودا فورية جاهزة، وبنبرة جافية واضحة وكأنها كانت تتوقع ما سيطرح عليها من الأسئلة:

- لماذا لم ترافق الحاج ابنته هذه المرة؟

- ماتت.

- الله أكبر، إنا لله وإنا إليه راجعون، الله يرحمها ويوسع عليها، وما سبب وفاتها؟

- هكذا.

- هل لك صلة قرابة به؟

- من العائلة.

- كان أحسن حالا آخر مرة، ما الذي جرى له؟

- كان مريضا.

- أين كرسيه المتحرك المتطور الجديد؟

- قيد الإصلاح.

- سبحان الله!

بدا عليها التضايق، فأشهرت صفاقتها، انتزعت منها الورقة بطريقة جانبت أصول اللباقة، وهمست إليها بأن الناس في الخارج ينتظرون، وبأنه حري بها أن تكف عن فضولها، وتلتفت إلى عملها، أعانت المقعد ليوقع الورقة بصعوبة بيده السليمة، ثم استلمت المبلغ، عدت الأوراق النقدية، والقطع المعدنية كذلك، ثم وضعت المبلغ في محفظتها، حينئذ أخذ المقعد يغمغم بأصوات غير مفهومة، أمرته بالسكات بالصوت والإشارة، وخرجت كما دخلت مندفعة به وهو يهتز دون أن يتوقف عن الغمغمة التي استحالت نشيجا. أخرجت من محفظتها هاتفها النقال، وانشغلت بالكلام، وبعد إنهاء مكالمتها الهاتفية الطويلة تركته قريبا من شباك بنكي تحت وهج الشمس، وعبرت الشارع بخطوات قصيرة لكنها سريعة تجر «شربيلها» الذي فاضت عنه قدماها.

رفع المُقعد يده السليمة راجفة إلى السماء كمن يشكو بثه وحزنه إلى من له الحول والقوة.

توقف عابر ينظر إليه، ولما وجده على تلك الحال خاله متسولا يستعطي المارة فوضع في حجره ورقة نقدية، ارتعش منفعلا، وحرك يده السليمة بالرفض مغمغما ولسان حاله يصرخ في دخائله: لست شحاذا، ثم جاءت امرأة ألقت بدراهم في حجره، اشتد انفعاله، وتصلبت أعصابه، وزادت حدة غمغمته، وتحولت الغمغمة إلى نشيج، واندلق اللعاب من فمه.

عادت المرأة المندفعة المكتنزة الشرساء متجهمة، غير أنها عندما رمقت النقود التي تراكمت في حجره، انبسطت أسارير وجهها المتقصد عرقا، بدا مزيتا ممسوخا ساحت على صفحته الأصباغ، فازدادت ملامحها ذمامة. جمعت النقود بخفة ولهفة، ودستها في محفظتها، وأخذت تمسح لعابه السائل، ودفعت به الكرسي المتحرك هذه المرة بمنتهى الرفق. وسارت تحدثه بلطف وكأنها ابنة محسنة بارة بوالدها، تقول له القول الكريم، وتخفض له جناح الذل من الرحمة.

حاول وأطال في المحاولة ليفهمها بالإشارة أنه لم يستجد أحدا، حاول الدفاع عن كبريائه الجريح، وعفته المنتهكة، وفي الأخير اغرورقت عيناه بالدموع.

ربتت على رأسه، وقالت له:

- هذا رزق ساقه الله لنا، هل نرفض عطاء الله؟ أنت لم تلح على أحد في السؤال كما يفعل المتسولون المحترفون، أنت كنت تتمنع بشدة والمتصدقون هم الذين تكرموا عليك يريدون الأجر والثواب، والله أنت رجل صالح مبارك، غدا أخرجك لتتنسم الهواء، وتدفئ عظامك الباردة بأشعة الشمس، وتمتع عينيك برؤية الناس في مكان يزدحمون فيها جيئة وذهابا، و...

بعدسة الفنانة الفوتوغرافية أمل الحميداني

غيمة خذلتها الحقول...

كل شيء يشي بكل شيء
الكلام المستعمل
في مرتفعات الصمت
الصمت جغرافيا
والكلمات التي نفقت
في كأس السؤال
أغصان أضاعت شجرتها

الاختباء وراء المجاز
والمجاز محض رياضة لغوية
في ملاعب السيميائيين
فهل الكلمة هي هي
حينما لا تقال؟

لا شيء يثبت أننا أكثر من لا شيء
لكن ما العمل والأشياء تفيض بأشيائها
الأشياء أعباء

من أعمال الفنان المغربي عبد الرحمان وردان

زكية المرموق

لا متاع

السماء تركض
الأرض تركض
الهواء ينسحب من الهواء
وقدماي لا تسعفان على المشي
فأين أنا الآن أيتها الخريطة

الساعات على الحيطان
لا تكف عن النحيب
والبيوت سراديب
الأمكنة أيها الحوذي
أحصنة
والزمن عربات
لكن الوعي بالزمن موت للزمن
فماذا نقول للوطن
وهو يبيع أبوابه للحطابين
على الحدود
ويعتكف في الهامش مثل أنثى
غادرها الحبيب

كنت غيمة في السابق
لكن خذلتني الحقول
ألعب الغميضة معي كي أتخلص مني
لكني أصادفني كلما فتح جرح دفاتره في دمي

وحدي أقف على جثتي
والوقت أدار ظهره للمكان
ولا شجرة تدل عليك أيتها الغابة
فلم تعوي الفأس في رأسي

المذياع على الكومودينو
وليوفيري
أطلق كلاب بافلوف
في غرفتي
ثمة مجاعة ميتافزيقية هنا
ونحن محض عظام

النافذة تمد يدها
لكن النافذة ريح وجناح

المارة يعبرون كل في اتجاه
عيونهم جاحظة مثل روبووات
ولا أحد ينتبه لأحد
ليس كل من ينظر يرى
أيها الأعمى

أحتمي مني بالكتب
فتلوح لي سيمون من على الرف
تدعوني لسيجارة ماريخوانا
على مقهى «بروكوب»
في الحي اللاتيني وهي تقول:

ثمة حياة ستنقذنا من هذا الموت

ترى متى تأتي العاصفة
كي تعود البلاد للبلاد؟

تفكيك السلطة

عبد الرحمن التمارة

مدخل

يفضي الحديث عن تفكيك السلطة في الرواية إلى التفكير في كيفية بناء مرجعية السلطة روائيا، خاصة في واقع ثقافي وفني تسيطر عليه إيديولوجية التسلط، مما يترتب عنه انتفاء التدبير الديمقراطي للشأن العام. بهذا المعنى، فالانشغال بعرْض السلطة في مرجعية الرواية برتهن خطابيا وجماليا بتفكيك نسق الهيمنة الإيديولوجية، وتقويَض خطاب القهر ونقده.

يقترن تفكيك مرجعية السلطة في الرواية بتوسيع أفق تحليل وتأويل هذه المرجعية، وفتح أبعادها على آفاق معرفية وثقافية وتاريخية. إن هذا يعبّر عن الارتباط الوثيق للسرد الروائي المغربي بقضايا السلطة والإيديولوجيا والاختلاف. ولذا، فالرواية في إستراتيجياتها الخطابية والسردية ترتبط بقضايا الصراع، في زمن الاستبداد، بين فعل المتسلط وانفعال المقهور، بين ما تسمح به أجهزة السلطة وما تطمح إليه الذات المحكومة. كما تتصل تلك المرجعية بكشف مستويات الصراع السلطوي المتولد من نظام العلاقات غير المؤطرة بما هو سياسي خالص، كما تؤكده التصورات الكلاسيكية للصراع السلطوي؛ حيث يتراجع الصراع بين الحاكم والمحكوم فاسحا المجال لصراع مجتمعي بين قوى مقهورة أو خاضعة أو منتمية للفئة المحكومة.

يفصح القول السابق عن تنوع أنماط السّلطة التي بَنَتْ مرجعيات الرواية المغربية في مسار تكونها وتحوّلها. لذا، قد تتشكل الرواية من السلطة بوصفها مرجعية متمفصلة إلى ثلاثة مستويات؛ الأول تؤطره السلطة السياسية، والثاني تحكمه السلطة الاجتماعية، والثالث يبنيه التفاعل الجدلي بين السلطة السياسية والاجتماعية. لكن مهما تكون طبيعة السلطة التي تؤسس مرجعية الرواية، فإن تشكلها نصّيا يظل خاضعا لمقتضيات الفعل الإبداعي الروائي باعتباره جنسا ضابطا لاشتغال عناصره وفق منطق مؤسساتي.

ضمن هذا السياق، تولّد النص الروائي «الناجون»1 للروائية المغربية الزهرة رميج، باعتباره نصّا تقوم مرجعيته على السلطة بامتداد سياسي، وهو المهيمن، وامتداد اجتماعي. لهذا، تجلت مرجعية الرواية مبنية على خطاب الاضطهاد والهشاشة والتسلّط والمواجهة والصمود، وعلى جمالية التذكر والصيرورة.

1- الحكاية: ثقل الماضي وخفة الحاضر

تنفتح الرواية على المقطع السردي الآتي: «أية هزة هذه التي عصفت به وجعلت النوم يستعصي عليه إلى هذا الحد؟.. أحس بألم فظيع في عينيه ذكره بمشهد من مشاهد ذلك الماضي الذي يظهر أنه مُصرّ هذه الليلة، على التّمرّد وتحطيم القمقم الذي حشره فيه سبعا وثلاثين سنة..لم يشعر إلا وتنهيدة طويلة تندفع بجنون خارج أغواره السحيقة»2. وتنتهي أحداث الرواية بالمقطع السردي الآتي: «بدا لعبد العاطي وكأنه ورفاقه أهل الكهف عادوا إلى الحياة.. لقد تغير الزمان تماما.. وعليهم أن يتغيروا، وأن يغيروا وفق شروط الزمن الجديد وأدواته وأساليبه. كانت أصواتهم مازالت تصدح عندما غمر الصالون الفسيح ضوء الفجر الذي تسرب عبر باب الشرفة المفتوحة، كاشفا صفحة السماء الرمادية الممتدة أمام أعينهم المشرقة..»3.

يتضح أن الرواية تحكي عن ذوات نصيّة تتموقع في مسار ممتد بين الزمن الماضي الموسوم بالمآسي والأعطاب المتنوعة؛ زمن عانت فيه الذات تفككا كبيرا، فصارت ماهيتها الوجودية مفتوحة على الاغتراب من جهة، ومقترنة بالضياع المتولد من واقع مأساوي (تكشفه رمزية الليل) من جهة ثانية. والزمن الحاضر المفتوح على تحولات متعدّدة، مما يحيّن زمن تحقق كينونة الذوات واكتمالها خارج مجال الاضطهاد، فتصير كل ذات تستولد من زمنها الراهن لحظات مضيئة تحارب بها ظلام الماضي، وتعايش زمنيتها التاريخية بعزيمة التخلص من الانشداد القدري لسكونية ممتدة (رمزية أهل الكهف). لهذا، إذا كان الماضي تجلى لحظة مُرعبة جعلت الذوات تواجه ثقل الزمن وتعايش مأسيه، فإن الحاضر تبدّى زمنا نوعيا بخفته وقدرته على دفع الذوات لتنبعث من موتها الرمزي، وتتحرّر من كابوسيّة الوجود. بهذا المعنى، فإن «الرواية عبارة فعليا عن نوع من التّثاقف والتكيّف، تكيّف الذات في المجتمع»4 خلال أزمنة مختلفة.

تشتغل الأحداث البانية لمرجعية الرواية وفْقَ منطق التكامل وقانون الانفصال بين زمن الماضي وزمن الحاضر؛ حيث تتكامل الذوات النّصية لمواجهة السلطة السياسية، عبر التنظيم الطلابي، مما أسس زمنيتها الماضية على قانون التواصل التآلفي والإيديولوجي داخل التنظيم، وعلى قانون التواصل الصّراعي مع الخصم الموضوعي المتمثل في النظام. أما قانون الانفصال فنقش علاقات اجتماعية مُنهارة في الزمن الراهن، فتحوّل رفاق الأمس إلى خصوم اللّحظة. إن الخصومة الاجتماعية القائمة على تفكك مؤسسة الزواج (تمثلها حسناء وزوجها الذي هجرها وهما في بداية سُلم الحياة المشتركة/ ص26)، وانهيار العلاقات العاطفية (تجسدها سامية وحبيبها المناضل عبد العاطي) تتجلى تمثيلا للاختلاف بين القول والفعل؛ حيث الأول يشير إلى الحرية والثورة، بينما يوميء الثاني إلى القيد والخضوع.

تكشف مرجعية رواية «الناجون»، إذاً، عن حياة بئيسة لسلطة سياسية تراهن على تركيع شباب يحلم بتغيير الوطن عبر العنف الثوري، وحياة مؤلمة لسلطة اجتماعية يَحْكمها زمن غادره العشاق، وبقي مفتوحا على استعادة يائسة لقيمهم النبيلة وأخلاقهم النضالية. لذلك، فخارج التمثل رومانسي للحياة، لن يكون المناضل الحقيقي سوى ذلك «الكائن البشري» الذي يُقوِّض ثقل السلطة وغدر الأحبة، ثم يبني عالمه الخاص بنضال نوعي أساسه تثبيت القيم وترسيخها بالفعل والموقف والقول، باعتبارهم نتاجا لتراكم معرفي وثقافي وإيديولوجي: «نادية .. لقد ظلت تبحث عن نموذج المناضل الحقيقي، وعندما لم تعثر عليه، فضلت عدم الزواج. إنها تربية اليسار النبيل. الأهداف واضحة. الاختيار مبني على المواقف، لا على المصلحة الذاتية، والأهم من ذلك، الشجاعة في اتخاذ القرار»5.

لم تبقَ الكثير من الذوات النّصية مشدودة للماضي المثقل بالمآسي، بل انخرطت في زمنها الحاضر مقوّضة سلطة النموذج؛ سواء كان متصلا بعالم النضال ضد السلطة (نموذج عبد العاطي، وزوج حسناء)، أم كان مرتبطا بعالم العاطفة المفضية لتكوين المؤسسة أو تجاوزها (الزواج، أو العزوبية الطوعية). بهذا المعنى، تقترب مرجعية الرواية من زمن النضال ضد البؤس السياسي، مما أنتج الاعتقال والتعذيب. كما تقترب من زمن مضاد قوامه التحرّر من ثقل التّسلط، فتجلى زمنا اجتماعيا أساسه إنتاج فائض الحُبّ الأسري (موجّه للزوج والأبناء كما تمثله بقوة سامية)، وتعميق الوعي بنبل الصداقة (بين سامية وحسناء مثلا). كل ذلك أفضى لتأسيس، ما يمكن تسميته، «تَجمُّع الآلفة والحُلم»؛ يمثله «الناجون» من «احتفالات التعذيب» وَ«مشاهدَ الرعب»6، بمفهوم فوكو، وكل مظاهر القهر النفسي والجسدي داخل السجون البئيسة والمعتقلات الرهيبة.

2- التاريخ: من الانتهاك إلى التحرّر

تَقُومُ السّلطة في مرجعية الرواية على مقولة الازدواج؛ حيث تتجلى السلطة ضمن صيرورة وجود، فتنفصل الذوات النّصية من زمنية القهر (الاعتقال السياسي) والاستلاب المؤسساتي (التنظيم) وهيمنة النسق (إيديولوجية اليسار الراديكالي)، لتتصل بزمنية ذات خصوصية ثقافية قوامها التفاعل الاجتماعي الإيجابي على قاعدة إنسانية وقيمية، وأساسها نسيان الماضي (ما فائدة إحياء ذكرى الماضي، إذا كان مات وشبع موتا؟/ ص 338) دون التنكّر لأهمية التجارب فيه، بل استثمارها لدعم التحوّل الإيجابي للكينونة في نمط عيشها وفكرها وقيمها (لا أتصور أن يتحوّل الحب الصادق والعميق، إلى كراهية/ ص338). بهذا المعنى، تصير أحداث الرواية تجسيدا رمزيا للسلطة التي «تقع عند تقاطع محورين: محور عمودي للسيطرة، ومحور أفقي لإرادة العيش المشترك»7.

تتجلى سلطة الانتهاك، إذا، في تاريخ التجاذب بين قوتين؛ تتمثل الأولى في النظام الحاكم الذي يشغل كل آليات الترهيب والاضطهاد والتعذيب..، وتتجسد الثانية في التنظيم المضاد للسلطة (الطلبة) الحامل برامج التغيير الديمقراطي وأفكار التحرر وتحقيق العدالة بتجلياتها المختلفة، والمؤمن بـ«أن التطوّر فضيلة المجتمعات التي تتمرّد على الأقفاص»8. بهذا المعنى، فإن ما يبرز نصّيا سلطة القهر والانتهاك هو سردية «الهشاشة الصلبة» مجسدة في رسائل البوح والتذكر؛ حيث تتجلى حكاية الاعتقال، باعتبارها توصيفا لرهبة السلطة وجبروتها، وكشفا لصمود الذات/الذوات وقدرتها على مواجهة آليات القمع والتسلط: «لأني أسعى إلى أن تتجسد أحلامي على الأرض. ولأني أمجد البطولة، فإني متأكدة من أني

أفضل الموت أثناء التعذيب، على العيش وأنا أحتقر نفسي. أصعب شيء في الحياة، هو احتقار النفس. أعرف أني إن ضعفت أمام الجلاد، وزودته بما يريد، وخرجت سالمة الجسد، فإني لن أهنأ في حياتي أبدا. سأظل ناقمة على نفسي. حاقدة عليها لأنها مهدت سبيل انتصار الطغاة»9.

تظهر وضعية الصمود الصلب، للذات النّصية سامية ورفيقاتها أمام جبروت الجلاد، القدرة الهائلة للسرد على نقض التمثل النموذجي حول هشاشة الجسد الأنثوي في مواجهة عنف الجلاد وقوة التعذيب بأساليبه الوحشية. هكذا، يصير نسق الأنوثة مقرونا بالصلابة والقوة والمواجهة، ومفككا لأسطورة القوة الرجولية. لا يتعلق الأمر هنا بصراع بين النسق الذكوري والأنثوي، بل بتآلف قيمي بين المناضلين، بغض النظر عن جنسهما، لمواجهة الاستبداد السلطوي. ومنه فهشاشة الذات الأنثوية، في التمثل، تنطوي على صلابة داخلية، في التحقق، أفضت للدفاع المستميت عن الموقف النضالي النبيل: «كان الجلاد يحاول انتزاع الاعتراف منا بالمشاركة في المظاهرة، وتبني الأفكار الشيوعية الهدامة.. لكننا بقينا صامدات»10. إن الصمود حالة فكرية ووضع نفسي يساعد على إضعاف الجلاد، ويساهم في تقوية الذات لمواصلة النضال ضد الظلم والاستبداد، كي تتحقق الحرية باعتبارها قيمة «مما ينبغي النضال من أجلها، وأن على المرء أن يواصل ذلك حتى لو بدا احتمال النصر ضعيفا»11.

تتضح مظاهر التحرّر، من جانب آخر، في زمنية مزدوجة؛ تظهر الأولى في التحرّر من سلطة الجلاد، وتتجلى الثانية في التحرّر من سلطة الضياع الاجتماعي والنفسي الذي أنتجه مسار ما بعد الاعتقال التعسفي والتعذيب، ومسار تأسيس الأسرة والانشغال بها. لهذا، فالتحرر ليس مجرد تاريخ ذاتي للقوى المناضلة ضد تعسف السلطة، على اعتبار «أن السلطة هي كل ما يجعل الناس خاضعين»12، بل هو قيمة إنسانية وفكرية ولحظة تاريخية تترجم وجودا سياسيا قائما على تدبير مختل للسلطة: «ما قيمة وجود الإنسان على الأرض، بدون مواقف نبيلة .. بدون مساهمة في الرقي بالحياة ومن ثمّ، مناهضة أشكال الظلم والقهر والاستبداد؟»13.

يُمثل التعبير عن قضية التحرّر، وترجمتها في حكايات/رسائل، تشييدا لتاريخ منسي (الاعتقال السياسي)، وتوليدا لخطاب مضاد لخطاب السلطة القامع (أكيد أن التهمة التي ستتوجه إلينا هي التآمر على النظام/ ص124)؛ ما دامت «القدرة على الحكي من موقع الهامش المقموع، تؤدي إلى انبثاق سرديات بديلة، وظهور أصوات جديدة، تكسر حالة الصمت التي تفرضها السلطة بقوة القمع، وتحفر في المناطق المحظورة في الذاكرة والماضي»14. لذا، لا تقف مرجعية الرواية عند مواجهة الذوات النّصيّة لعنف السلطة وآلياتها الرادعة، بل ترصد انتصارها في «مشاهد العنف والتعذيب» ومواجهة إكراهات الاستنطاق والتدمير النفسي من جهة، وفي الاختيارات الأنطولوجية لتلك الذوات وجوديا واجتماعيا ومؤسساتيا وإيديولوجيا من جهة ثانية.

لا يظهر التحرّر منفصلا عن الانتهاك، بل يظل متعالقا معه. لهذا، قد تنفتح زمنية التحرّر على ما يترجم اغتراب عدة ذوات نصية من جهة، وما يكشف تحوّلا في مسارها الوجودي من جهة ثانية. لا يتعلق الأمر بصيرورة كارثية، بل بسيرورة حكائية تبحث فيها الذوات عن وجود جديد. إن تجربة البحث، هاته، تكشف أهمية الأدب باعتباره «أحد الوسائل المهمة التي تساعد الإنسان على البحث عن وجود لنفسه»15.

أن تبحث عن وجود جديد معناه، بمنظور سيميائي، أن تنفصل عن نمط وجود كان محققا. وبالتالي كل وضع وجودي جديد يحمل في طياته نقدا للنمط السابق عليه، أو قراءته في ضوء خصوصيات اللحظة وسياقات التغيير: (سعد هرب خارج المغرب خلال الحملة الثانية للاعتقالات، وقضى عدة سنوات لاجئا سياسيا.. بعد عودته للمغرب انخرط في العمل السياسي في إطار الحزب الجديد الذي أسسه الرفاق، لكنه لم يستمر طويلا، إذ انسحب منه /ص378، راضية التي ظلت تنتمي إلى الحزب الجديد.. انسحبت هي أيضا/ ص378، عباس أصبح قياديا في أحد الأحزاب اليسارية/ ص379، عابد اعتقل إبان الحملة الثانية من الاعتقالات.. حكم عليه بالسجن خمس سنوات نافذة، غير أنه فيما بعد، سيتخلى عن اليسار، وينتمي إلى الحركة الأمازيغية. وهو اليوم يحتل منصب رئيس الجماعة الحضرية بمسقط رأسه بالجنوب، ويعتبر من أغنى أغنياء المنطقة/ ص379، أمزيان عين بمسقط رأسه بالناضور حيث تزوج واستقر.. تخلى عن العمل الحزبي، وظل يمارس نشاطه النقابي كعنصر حر يساند كل حركة ديمقراطية تسعى لخدمة الوطن../ص380...).

تشتغل وضعية التحوّل كوجود ثقافي؛ حيث تتحدد الذوات النصية بمدى اقترانها بالنسق السلطوي وخضوعها لإغراءاته المادية والمعنوية، وبمدى انتهاك سلطة التنظيم (الحزب) وتجاوز الأوهام الإيديولوجية للالتزام السياسي. بهذا المعنى، يشتغل التحرّر في الرواية كتفكيك للسلطة، ونقد للذات في انتمائها الإيديولوجي وأفقها النضالي. لا يتعلق الأمر بالاستسلام، بل بشعور بالخذلان. إن الإنسان الذي عانى قهر وعنف السلطة خذله التحوّل أو فاجأه، فصار متمسكا بذاته وبماضيه ويعيش تجربة الانطواء على الذات، أو يتأمل وجوده في علاقات اجتماعية منفصلة عن الالتزام السياسي بأقنعته الإيديولوجية.

3- الكينونة: الذات والغير

تتحدث «حنا أرندت» عن الحقيقة والسياسة (vérité et politique) قائلة: «كل جيل لديه الحق في كتابة تاريخه الخاص»16. تنفتح هذه الفكرة على ثلاث مقولات جوهرية؛ الخصوصية النوعية (التاريخ الخاص)، ومشروعية الفعل (الحق)، والانتماء الزمني (الجيل). تشتغل هذه المقولات كوظائف أنطولوجية لحكاية رواية «الناجون»، فتتجلى الذوات النصية من خلالها محققة لكينونة خاصة قوامها تلك المقولات. بهذا المعنى، يشكل التخييل الروائي استراتيجية منتجة للوعي بالكينونة في مستويات متعددة. هكذا، يقترن المستوى الأول بالكينونة في تحققها النوعي، فتظهر الذات، في سياق ترميزي، متميزة الوجود؛ بما هو وجود فردي، لكنه لا يعدم امتدادا لوجود جماعي.

لا تعبّر الخصوصية النوعية عن كينونة منفصلة عن الانتماء للآخر؛ سواء في تحقق جماهيري جماعي، أم في انتماء تاريخي كاشف تجربة التحرر والمواجهة. يأخذ هذا التميز قوته من الوعي بثقافة الاختلاف، خارج منطق التفاضل، التي تولد مواجهة عقلانية لأي تشظي وجودي، أو لأي شعور بانفصال الذات عن العالم: «إن قضية التشابه الكلي غير موجودة في الطبيعة البشرية وربما أيضا، في الطبيعة الحيوانية. كل شخص يشكل حلقة متفردة داخل السلسلة البشرية. قد نبدو متشابهين أو متناقضين ولكننا مزيج غريب من التشابه والتناقض في الآن ذاته.. تشابه وتناقض بدرجات متفاوتة»17.

تنطوي فلسفة «التميزّ النوعي» على دلالة تدبير الاختلاف بخطاب تنويري ومعرفي من جهة، واستعادة الصوت الخاص في مواجهة إيديولوجيا التنظيم والنظام من جهة ثانية. لهذا، يتقوّى مسار التميّز حينما تعمل الذات على مواجهة الحضور الميتافيزيقي للسلطة، والعمل على تحقيق الانتماء لمجال الحرية والديمقراطية: «ربما أنا متطرفة في أحلامي.. لكنني لست نادمة.. بل أنا فخورة باختياري. لا يمكن لأي إنسان مجبول على الحرية، ومؤمن بقيم الخير والعدالة، أن يجد نفسه في تلك المرحلة من تاريخ المغرب وتاريخ العالم، ويبقى في منأى عن الصراع الدائر آنذاك، بين الحرية والعبودية.. بين الديمقراطية والديكتاتورية..» 18.

ويرتبط المستوى الثاني بالكينونة في مشروعية فعلها النضالي وغاياته النبيلة «ألا يعرفون جيدا، أن المحرك الأول لنضالك، هو رغبتك القوية في تحسين أوضاع المغرب بما فيه تلك المنطقة المهمشة التي ينتمون إليها.. تحسين أوضاع الطبقة المسحوقة التي هم جزء لا يتجزأ منها؟»19. يتضح أن التحقق الفعلي للذات المناضلة متصل بأفقها الاستراتيجي القائم على مواجهة عماء السلطة وسديم فعلها وتدبيرها، مع ما يعنيه ذلك من تعرّض الذات لخطر المحو والتصفية على يد خصومها السياسيين. لكن هل يعي الشعب هذا الأفق النضالي، ويتجاوب معه؟

ينفتح الجواب على وضعين؛ وضع الجهل أو الرفض بفعل رواسب الثقافة السلطوية (إنه الرعب الذي زرعه النظام في النفوس إنهم يخافون على أنفسهم من بطشه/ ص174)، ووضع الانكماش والاستعداد الداخلي للانخراط في المواجهة حالما تنضج الظروف المناسبة لذلك: «إن تلك القوة الصامتة [الشعب] ستنفجر يوما، كالطوفان. إن الناس خائفون نعم، لكن الحقيقة ليست غائبة عنهم»20. يشير هذا القول إلى أهمية المشترك النضالي في مواجهة التسلط، ويكشف تحقق الكينونة ضمن سيرورة وجودية قوامها تحويل الإقصاء إلى طاقة خلاقة لإثبات الحضور. لذا، قد تحوّل الذات وجودها الجحيمي في فضاء التعذيب إلى وجود دينامي يقوّيها أمام عنف السلطة، مما يقوّض تمثل ميتولوجيا الزنزانة التي صارت مرغوبة: «كنت متلهفة على دخول زنزانتنا الحبيبة التي نمارس فيها حريتنا.. نعم حريتنا. لا تستغرب.. فقد كنا نحس فيها بالأمان والحب»21.

ويتصل المستوى الثالث بالكينونة في انخراطها المسؤول في قضايا المجتمع، وانفتاح وعيها على تحليل المشترك الإنساني، وتحويل فكرة النضال إلى مبدأ جوهري في فعل الذات وتصرفها. إن هذا يؤسس لنموذجية المناضل النوعي الذي يمحو الانهزام والسلبية وينقش في العقل الجمعي والذهنية المشتركة التحفيز على مواجهة الظلم والتّسلط من جهة، وصلابة الموقف حيث يخضع الفعل للنظرية من جهة ثانية، والتحديد الدقيق للخصوم والأعداء من جهة ثالثة: «قادني تفكيري، إلى أن من يعيش مضغوطا مقهورا ممن هم فوقه، لا شك يفجر غضبه ويعوّض ضعفه، بالضغط على من هم تحته، ممن لا حول لهم ولا قوة. وبأن الذي يستسلم للظلم والمهانة مرة واحدة، سيظل العمر كله مستسلما خاضعا.. وبأن الذي يفرط في حق من حقوقه، سيجد نفسه في نهاية المطاف محروما من جميع الحقوق»22.

ينطوي الوعي بمواجهة التسلط على تحفيز الكلّ لرفض السلطة القامعة، وبلورة فكر مضاد لـ«نظرية المؤامرة»، ومنع انتشار وهيمنة الثقافة السلطوية التي تخوّن وتجرّم كل فعل نضالي مخالف لسياستها «حدثني [المحقق] عن المخربين الذين يريدون الإطاحة بالنظام .. عن المتعاونين مع أعداء الوطن .. عن حسد بعض الدول المجاورة .. عن طمعها في خيرات بلادنا .. عن الخونة الذين يتعاملون مع تلك البلدان .. عن أصحاب المصالح الذين يستغلون الطلبة لتحقيق مآربهم الخاصة ..»23. إن وجه المأساة في هذا الخطاب هو تبرير الانتهاك وشرعنة القمع والخضوع، ورغبة في تكريس الإذعان للسياسة الكاذبة وفعلها الشيطاني. لهذا، يتبلور خطاب التحريض على الانتصار الجماعي، حيث الذات لا تحقق كينونتها إلا بالتوحّد مع الآخر في جبهة المواجهة: «في تلك الليلة، أدركت أهمية الحلول الجماعية.. توصلت إلى أن الحلول الفردية لا يمكنها القضاء على الاستبداد والظلم..» 24.

هوامش:

1 -الزهرة رميج، الناجون، رواية، فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.
2 -نفسه، ص: 7.
3 -نفسه، ص: 392.
4 -إدوارد سعيد، السلطة والسياسة والثقافة (حوارات مع إدوارد سعيد)، ترجمة: د.نائلة قلقيلي حجازي، دار الآداب، بيروت، ط1، 2008، ص: 268.
5 -الزهرة رميج، الناجون، ص: 351.
6 - ميشيل فوكو، المراقبة والمعاقبة: ولادة السّجن، ترجمة: د.علي مقلد، مركز الإنماء القومي، بيروت، 1990، ص: 88.
7 - مريام ريفولت دالون، سلطان البدايات: بحث في السلطة، ترجمة: د.ساید مطر، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2012، ص: 122.
8 - د.فيصل دراج، رواية التقدم واغتراب المستقبل: تحولات الرؤية في الرواية العربية، دار الآداب، بيروت، ط1، 2010، ص: 146.
9 -الزهرة رميج، الناجون، ص: 161.
10 - نفسه، ص: 149.
11 -كارل بوبر، في الحرية والديمقراطية، ترجمة: عقيل يوسف عيدان، مركز الحوار للثقافة (تنوير)، الكويت، ط1، 2009، ص: 29.
12 - Hannah Arendt , La crise de la culture : Huit exercices de pensée politique, (traduit de l?anglais sous la direction de Patrick Lévy), éd Gallimard, Paris, 1972, 136.
13 -الزهرة رميج، الناجون، ص: 165.
14 - محمد بوعزة، سرديات ثقافية: من سياسات الهوية إلى سياسات الاختلاف، دار الأمان-الاختلاف-ضفاف، الرباط-الجزائر-بيروت، ط1، 2014، ص: 98.
15 - د.حميد لحمداني، «نظرية الأدب وتأويله: من المقصدية إلى المحصلة»، علامات، مكناس، العدد 26، 2005، ص: 13.
16 - Hannah Arendt , La crise de la culture, p. 304.
17 -الزهرة رميج، الناجون، ص: 267.
18 - نفسه، ص: 270.
19 - نفسه، ص: 121.
20 - نفسه، ص: 177.
21 - نفسه، ص: 175.
22 - نفسه، ص: 132.
23 - نفسه، ص: 154.
24 - نفسه، ص: 181.

خورخي لويس بورخيس ومحمد أيت لعميم

محمد تنفو

الدكتور محمد أيت لعميم كائن متعدد، لا يرافق إلا العمالقة والقامات الشامخة. اقترن اسمه بعبد الفتاح كيليطو، وإدواردو بيرتي الكاتب الأرجنتيني، وبيترو شيتاتي الناقد الإيطالي، وسركون بولص الشاعر العراقي، وخورخي لويس بورخيس. يعتقد اعتقادا راسخا أن «من لا مشروع له لا مستقبل له».

محمد أيت لعميم مهووس بالمشاريع الكبرى (المتنبي الروح القلقة والترحال الأبدي، قصيدة النثر العربية: إيقاع المعنى وذكاء العبارة،،،). هذا الهوس شبيه إلى حد ما بهوس بورخيس بالقراءة. كما أن لكل مشروع من مشاريعه حكاية. فحكايته مع المتنبي بدأت منذ القدم، منذ المراهقة عندما تصفح في مكتبة والده أول ديوان تلبية لنداء داخلي. كان هذا الديوان هو ديوان المتنبي.

أما حكايته مع بورخيس فتتجسد في توفقه عند هذه القامة مرتين اثنتين: الأولى موسومة بعنوان «بورخيس أسطورة الأدب»، والثانية حملت اسم «بورخيس صانع المتاهات». لكن هذا التشابه الجلي لا يعني التطابق المطلق، وإنما يفيد استمرارية المشروع البورخيسي عند الدكتور محمد أيت لعميم وتطوره وفق فلسفة هرقليطس (التكرار المختلف).

ترى ما هي دوافع هذا التوقف المتعدد أوهذا التكرار المختلف؟

ربما يكمن الدافع في الرغبة في حيازة بورخيس الذي «يكتب بمزاج أسلافنا « من عيار الجاحظ ومحي الدين بن عربي وأبو العلاء المعري. كما أن بورخيس يؤمن بعلاقة الوحي بالكتابة. هذه العلاقة التي توحي بعلاقة الشعر بالشيطان عند الشعراء القدامى. وربما يكمن الدافع في أن بورخيس رجل موسوعة. وهذا ما يطمح أن يكونه الدكتور محمد أيت لعميم. فقد استوعب الرجل الموروث الإبداعي والفكري والفلسفي العالمي. يقول محمد أيت لعميم كاشفا عن نزعة عربية أصيلة: «إن هذه الالتماعات البورخيسية الذكية جعلته حاضرا حضورا مهيمنا في جل مجالات الإبداع والفكر والفلسفة، حتى ليخيل لقارئه أنه تحدث عن كل شيء، إنه بحق مكتبة، فهو قد أعاد إحياء مفهوم الأديب بمعناه العربي، ويستعمل أنواعا وأشكالا أدبية متباينة فيقوم بتوحيدها في أسلوب متميز، إنه يحلم وهو يفكر، ويفكر في ما هو يحلم، وتكفيه صفحة واحدة في بعض الأحيان ليسرد حكاية أو مأساة أو مذهبا فلسفيا كما قال عبد الكبير الخطيبي، وأحيا أيضا نموذج المثقف الأنواري في موسوعيته» (بورخيس صانع المتاهات، ص:11). وقد يرجع السبب في هذا الاهتمام الاستثنائي ببورخيس إلى شغفه بمدينة مراكش، وبالتقاليد الشفوية، وبالساحة الساحرة التي تجسد أحلامه الطفولية. وقد أذهب بالتخمين إلى حدوده القصوى، لأقول إن بورخيس وأيت لعميم يتشابهان في أمور عدة: فكلاهما ترعرع داخل مكتبة، وكلاهما أصيب بعدوى الكتب منذ الصغر. فإذا كان بورخيس قد عاش في مكتبة والده، وتعرف فيها على كتاب ألف ليلة وليلة، وتلقى منه مبادئ الفلسفة المثالية، فإن محمد أيت لعميم عاش في مكتبة والده أيضا. داخل مكتبة هذا الوالد الحافظ للقراءات العشر، والذي كان بمثابة شيخ لابنه المريد، تعرف على اللغة والنقد والفقه والتفسير والأدب. لذلك قيل عنه إنه مكتبة مراكشية تسير على قدمين.

وللدافع الأخير، كتب محمد أيت لعميم عن بورخيس الذي يذكره بوالده جامعا في مقام واحد بين أبوتين: بورخيس الأب الرمزي الذي زاوج بين القراءة والكتابة، والمرحوم أيت لعميم الأب الحقيقي الذي تفرد في القراءة. وهذا ما يثبته الإهداء الذي قال فيه المترجم متحررا من عقدة قتل الأب «إلى روح أبي الذي نذر حياته للكتاب وفي مكتبته أصبت بعدوى القراءة منذ الطفولة».

وقد لا أكون مغاليا إذا قلت إن سر اهتمام محمد أيت لعميم ببورخيس يكمن في رغبته في تحقيق حلم بورخيس نفسه ولم لا نقول وصيته التي مفادها جعل بورخيس يتكلم اللغة العربية. فقد كان يرغب في تعلم اللغة العربية قبل رحيله، حتى يتمكن في العوالم الأخرى من قراءة ألف ليلة وليلة (بورخيس صانع المتاهات، ص:28). هذه الوصية التي نقلتها زوج بورخيس ماريا كوداما ذات لقاء عام 1996، دبرته روح بورخيس تدبيرا. فروحه حاضرة في الكتاب، والعهدة في هذا على الباحث محمد أيت لعميم الذي قال في نهاية التقديم كاشفا عن قدرة فائقة في الحكي والنقد والبناء والتركيب والتجميع: «وقد بنيت هذا الكتاب بطريقة بورخيسية حيث حاورت زوجته مباشرة لأثبت الحضور الفيزيقي لبورخيس من خلال عيون زوجته، وأنهيت الكتابة بمقالة تشك في وجود بورخيس. فهذه اللعبة حول الشيء ونقيضه، حول تواري الواقعي خلف الوهمي، هي لعبة أثيرة لدى بورخيس» (بورخيس صانع المتاهات، ص:21). الكتاب مبني بطريقة بورخيسية، ومبني أيضا بطريقة ألف ليلة وليلة، إذ يجد القارئ نفسه في المقالة الموالية قبل إتمام المقالة السابقة، والكتاب لا يكتمل إلا بإتمام لياليه أقصد مقالاته.

إلى جانب الدوافع السابقة، يفصح الباحث محمد أيت لعميم عن دوافع اهتمامه ببورخيس في تقديمه لكتاب «بورخيس صانع المتاهات». أول هذه الدوافع هو ندرة الأعمال المترجمة. يشير في مقدمة الكتاب متأسفا إلى أن «ترجمته إلى العربية لم تشف غليلا ولم تداو عليلا، رغم جودة الترجمة التي أنجزت حول بعض قصصه - في المغرب - من لدن المترجم والناقد إبراهيم الخطيب (المرايا والمتاهات، الدنو من المعتصم)، لكن هذا المجهود المحمود غير كاف للتعريف بهذا الأديب العملاق، فنحن اليوم في حاجة ماسة إلى حيازة هذا الأديب - الذي يشبه أسلافنا - (كأني به تكتم عن قول شيوخنا، وأول الشيوخ الوالد رحمه الله) إلى لغتنا العربية عبر ترجمة أصيلة لأعماله» (بورخيس صانع المتاهات، ص:8). ثاني هذه الدوافع هو تواشج المشروع البورخيسي مع أسئلة الراهن. هذه الأسئلة متمركزة أساسا على حوار الثقافات والحضارات. أما ثالث هذه الدوافع فيكمن في سؤال الحاجة والضرورة، أي أن المبدعين في حاجة ماسة إلى خياله الخلاق ونظرته التنبئية، والفلاسفة في أمس الحاجة إلى ريبته وقلقه.

إيمانا من الباحث محمد أيت لعميم بكون الحوارات جنسا أدبيا يحمل فكرا وليس انطباعات، واعتقادا منه بأن سبر أغوار المشروع البورخيسي لا يتحقق سوى بالإمساك بمفتاحين: مفتاح يفتح باب كتابات بورخيس نفسها (مقالات بورخيس وحواراته)، ومفتاح آخر يفتح باب الكتابات عن بورخيس (مقالات وحوارات حول بورخيس):

- مقالات بورخيس: الاستعارة- الزمن (بالإمكان في العالم الاستغناء عن الفضاء، ويستحيل الاستغناء عن الزمن).
- مقالات عن بورخيس: بيترو تشيتاتي (حول شعر بورخيس)، ماريا كوداما (التأثيرات الشرقية في شعر بورخيس: طبيعة الهايكو والأدب الغربي)، أندريه كبيستون (بعض فضائل الخيانة في الترجمة)، ليلى بيرون موازي(التاريخ الأدبي من منظور بورخيس)، بيير مارشي (بورخيس والحكاية التخييلية)، جون أروين (غرف موصدة ومتاهات عند إدغار آلان بو وبورخيس)، خوان غويتيسولو (بورخيس، سرفانتس والتراث الشرقي)، عبد الفتاح كيليطو (بورخيس وابن رشد)، آرون كيبدي فارغا (التماهي والتباعد: تأملات حول فن بورخيس)،ألبرتو إيكو (بورخيس وقلقي من تأثيره)، أنطونيو تابوكي (هل وجد بورخيس فعلا؟).
- حوارات مع بورخيس: خ،خ، ساييز(بورخيس: صانع المتاهات، لا يحب أن يقرأ ما كتب عنه)- أوزفالدو فيراري (كيف يولد ويتبلور نص بورخيس)-
- حوارات عن بورخيس: ماريا كوداما زوجة بورخيس: جامع الفنا في مراكش كان تجسيدا لأحلامه، ألبرتو مانغويل (العالم كتاب والقارئ مبجل) حاوره ألكسندر جيفير،

تأسيسا على ما سبق، يمكن القول إن

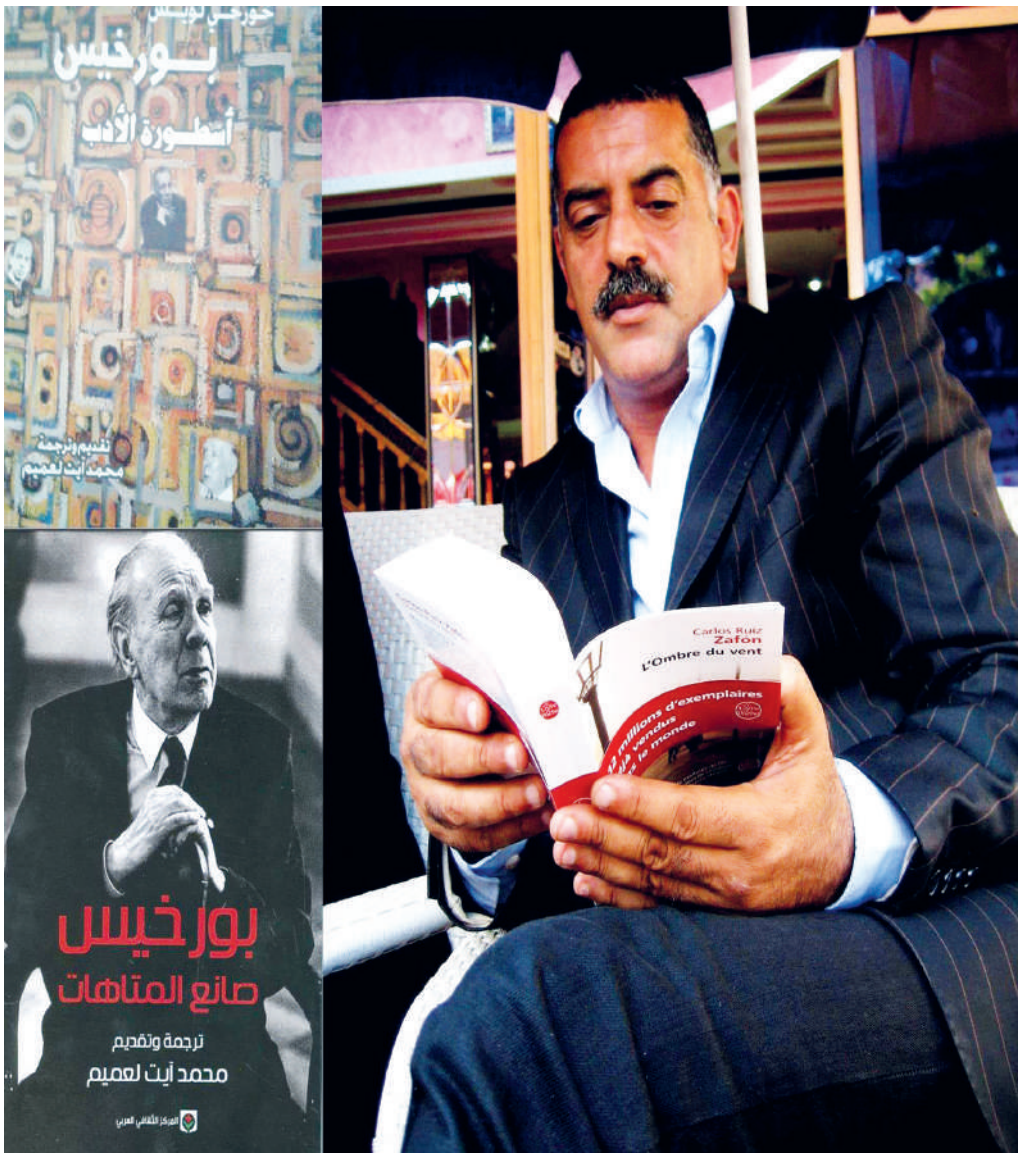

المترجم قد اهتم كثيرا بالمقالات أكثر من اهتمامه بالحوارات، وعيا منه بأن المقالة تستند إلى أفكار واضحة قابلة للنقد والدحض، وتعتمد بناء محكما وأسلوبا واضحا لا مواربة فيه. وهذا لا يعني أن الحوارات أقل أهمية من المقالات. فحوارات بورخيس رغم قلتها جاءت مكثفة وغنية وثرية، ضاهت في موسوعيتها وعمقها المقالات الأخرى التي دبجها المنشغلون بالمشروع البورخيسي. فالمترجم محمد أيت لعميم حاول تقديم صورة متكاملة موحدة عن بورخيس، صورة موسوعية كونية، وذلك من خلال تجميع صوره المتفرقة في عيون الآخرين سواء الذين رافقوه في حياته الخاصة أم الذين قرأوه أم الذين تأثروا به دون وعي منهم (أمبرطو إيكو).

حاول في هذا العمل المترجم الكتابة بيدين. وقد نجح في ذلك، وتفوق أيضا في ترويض بورخيس، وفي التماهي مع هذا الكائن العصي على التهامي. هذا التماهي سمح للمترجم أيت لعميم بتنويع لغته لكي تتوافق وتنوع لغة النصوص المترجمة (لغة الشعر، لغة النثر، لغة المقالة، لغة الحوار، لغة الفلسفة). يقول محمود عبد الغني في هذا الصدد:» يولد الكتاب حماسة نادرة لإتمامه من دون ملل بفضل الترجمة المشرقة، واللغة الصافية، التي حاكى فيها المترجم لغة ومنهجية صانع المتاهات، التي يمكن اختزالها في الشفافية والدائرية. فكل مقالة هي حكاية لا تكتمل إلا بقراءة المقالة المجاورة لها في الكتاب. وكأن المقالات، المنشورة في منابر وكتب عديدة عبر مراحل زمنية متباعدة، اتفقت على موعد للقاء في كتاب واحد».

إن التماهي السابق مكن الدكتور أيت لعميم من إبراز أن بورخيس كاتب بدون جنسية شأنه شأن ألف ليلة وليلة، وسمح له بوضع اليد على ذاكرته ومرجعياته المتمثلة في محي الدين بن عربي (نظرية وحدة الوجود)، وفريد الدين العطار (منطق الطير)، وبيركلي، وشوبنهاور، والميثولوجيات، وإدغار آلان بو، وأوسكار وايلد، وهوميروس، ونيتشه، وشيلر، والقديس أوغسطين،،،. كما أسعفه هذا التماهي في كشف تعدد هذا الكائن الذي جمع من جهة بين الحلم والميتافيزيقا والشعر وتأليف العمل داخل العمل (بورخيس صانع المتاهات، ص:17)، واهتم من جهة ثانية بموضوعات مثيرة (المتاهة، الذاكرة، لعبة المرايا، العالم في حالة سديمية، وحدة الوجود، العود الأبدي، والكتب...).

أعتقد غير جازم أن الدكتور محمد أيت لعميم يوجه رسائل مشفرة إلى القارئ النبيه الذكي. وإن حاول أن يبدو محايدا، إلا أنه كشف عن مواقفه من فعل الترجمة والكتابة والقراءة من خلال اختياراته للنصوص المترجمة. فربما هو مع فكرة أن الخيانة الخلاقة هي الأصل وليس الوفاء للنص الأصلي. وربما أيضا يتبنى فكرة أن القراءة هي الأصل، بينما الكتابة هي الفرع. وهذا ما يفسر ترجمته لكتاب فانسون جوف «القراءة». فالاهتمام بهذه الثنائيات يدفع دفعا إلى استحضار عملاق آخر هو عبد الفتاح كيليطو الذي كشف ذات لقاء عن موقفه الفلسفي من الكتابة قائلا إن الأصل هو الخطأ، بينما الفرع هو الصواب. فمن من الكتاب لا يمارس محوا في الكتابة؟، ومن منهم لا يجعل من نصوص الآخرين الأصلية عكازا لنصه الفرعي. أليست الكتابة أصلا صراعا بين تذكر ونسيان ما قرئ؟

إن الدكتور محمد أيت لعميم لم يكتف بتوجيه الرسائل، وإنما شاء أن يطلق رصاصة الرحمة على كل متحذلق أو متغطرس أو رويبضة أو رافض للعمى. وذلك من خلال تركيزه على عدة عبارات:

- «إنني أجد صعوبة في كتابة الشعر الحر».
-«خير جليس كتاب».
-» من الأحسن أن لا أنال جائزة نوبل».
-«مديح الظل».

أختم ورقتي موجها كلامي إلى روح بورخيس التي تتبتل في جسد الكتاب المترجم لأقول لها: «أعلم حقا أنك الآن ستنامين قريرة العين لأن الباحث محمد أيت لعميم نفذ الوصية أحسن تنفيذ، وكتب عن والده بورخيس باللغة العربية، وكتب عن والده المرحوم أيت لعميم من خلال كتابته عن بورخيس، تيمنا بالكاتب الكبير ساراماغو».

شهادات

وداعا صديقي محمد البغوري

أبو الخير الناصري

1

ودعت الساحة الثقافية بالمغرب صباح الجمعة الفاتح من أكتوبر 2021م الأديب والباحث الدكتور محمد البغوري رحمه الله وأحسن إليه.

وقد عرفته محاورا للأدباء من مختلف بلدان العرب. قرأت اسمه، أول مرة، على صفحات «العَلَم الثقافي»، في حوار له مع الروائي فؤاد التكرلي منشور في عدد السبت 30 من أبريل 2005م. وحينما تحقق اللقاء المباشر بالرجل كنت قرأت حوارات عديدة له في منابر أخرى، حوارات جمع عددا منها بين دفتي كتابه «عطر القراءة وإكسير الكتابة» (2014) الذي قدم من خلاله «رؤية بانورامية عن راهن الحراك الأدبي والثقافي في مغرب النصف الثاني من القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة» كما ورد في تقديم د.محمد المسعودي للعمل.

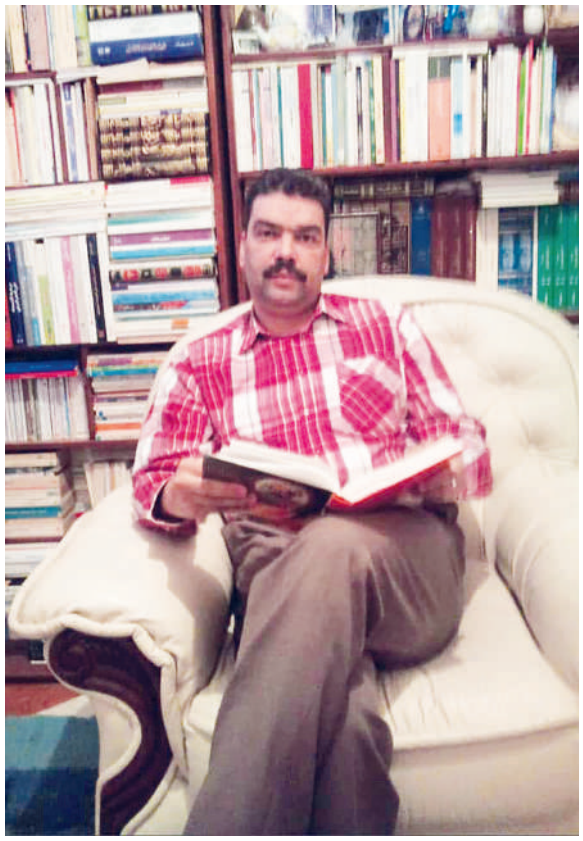

فكر أديبنا، بعد باكورته الحوارية، في صيغ مغايرة للعمل، فكان من ذلك كتاباه: «شجون الأدب وشؤون النقد: حوارات في القصة القصيرة جدا بالمغرب» (2019) الذي شرفت بتقديمه، وفيه يجمع بين محاورة كتاب القصة القصيرة جدا ونقادها في إشارة منه إلى ضرورة الحوار بين هؤلاء وهؤلاء، وأهميته في تجويد المنجز القصصي وتطوير الدراسات النقدية حوله.

ثم أتبع عمله ذاك بمحاورة مفيدة مع الأديب حسن الرموتي صدرت في كتابه «ولولات الرياح لا تزعج النوارس في الصويرة» (2020)، وكان من حظي الإسهام في تقديمه مساء 29 من يونيو 2021 بمؤسسة الحسن اليوسي بطنجة.

ولم تضم الكتب الثلاثة جميع ما للراحل من حوارات، فلطالما حدثني عن حوارات له منشورة ومخطوطة كان يخطط لجمعها في كتب، وإن نخبة من أدباء المغرب ونقاده يحتفظون برسائل منه تضم أسئلة حوارية طمح الفقيد لاستلام أجوبتها وإعدادها للنشر.

هذا الإلحاح على الحوار في المسير الثقافي للرجل مرآة كاشفة لفضيلة من فضائله؛ فقد عاش يقتطع من وقته ليُعرف بإخوانه من الأدباء والباحثين، وليُطلع الساحة الأدبية والعلمية على أعمالهم، وآرائهم، وتوجهاتهم الفكرية. ولم يكن عمله هذا لينأى عن فضيلة أخرى هي رفع الغبن عن نفوس كثير من المثقفين الذين يعانون التهميش وعدم الاهتمام بما يكتبون وما ينشرون، وكأنما كان يسعى – رحمه الله – لصناعة واقع ثقافي بديل لهذا الذي استهجنه صاحب «مرآة المحاسن»؛ واقع لا يُدفن فيه المثقف في قبور الإهمال واللامبالاة.

2

إلى استمساكه بعروة الحوار الفضلى كان صديقنا محمد نبع كرم لا ينضب. ومما أذكره هنا أني كنت في طنجة مساء 15 من يوليوز الماضي أتابع أشغال توقيع «الخطاب الإبداعي للمرأة» لصديقنا الأديب حسن بيريش. وقبيل نهاية اللقاء الذي احتضنته المكتبة الوسائطية اتصل صديقي محمد، وطلب أن نلتقي قبل الرجوع إلى أصيلا، فكان اللقاء في مقهى قريب من منزله. تجاذبنا أطراف الحديث قليلا، وكان يُعد العدة يومئذ للقاء ثقافي في يومين بالعرائش وطنجة يُكرَّم فيه عدد من الأدباء والمبدعين. وحين هممت بركوب سيارتي ودعني العزيز محمد وابنه حسام وهو يهديني كتابين للأستاذين عبد الهادي المهادي ونجيب الخمليشي كنا ذكرناهما عَرَضا في بعض أحاديثنا، وعَلِم هو أني لم أكن اطلعت عليهما بعد.

هكذا كان في تعامله معي؛ كلما علم أني لم أطلع على كتاب ما فاجأني بنسخة منه هديةً دالة على كرمه، أو إعارة مُخبرةً بحرصه على إفادة صديقه ونفعه. في مكتبتي كتب ومجلات من إهدائه شاهدة على كرمه، وحسن رعايته لصداقتنا، واهتمامه الصادق بمضمون ما كان بيننا من أحاديث في شؤون الأدب والفكر.

3

أمر آخر كان لافتا للانتباه في شخصية العزيز الراحل، وهو أبوته الحانية، وصداقته الرائعة مع ابنه اللطيف الودود حسام الذي اتخذه صديقا ورفيقا دائما له في جولاته، وأسفاره، وجلساته مع أصدقائه، ولقاءاته الثقافية العديدة.

هكذا جال حسام مدن الغرب وقراه، وحضر أمسيات ومهرجانات ثقافية، ونسج صداقات مع كثير من الأدباء؛ فأثمر ذلك كله ثمارا طيبة، من أبرزها عشق البغوري الابن للعربية، وشغفه بالقراءة، وولعه بالقصة القصيرة، وسعيه للانتساب إلى شجرة أنساب الأدباء.

ولكم فرحت وأنا أحادث هذا الفتى الوسيم بالفصحى أو أتابع أحاديثه الفصيحة مع أبيه في جلساتنا بأصيلا وطنجة والقصر الكبير.

ولكم عظمت فرحتي يوم أخبرني الفقيد أن لابنه مجموعة قصصية، وأنه يعدها للطباعة والنشر. ومن أسف أن أخانا العزيز مات دون أن تكتحل عَيناه بصدور مجموعة ابنه التي سعدت بكتابة تقديم لها تحفيزا له وتشجيعا لغيره من الأطفال على الكتابة.

4

وصديقنا البغوري، أيضا، عاشق كبير لمدينة أصيلا، تعرفه دروبها، وشوارعها، وساحاتها، وحدائقها، ومقاهيها، ومطاعمها، وناسها.

ما أكثر ما كان يزور المحروسة مصحوبا بأصدقائه مرات، وبأسرته الصغيرة أغلب المرات. يأتي لارتشاف لحظات من سكينة النفس، مثلما يأتي لمجالسة إخوان وخلان أصيليين يشاركونه المشي في دروب الكلمة: عبد السلام الجباري، زهير الخراز، أسامة الزكاري، عبد المالك عليوي، مصطفى البعليش، شفيق الزكاري، فاطمة الزهراء المرابط، حسن الوسيني، صخر المهيف، حكيم غيلان، أبو الخير الناصري...ما من أحد من هؤلاء وسواهم إلا جمعته به جلسة ومحادثة في مقهى، أو شارع، أو ساحة،أو قاعة..صديق الجميع هو، يعانق الناس كافة بقلبه الكبير الودود.

ومن رحم عشقه للمدينة كان حرصه على تنظيم «ملتقى أصيلة الثالث للقصة القصيرة» الذي دعا إليه كتاب القصة من مختلف المراكز والهوامش الثقافية. كان في مكنته أن ينظم الملتقى في طنجة حيث مستقره، أو في العرائش حيث نخبة من إخوانه وخلانه، غير أن «الهوى الزيلاشي» غلاب..

ومن دلائل غلبة الهوى الزيلاشي أن عزيزنا الراحل أفرد عشيقته أصيلا بكتاب جمع فيه ما خطه عنها على امتداد أعوام، وقد دعاني مرة إلى مشاركته التفكير في عنوان مناسب لمحتويات الكتاب المتنوعة، ثم أخبرني ونحن جلوس بمقهى الأميرة، ذات مساء، أن رأيه استقر على العنوان: «أصيلة: العندلة المشتهاة».

رحل صديقنا محمد البغوري دون أن يصدر كتابه عن أصيلا، وكتاب ابنه حسام، وكتابا عن التصوف المغربي، وأطروحته لنيل الدكتوراه، وكتابا يضم الرسائل المتبادلة بينه وبين الأدباء، وغير ذلك من الأعمال التي كان يحدثني عنها بكثير من الحبّ والشوق لرؤيتها منشورة متداولة...

رحمك الله أيها الصديق العزيز، وأسكنك فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون.

أصيلا في 4 من أكتوبر 2021م.

الرغبة في علم الاجتماع

ترجمة: مراد الخطيبي

مقالة لعبد الكبير الخطيبي

عند عودتي إلى المغرب سنة 1964، وجدت بسرعة نفسي أمام وضعية صعبة وحرجة. المشاركة في تأسيس مدرسة ما بعد كولونيالية جديدة في علم الاجتماع بالمغرب، بعيدا عن أي نزعة استشراقية ، كانت هي غايتي الأولى. كانت في الواقع ، غاية سياسية. أما الغاية الثانية فكانت تكمن، برفقة زملائي المغاربة والأوروبيين، في بناء معرفة ومعرفة حقيقية حول المجتمع المغربي الذي كان يقاوم بشدة التحليل النقدي. الدولة والمجتمع معا.

في عام 1966، توليت إدارة معهد السوسيولوجيا. توليت إدارته بالتحدي (تحدي طموح)، بدون أن أفكر جيدا في المهمة الشاقة التي كانت تنتظرني. بعد أربع سنوات من النشاط المتواصل، تم دمج المعهد بشكل تعسفي، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط.

بصحبة الفقيد بول باسكون وسوسيولوجيين آخرين، قمنا بتكوين طلبة أصبح البعض منهم باحثين جيدين مثل عبد الله حرزني، عبد الله حمودي، أحمد زوكاري. أجرينا تحقيقات حول الشباب القروي، حول النخب، حول مواضيع مهمة أخرى: الطبقات الاجتماعية، التخلف ، التحولات الاجتماعية، حالة الفساد (الرشوة) في الإدارة والمجتمع المدني.

فترة ممتعة، بلا شك، وغنية بأفكار فعالة تقريبا أو طوباوية. التأسيس، الخلق، الإنشاء، إعطاء مساحة لحرية العقل وممارسته في الفكر السوسيولوجي. هكذا كانت، يبدو لي، قناعتنا. قناعة يسارية، بالمعنى السياسي.

إحدى الروابط الفكرية لهذه المرحلة كانت هي النشرة الاقتصادية والاجتماعية للمغرب، التي تم إنشاؤها سنة 1933 والتي أقوم بتنسيق تحريرها منذ 1966، مع مجموعة متعددة الاختصاصات في مجال العلوم الإنسانية. هل أحتاج إلى التأكيد على أن هذه المجلة قد قدمت لثلاث أجيال من القراء (أساتذة، وباحثين وخصوصا الطلبة) وثائق تشكل مرجعا في المادة!

عندما كنت تلميذا في مستوى الثانوي، اكتشفت علم الاجتماع في كتاب كوفيليي Cuvillier المدرسي. بعد نهاية تكويني في باريس وعند عودتي إلى المغرب، تم توظيفي بصفة أستاذ باحث بجامعة محمد الخامس بالرباط. كانت أمنيتي هي المشاركة في توضيح مشروع مجتمع ما بعد كولونيالي في طور التحديث. كان مشروعا سياسيا، بكل الأشكال.

كيف تصبح عالم اجتماع، بمعنى محلل يدرس الموضوع الجماعي في مجتمع محدد ، في مرحلة من تاريخه؟ ممارسة هذا الفرع من المعرفة لا تقوم فقط على التجربة الأكاديمية. يجب أن يتوفر الأكاديمي المبتدئ على مؤهلات خاصة، حساسية محايثة للذات الجماعية، لتنوع تشكيلاتها: المجتمعات المحلية الأساسية، أنظمة التصنيف والتسلسل الهرمي، التراث والتقاليد التي تقيد الفرد... الكثير من العلامات والأطر وأشكال الحياة التي تنسج النسيج الاجتماعي أو تمزقه ، وهي عملية إنتروبيا وتغييرات يجب التقاط إشاراتها.

أستعمل هذه الكلمات المتخصصة من أجل نفض الغبار المترسب في ذاكرتي المتحركة. هذه المعرفة التي قمنا بتخزينها تتغذى، بالطبع، على هذه النظرية أو تلك وكذلك على نقلها. وهو قناع فردي بقدرما هو فكرة حول موضوع جماعي.

تتجذر هذه المعرفة في الفجوة غير المتطابقة بين تجربة عالم الاجتماع والتراث الاجتماعي الذي شكله والذي يحمله داخله مثل التلسكوب. التلسكوب يتكيف مع هويته الأكثر حميمية.

لذلك ، بعد عودتي إلى بلدي الأصلي بعد ست سنوات طويلة من التحصيل العلمي ، كان علي تحديد موقعي ، وتحديد المكان الذي كنت أتحدث منه. التدريس ، البحث ، كيف يمكن ترجمة هذه الرغبة؟

دعونا نلخص هنا تعاقب الحقائق. إليكم شهادة مباشرة سجلتها زكية داود مؤخراً. اسمحوا لي أن أقتبس منها ما يلي:

« عبد الكبير الخطيبي، عالم اجتماع شاب ، يبلغ من العمر 28 سنة ، يعمل بالنشرة الاقتصادية والاجتماعية قبل ولوج المعهد الجامعي للبحث العلمي (CURS)، المركز الوطني للبحث العلمي المغربي(CNRS)، والذي كان لا زال يدير في ذلك الوقت معهد السوسيولوجا الذي تم تأسيسه في بداية الستينات، بتوجيه ومساعدة من اليونسكو ويطالب في أعقاب ذلك بإصلاح قانون العقوبات والوضع القانوني للمرأة لتأجيل سن الزواج ومراجعة نظام الطلاق. ستثبت التوقعات السكانية المنشورة أنها صحيحة حتى عام 1995 ، عندما يبدأ المنحنى الأسي في الانخفاض.

سيتم إغلاق معهد السوسيولوجيا سنة 1969،

ليتم تعويضه بداية بمعهد العلوم الاجتماعية التطبيقية قبل أن يختفي نهائيا. اشتبه للنظام بأنه يقوم بتكوين الأرواح الشريرة. المغرب الجديد ليس في حاجة إلى طيور الفأل السيئ المتمثلة في علماء الاجتماع. بعد إغلاق معهد السوسيولوجيا، تم تعويض علم الاجتماع بعلم اللاهوت (الثيولوجيا) . نحن نغوص في التقليد، التقاليد الاجتماعية يتم تشجيعها بصورة كبيرة. »

يجب أن أشهد نيابة عني. دعنا نتبع بعض الخطوات. يفترض علم الاجتماع ممارسة الملاحظة، والاستماع وتشكيل الفكر التحليلي والنقدي. العلم والسياسة مرتبطان . مثلا، السوسيولوجيا والإثنولوجيا في المرحلة الكولونيالية. كان علي أن أبدأ بتقييم الوضع، قبل الذهاب بعيدا. وهذا القصي الذي كان علينا أن نعيش فيه ونعمل فيه وربما نبتكر، سرعان ما تبين لنا محدوديته، بول باسكون، كريكوري لازريف وأنا أيضا. وجود عائق كبير وضعنا في قبضة مجتمع كان يبدي مقاومة قوية لروح التحليل والنقد. حظر. صد. صمت شديد جدا.

من أين نبدأ؟ كنا أيتام مجتمعنا، مثلنا مثل أي فرد مريب. تم أخذنا كرهائن بسبب سوء فهم مستمر، ارتياب مبالغ فيه (شنيع) إزاء مكانة علم الاجتماع، خاصة بعد أحداث ماي 1968 بفرنسا. قامت الدولة بإنشاء لجنة عهد إليها تتبع التأثيرات على الجامعة المغربية. من هنا أتى إغلاق معهد السوسيولوجيا سنة 1970 (وليس سنة 69)، علما أن هذا المعهد كان يتردد عليه طلبة هادئون، هادئون جدا، طلبة لم يكونوا يختلطون بالمضربين ويأملون في الحصول على تكوين وعلى شهادة . بسلام، في وسط هذه الحديقة التي يحيط بها سور المعهد، كوميديا سياسية تشهد على هذه المقاومة للروح التحليلية الضرورية لتنمية بلد ما، أي بلد. ما الذي كنا نهابه في المقام الأول؟

ومع ذلك، قمت شخصيا وبمعية عدة زملاء فرنسيين ومغاربة وآخرين، منذ سنة 1967 بتقييم الوضع.

على طول المسار، قمت ببعض التمارين المنهجية: الأبحاث الميدانية، تحليل المضمون (المحتوى)، بسيكودرام المجموعات... في نفس الوقت، وضعت تصميما لدراسة حول الطبقات الاجتماعية في المغرب، أنظمة التكوين الطبقي والهرمي. في قمة التسلسل الهرمي، توجد الدولة المخزنية والسلطة، حزام النقل بين الطبقات ومجتمعات القاعدة الشعبية، الجهات والقبائل.

إنه تسلسل هرمي خاضع لمرجعيات «ثابتة»: الدين والطاعة، وهو مفعل إلى اليوم بواسطة سياسة اندماج مستمر، انطلاقا من مركز القيادة.

كل هذا كان واضحا للعيان في جميع الأوقات. ما كان أقل وضوحا هو المؤشرات الضمنية للأشياء التي تتغير والأشياء الأنتروبية.

لحسن الحظ، كنت في كثير من الأحيان حساسًا لقوى الصمت والقمع التي تؤثر في المجتمع بقدر ما تؤثر على تطوري الخاص. وهكذا، وفي وقت قصير، استبدلت ممارسة علم الاجتماع الكلي بطريقة أخرى لالتقاط الإشارات التي تصورتها هذه التغييرات: في السكن ، والسلوكيات ، والمثاقفة ، ومزيج بين اللغة والكلام ... الكثير من التحولات التي غالبًا ما ندرك منها فقط النقاط العمياء. بصمات. تشوهات. الأسطح المسطحة. علم العلامات سوف يساعدني فيما بعد على تحديد الرهان. لكن قبل أن أمارسه ، كنت قد توجهت في السابق نحو فرع كان أقرب إلي: علم اجتماع الأدب ، كما لو كنت أحاول توحيد رغبتي المشتركة في المعرفة والخيال بأي ثمن. كانت الرواية المغاربية (أطروحة السلك الثالث) هي النتيجة الأولى ، التي صدرت سنة 1969 لدى الناشر والكتبي-المفضل المنتمي للعالم الثالث ، فرانسوا ماسبيرو ، والذي أصبح كاتبًا كامل الأهلية.

كان الإنتاج النموذجي لبول باسكون في صميم علم الاجتماع ما بعد الاستعماري هذا. كان باسكون أستاذا- باحثا ، زيادة على كونه موظف حكومي ، كيف تمكن من أن يصبح مثقفًا عضويًا؟ ، كان يمتلك قوة غير عادية ، يعمل بصفة دائمة و لكن بشكل هادئ ، وينام فقط خمس ساعات. كان بول ينتمي إلى الأرض. ولد عام 1932 ، وعاش مثله مثل مواطن أصلي ، ويتحدث الفرنسية والعربية والبربرية. لم يكن بحاجة إلى استدعاء مستشار أو مترجم عندما يباشر دراساته وأبحاثه في الميدان.

جاء استقلال المغرب مع اقترابه من سن الرشد واستمر نشاطه الفكري المكثف حتى وفاته المأساوية. كان مستقلا في عمله ، يمتلك روحا حرة و نارية . كان مزدوجا: تجاه عائلته - الفرنسيين في المغرب - وتجاه المجتمع المغربي في حد ذاته. أنا معجب كثيرا بالصرامة الشديدة التي كان يتميز بها هذا المفكر الوحيد على مفترق الطرق. ما هو هذا الفكر؟ الماركسية ، بلا شك ، حيث تم تكييفها مع البنى الاجتماعية للبلد و أدركت تعدديته وتكوينه ، والتعايش والخلاف غير المتكافئ بين عدة مكونات: قبلية ، ثيوقراطية ، ميدالية ، مخزنية ، رأسمالية. التركيبة مقنعة ومكشوفة بثلاث سمات رئيسية: التوفيق بين المعتقدات والتعددية والتطور المتباين.

لا أعرف ما إذا كان أحد يكتب سيرة بول. سيكون مفيدًا للأجيال الشابة. إذا كنت أشهد بدوري على هذا المصير النموذجي ، فذلك لأنه مأساة تبحث عن كاتبها. كيف يمكن الحديث عنه عندما علم بالاختفاء الغامض لطفليه نادين وجيل في يناير 1976 وسط الصحراء؟ وأنه هو نفسه ، في عام 1985 ، لدى عودته من دراسة في موريتانيا ، تعرض لحادثة سير أدت إلى وفاته ؟

اختفاء رفيق في الطريق ثمين للغاية بالنسبة لي ، بالنسبة لنا، لدرجة أنني أدرك الآن أن الحداد دائمًا ما يكون جزئيا ، ولا ينتهي بأي حال من الأحوال. تعود إلي بعض الصور: الطيف ، والابتسامة الخفية ، والمصافحة الخالصة ، ورقة حزينة قليلا على مستوى النظرة. ..

ملخص:

المقال مأخوذ من مؤلف عبد الكبير الخطيبي الصادر سنة 2008 عن منشورات الاختلاف بفرنسا والموسوم بـــ «الناسخ (الكاتب) وظله Le scribe et son ombre». ويعتبر هذا المؤلف سيرة فكرية وأدبية يلخص فيها المفكر والأديب عبد الكبير الخطيبي أهم المحطات التي تميز بها مساره الدراسي والأكاديمي والعلمي. يقع المقال الأصلي في سبع صفحات تمتد بين الصفحة رقم 31 إلى الصفحة 37.

الكتابة إبادة وليست استعادة

في ديوان «بلاش» للشاعر ميمون الغازي

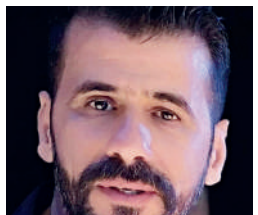

مراد القادري

يُمثّلُ ديوان» بلاش» محطةً شعرية جديدة في مسار الشاعر ميمون الغازي، وذلك بعد ثلاث مجموعات شعرية، صدرت خلال العقد الأخير مُؤشرة علىَ صوت شعري مُدرك للعَبة الكتابة بالعاميّة المغربيّة ورهاناتها الفنيّة والجمالية، وذلك بعيدًا عن موْجة الاستسهال التي طغَت عليها في الآونة الأخيرة، و أثمرت الكثيرَ من الشعراء والقليل من الشعر. ديوان « بلاش» هو المجموعة الرابعة للشاعر ميمون الغازي بعْد « خيط من شتاء «، « ما يمكنش نكون أنا « «علاش أنا ماشي هو».

ما يشدّني إلى تجربة الشاعر ميمون الغازي أنها تجربةٌ خاصّة، يختلف عالمها كليًا عن عوالم شعراء العامية من مُجايليه أو من الذين سبقوه. ليست الكتابة عنده استعادةً، بل إبادة لما سبق وإعادة كتابة لما ترسّب في قعْره الشعري والحياتي؛ مُستثمرا في ذلك ثقافته و ممارسته المسرحية التي ترفد قصيدتَه بتقنيات يستوردُها من أب الفنون كالحوار الداخلي والخارجي والحوار المتعدّد واعتماد المؤثرات الصوتية والعناية برسم المناظر و السينوغرافيا... وهو ما أهّل تجربته لأن تحتلّ مكانة خاصّة بين تجارب شعراء القصيدة الزجلية المغربية الحديثة.

في ديوان « بلاش» يكثرُ الشّعر، ذلك أنّ الشاعر قرينُ لغته. هو ولغته حليفان. هو هي. وهي هو. يتعذّر الفصل أو التفرقة بينهما. وهما معًا يتعاضدان من أجل تشكيل الكون و منحنا، داخلَه، لحظاتٍ ممتعة من القول و الحلم الشعريين. يقول ميمون:

أنا ولغتي / شكّلنا الكون..

الكتابة بهذا المعنى، فعلٌ مقصُود. لا يصدُر عن الشّاعر فحسبَ، بل هو ثمرةُ اقترانَ الشاعر بلغته، وتواطؤهما المشترك من أجل تشكيل الكون. كونٌ طالع من رماد الحـــرف والكلمة، حيث يُمكن للدارجة المغربية أنْ تحملَ صفتَها الشّعرية، وتقتنصَ أوقات من الدّهشة؛ خاصّة في اللحظات، التي تنأى فيها بنفسها عن مدارات التواصل والقول العادي والبسيط، وتتجه نحو استثمار مخزُونها الاستعاري والدلالي وتوظيفُه من أجل التأكيد على قيمتها وديناميتها القادرة على قول الشعر المحيّر و العميق.

ديوان» بلاش» الذي يمتدّ على 100 صفحة من الحجم المتوسط، ينفردُ بالكثير من السّمات التي يمكنُ إجْمالها في سبع (7) عناصر الآتي:

أولا: اعتمادُ رؤيةٍ شعْرية تنهضُ على الاسْتغناء؛ وهي الرؤية التي يمكنُ لنا تلمُّسُها منذ عتبة العنوان الذي يَعتلي المجموعة ويتقدّمُها. فكلمة «بلاش»، ليست سوى تعبير عن هذا الاستغناء الذي يجعل ميمون الغازي مكتفيًا بذاته و بجَراحاتها، بأحلامها وباستهاماتها و تمثلاتها لنفسها و للآخَر.

الاستغناء لدى ميمون الغازي يطال كل شيء إلا لغتَه، التي يولد الشاعر من فخذها، وتظل (اللغة) مُعجزتَه ونبوءَتَه التي لا تخيب. فإذا كان لكلّ نبيٍّ معجزةٌ يختصّ بها، فإن اللغة/ القصيدة هي ما يخرق به الشاعرُ منطقَ الأشياء؛ وبها يُمكنُ سحر المريدين وجلبُ الأتباع نحو الإيمان بقدرة اللغة على تَغيير العالم و الكون:

قصيدتي نبوتي/ لغتي معجزتي/ لغتي لغتي لغتي/ عصا موسى/ بركة عيسى

قرآن محمد/ نار ابراهيم / أحلام يوسف/ قوة داوود/جن سليمان

ناقة صالح / قلم زكريا/ حوت يونس/ سفينة نوح /

صبر أيوب/ لغتي معجزتي/ قصيدتي نبوتي

ثانيا: اعتمادُ نبرة الشك والريبة. وهي النبرة التي تتيحُ للشّعر أنْ ينفذَ عميقا في وجدان القارئ، وتدفعَه، من ثَمّ، إلى مُعاودة النظر في يقينياته وثوابته ومرجعياته. نبرة الشك والريبة، استراتيجية بنائية أساسية في ديوان «بلاش» يعتمدُها الشاعر، ويشغلُها من خلال آلية السؤال، لخلق المفارقة وترك الذات المتلقيّة حائرة بين تردّد مُريب ويقين غير مريح:

آش من طريق تشد؟ طريق الجّمعة؟ طريق السبت أو طريق الاحد؟

طريق الضحكة أو طريق النكد طريق البر، طريق السما(ء)، طريق لبحر

طريق القُرب أو طريق البُعد؟

أو كما في النمُوذج التالي:

شكون فرق أوراق اللعب ف كازينو الحياة؟ يد الصدفة أو يد الله؟ تخلطات لوراق أوراق الله... اوراق السعد.... اوراق النكد

ثالثا: تشغيل السخرية. والسخرية في ديوان «بلاش» ذاتُ طُعْم مُرّ خاصة في المواقفَ المفصلية الوجودية، كما هو حال الإنسان مع الموت. إذْ وعلى عكس ما يتمّ تكريسه من مفاهيم حول الموت في تقاطعاته بالخرافة والميتافيزيقا والدين والفلسفة، يحضر الموت، في ديوان «بلاش» كحدث عاد وعابر في حياتنا، قد يصل مع قهوة الصباح أو لحظة اغتسال في الفجر، وهو بذلك لا يخرج عن دائرة الأحداث التي قد يتعرض لها الفرد، و التي تتيح له إدراك ذاته إدراكا كليا شاملا.

(نخاف عليك/تكتشف حقيقتك قبل ما تموت/ قدّاش غادي تكون الصّدمة/ الصدفة هيبلة ما عندها ميعاد/ تجيك واحد الصباح ما غاسل حتى وجهك/ وتقول ليك البس احوايجك/ راه الموت جاي يدّيك/ الدّفـتـرف عَـل الماء/ اتّحَـط قهوتك فوق النار تغلي/تخرج من الحمام/ لابس كفنك/أو كفنك لابسك).

رابعا: اعتمادُ تقنيات التّكرار، من أجل بناء الدلالة وتعْميق الأبعاد الشعرية. ومَن أبرز أصناف التكرار المعتمدة في ديوان» بلاش» نجدُ التكرار الاستهلالي، أيْ تكرار البداية، الذي يستهدف تكثيف المعنى، والتشديد عليه؛ وشدّ انتباه القارئ منذ مُفتتح القصيدة نحو ما يشغل الشاعر، كما في قوله: (بغيت حقي) التي تتكرر 6 مرات مُقترنة بعناصر من الطبيعة: بغيت حقي ف الريح / بغيت حقي ف النجوم/ بغيت حقي ف التراب/ بغيت حقي ف الجبال/ بغيت حقي ف الشتا/ بغيت حقي ف الشمس. و الواقع أنّ رغبة الشاعر في انتزاع هذه الحقوق من الطبيعة و في الطبيعة، ليست سوى مدخل لاكتساب حق أكبر. حق إنساني، سيتكشف لاحقا. إنه الحق في مُحاسبة الجميع؛ ومسائلة كل شانقي الورد و شانقي الأحلام. يقول: بغيت نحاسبكم/ ناخذ حقي منكم/ باش نحاسبكم/ خصني عمر ثاني/ ما يقدنيش هاد لعمر.

إنّ هذه الخلاصة، تُعضّدُ العنوان الذي اجترحه الشاعر لأولى قصائد الديوان، وهي «بغيتْ حقي ف الريح». فليس الريح سوى علامة للتغيير والسعي نحو إسقاط وزلزلة كل ما هو زائف وقبيح.

وفـــي مـوقـع

آخر من الديوان، يُضفّر الشاعر تقنيتيْ السؤال والتكرار من أجل إثراء الخلفية الفنية و الجمالية، وإغناء الدلالة و المعنى داخل جسد القصيدة. يقول:

(لو كان ما ضوّك/ لو كان ماظلّك/ لو كان ماوَحْمَك/ لو كان مامَحّوك/ لو كان ماحَمْلك/ لو كان ماحَلْمَك/ لو كان ماحُبّك / واش غادي نكون؟).

خامسا: التعبير بالمفارقة، تُعدّ المفارقة بنية أساسيّة لا تخطئها العين داخل الديوان، وقد أتاح لها هذا الحضور، أنْ تكسّرَ إنظرة الأحادية للذات للعالم وللأشياء. وبها نجح الشاعر في تذسيب الظواهر والمظاهر و تخليصنا من ترهات اليقين والاطمئنان المزعوم، كما أفاد حضورها كثيرا في تكثيف اللحظة الشعرية وإثراء مضمونها النفسي والفكري والشعوري والانحراف بالدلالة نحو اللامتوقع و اللامعتاد:

(كبّي فيّا قطرة نكب فيك بحر/كبّي فيّا شعلة نكب فيك جمر/كبّي فيّا خطوة نكب فيك سفر/كبّي فيّا لحظة نكب فيك عمر/إيلا جاب و طلّيتي عليّا شي نهار

طلّة من ثقب الباب/ نطل عليك ف سواد سعدك).

سادسا: استثمارُ المعرفة المسرحية في بناء القصيدة. سبق لي في مطلع هذه الورقة أنْ أشرت إلى اتكاء الشاعر ميمون الغازي على المسرح واستفادته مما يُتيحه هذا الأخير من إمكانات فنيّة وتقنية وجمالية من أجل تشييد القصيدة وتشكيل عوالمها وتكثيف دلالاتها. وفي ديوان « بلاش» يمكنُ لنا أن نرصد حرص ميمون، الذي ولدت كلماتُه الأولى بين أحضان المسرح؛ على أنْ يجعل قصيدتَه تزخرُ بتعدّد الأصوات وتصوير الصراع بين الأنا والآخر ضمن رؤية شعرية تتسمُ بالدينامية و الخلق:

قال قال لي عقلي/ اسكر بالخير /فتح باب قلبك/ و شوف آش جاب ليك الغـدرْ

في ديوان « بَلاش» ثمة أداء درامي ونزعة ملحمية؛ بل وثمة ملاحم وأساطير، نصوص دينية وسير رُسل و أنبياء وملامح شعراء نتعثّر فيها، فتغني بوجُودهاَ وتسعفنا في تفكيك شفرة القصيدة. من هذه العوالم نقرأ:

بحور و بحور
من أفكار الغيب
بحور من أساطير الاولين
حجايات مضفورة من سوالف عجايز
طاحو سنانها
ومشات سنينها ف هب الريح
مقيدش و سبع غوال
سندباد و بحور من هوال
ميتولوجيا
جات من حفريات بنادم الأول
للي كان يقلب على كلامو ف لحجر
يتفتف كيفاش يعيش
يشعر
ينقش بظفارو و يعبر
على رغبة
مدفونة ف جوف الجرثومة
للي صنعت الحياة و الموت

سابعا: التناص مع الرافد الديني من موقع شعري غير ديني: يُمثل الرّافدُ الديني واحدًا من المنابع الثرية التي يستلهم منها الشاعر ميمون الغازي مكوناته الرؤيوية، غير أنّ هذا الاستلهام يخدمُ مقاصد شعرية ليس إلا، بل إنّ النص الديني ينحرف في الديوان عن المعنى الأصلي الذي ورد به، ليخط لنفسه مسارات أخرى حاملة بالكثير من الدلالات الشعرية و الثقافية والأسطورية. كما هو الحال في المقطع التالي، الذي يستدعي فيه الشاعر الآيتين 17 و 18 من سورة التكوير: «وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ»:

علاشْ /كل ما عَسْعَسْ الليل/ و تنفّس الصبح /تطلع لينا حكايات وأساطير/

وبالجملة، فإن ديوان «بلاش» للشاعر ميمون الغازي يتّسم بالكثير من العلامـــــات المائزة والانحرافات الجمالية المغايرة، التي مازالت تتأسّس في تُربة القصيدة الزجلية المغربية الحديثة، والتي يتعيّن رعايتُها وسقيُ نبتتها، وبذلك يكون نشرُه من طرف بيت الشعر في المغرب، مساهمة في دعْم الأفق الحداثي الذي اجترحتْه هذه القصيدة واستحقّت به أن تكون ضِلعا من أضلاع المتن الشعري المغربي الحديث اليوم.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية الاجتماعية
بالدار البيضاء
إعلان قضائي
ملف التبليغ
عدد: 1319 / 2021
بناء على الدعوى المرفوعة من طرف السيدة: مكوار بشرى الساكن (ة) مجموعة 11 عمارة 43 الرقم 17 الطابق 4 فضاءات المحيط أولاد عزوز الدار البيضاء في مواجهة السيد: سامر محمد حسن
يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء
أن حكما صدر عن المحكمة بتاريخ: 11 / 05 / 2021 في الملف عدد: 722 / 1629 / 2020
تحت رقم: 2769
قضى بما يلي:
حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا انتهائيا وحضوريا في حق المدعية وغيابيا في حق المدعى عليه.
في الشكل: بقبول الدعوى
في الموضوع:
بتطليق بشرى مكوار من عصمة زوجها المدعى عليه سامر محمد حسن طلقة أولى بائنة للغيبة، مع تحديد سكناه خلال العدة في مبلغ 3000 درهم وجعل الصائر على الخزينة العامة.
129377

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بأكادير
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف الحجز العقاري عدد: 2021/2178
قسمة بالبيع
لفائدة: كمال لوكاس النائب عنهم الأستاذ بن السعيدي خالد المحامي بأكادير
ضد: غزلان لوكاس ومن معها.
ليكن في علم العموم أنه بتاريخ 2021/10/21 ابتداء من الساعة الثانية بعد الزوال سيتم بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بأكادير البيع بالمزاد العلني العقار المحفظ المسجل بالمحافظة العقارية بأكادير موضوع الرسم العقاري عدد 09/55861 المدعو «اريـاض أهل سـوس» الكائن بالعمارة رقـم D الشقة رقـم 412 بـ 4 الطابق الرابع رياض أهل سوس حي الداخلة أكادير.
وهـو عـبـارة عـن شقة سكنية مساحتها 89 متر مربع خاضعة لنظام الملكية المشتركة.
حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ: 550.000,00 درهم.
تـقـدم الـعـروض أمـام كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأكادير مـن تـاريـخ نشر هذا الإعلان، وتستمر المزايدة طيلة 10 أيام ابتداء من تاريخ إرساء المـزاد الأول، على أن تكون الزيادة بمقدار يفوق السدس، ويرسو البيع على آخر متزايد.
يـؤدي الثمن نـاجـزا ويطالب بضمان لـلأداء مـع زيـادة 3٪ لفائدة خزينة الـدولـة إضافة إلى واجبات التسجيل ومصاريف التنفيذ.
وللمزيد من المعلومات الاتصال بقسم التنفيذات القضائية بالمحكمة الابتدائية بأكادير حيث يوجد دفتر التحملات.
129409

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11471 بتاريخ 24/09/07 سيجري بحث علني ، بدائرة تاروادنت إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق بئر و جلب الماء تقدم به الأسيد المبين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
916 و/2021	مولاي عبد لمالك لولتيتي	تعميق بئر و جلب الماء	من 180 م إلى 260 م	بورة الغزلان	سيدي دحمان	سيدي دحمان

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .
129417

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير و كالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11361 بتاريخ 24/09/07 سيجري بحث علني ، بباشوية تاروادنت إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملفات طلب الترخيص بتعميق و إنجاز أثقاب و جلب الماء تقدم به السادة:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بحي	الجماعة
927 و/2021	عبد المجيد الجوهري	تعميق ثقب و جلب الماء	من 150 م إلى 260 م	رقية	شارع الحسن الثاني طريق مراكش المحايطة	تاروادنت
935 و/2021	بوجمعة دنبي	إنجاز ثقب و جلب الماء	260 م	قطعة أرضية	بوتريالت البرانية	تاروادنت

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الباشوية .
129397

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11207 بتاريخ 24/09/14 سيجري بحث علني ، بدائرة تاروادنت إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
921 و/2021	حنان بنبوجمعة	تعميق ثقب و جلب الماء	من 140 م إلى 260 م	الفراكيس	اكويدير	تملوكت

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .
129399

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11201 بتاريخ 24/09/14 سيجري بحث علني بدائرة احواز ايت ملول عمالة انزكان ايت ملول ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
918 و/2021	أحمد بردة	إنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	240 م	فدان بندنار	بندنار	التمسية

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .
129421

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11165 بتاريخ 24/09/14 سيجري بحث علني ، بدائرة سيدي موسى الحمري إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
913 و/2021	للا حفيظة حربي ومن معها	تعميق ثقب و جلب الماء	من 220 م إلى 280 م	حربي	الحموشيين	سيدي موسى الحمري

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .
129425

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11309 بتاريخ 24/09/14 سيجري بحث علني ، بالملحقة الادارية الثانية لسيدي بيبي إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجاز و تعميق أثقاب و انجاز أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم به السيد:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/925 و	محمد ايت بلاو بصفته وكيلا	تعميق بئر و جلب الماء	من 190 م إلى 220 م	أغراض فلاحية	قطعة أرضية	تدارت	سيدي بيبي

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.
129427

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير و كالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11032 بتاريخ 24/09/10 سيجري بحث علني ، بباشوية تاروادنت إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
906 و/2021	جيرار جون كلود كيو	إنجاز ثقب و جلب الماء	200 م	البديع	سيدي داود	تاروادنت

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الباشوية .
129511

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11039 بتاريخ 24/09/10 سيجري بحث علني ، بدائرة تاروادنت إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق بئر و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
904 و/2021	الجماعة النيابية لأراضي الجموع السلالية أولاد يحي 1 و لصالح الحسن ادوكريم	تعميق بئر و جلب الماء	من 140 إلى 250 م	الشباب	الذزاير	سيدي دحمان

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة
129513

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11471 بتاريخ 24/09/07 سيجري بحث علني ، بدائرة تاروادنت إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق بئر و جلب الماء تقدم به الأسيد المبين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
916 و/2021	مولاي عبد لمالك لولتيتي	تعميق بئر و جلب الماء	من 180 م إلى 260 م	بورة الغزلان	سيدي دحمان	سيدي دحمان

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .
129417

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11361 بتاريخ 24/09/07 سيجري بحث علني ، بباشوية تاروادنت إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملفات طلب الترخيص بتعميق و إنجاز أثقاب و جلب الماء تقدم به السادة:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بحي	الجماعة
927 و/2021	عبد المجيد الجوهري	تعميق ثقب و جلب الماء	من 150 م إلى 260 م	رقية	شارع الحسن الثاني طريق مراكش المحايطة	تاروادنت
935 و/2021	بوجمعة دنبي	إنجاز ثقب و جلب الماء	260 م	قطعة أرضية	بوتريالت البرانية	تاروادنت

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الباشوية .
129397

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11207 بتاريخ 24/09/14 سيجري بحث علني ، بدائرة تاروادنت إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
921 و/2021	حنان بنبوجمعة	تعميق ثقب و جلب الماء	من 140 م إلى 260 م	الفراكيس	اكويدير	تملوكت

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .
129399

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11201 بتاريخ 24/09/14 سيجري بحث علني بدائرة احواز ايت ملول عمالة انزكان ايت ملول ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
918 و/2021	أحمد بردة	إنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	240 م	فدان بندنار	بندنار	التمسية

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .
129421

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11309 بتاريخ 21/09/17 سيجري بحث علني ، بالملحقة الادارية الثانية لسيدي بيبي إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 21/10/19 إلى غاية 21/10/19 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجاز و تعميق أثقاب و انجاز أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم به السيد:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/925 و	محمد ايت بلاو بصفته وكيلا	تعميق بئر و جلب الماء	من 190 م إلى 220 م	أغراض فلاحية	قطعة أرضية	تدارت	سيدي بيبي

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.
129427

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير و كالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11032 بتاريخ 24/09/10 سيجري بحث علني ، بباشوية تاروادنت إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
906 و/2021	جيرار جون كلود كيو	إنجاز ثقب و جلب الماء	200 م	البديع	سيدي داود	تاروادنت

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الباشوية .
129511

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11039 بتاريخ 24/09/10 سيجري بحث علني ، بدائرة تاروادنت إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق بئر و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
904 و/2021	الجماعة النيابية لأراضي الجموع السلالية أولاد يحي 1 و لصالح الحسن ادوكريم	تعميق بئر و جلب الماء	من 140 إلى 250 م	الشباب	الذزاير	سيدي دحمان

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة
129513

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11045 بتاريخ 24/09/10 سيجري بحث علني ، بدائرة سيدي موسى الحمري إقليم تاروادنت ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بانجاز و تعميق الثقب و انجاز أثقاب تعويضية و حفر بئر تعويضي و جلب الماء تقدم به السادة المبينة اسماؤهم في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
901 و/2021	ميلود إدكايكي	إنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	300 م	ملك الخير – فيت الغريب	عيسى	سيدي موسى الحمري
902 و/2021	عبد اللطيف الشرقاوي	تعميق ثقب و جلب الماء	من 30 م إلى 70 م	ام الغسيل	ايت حسامة	اسن
903 و/2021	عبد اللطيف ايت عزيزو ومن معه	إنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	370 م	ملك عبد اللطيف - الكشاشدة	الكشاشدة	احمر لكلالشة
908 و/2021	اليزيد اركيك	تعميق بئر و جلب الماء	من 140 م إلى 160 م	ملك الطاهر بن علي	البعارير الفوقانين	زاوية سيدي الطاهر

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .
129515

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11309 بتاريخ 24/09/14 سيجري بحث علني بدائرة أحواز ايت ملول عمالة انزكان ايت ملول ولمدة (8) ا.ي. ابتداء من تاريخ 24/10/15 إلى غاية 24/10/15 بحث علني في شان مشروع ملفات طلبات الترخيص بتعميق ثقب و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/896 و	حسن لعفو	انجاز ثقب وجلب الماء	25 م	لاغراض فلاحية	توريرتن رامي	اسرن	اورير

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.
129451

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
دائرة شيشاوة
قيادة سيدي المختار
جماعة أولاد المومنة./

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

في يوم : **الخميس 04-11-2021 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا** سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة أولاد المومنة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان التالية

رقم طلب عروض	نوع طلب عروض	الضمان المؤقت درهم	كلفة تقدير الأعمال درهم	الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
2021/02	أشغال انجاز حفر ثقبين استغلاليين يكل من الدواوير التالية: ، دوار لهلالات ، دوار سي عيسى (البرجة).	20.000,00 درهم.	293.760,00 درهم	تلك المقررة في المادة 3 من نظام الاستشارة.
2021/ 03	أشغال انجاز حفر ثلاث اثقاب استغلالية بكل من الدواوير التالية: ، دوار اولاد الزير، دوار لحميدات و دوار الجرف.	20.000,00 درهم.	469.440,00 درهم	تلك المقررة في المادة 3 من نظام الاستشارة.
2021/04	بناء ثلاثة صهاريج المياه بالدواوير التالية : دوار أولاد الحاج، دوار بيه ودوار أولاد مومنة.	10.000,00 درهم	273.379,00 درهم	تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

يمكن سحب ملفات طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة، كما يمكن تحميله انطلاقا من العنوان الإلكتروني التالي لبوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل ، بمكتب الضبط بجماعة أولاد المومنة، قيادة سيدي المختار، دائرة و إقليم شيشاوة؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى رئيس جماعة أولاد المومنة؛
- اما ارسالها الكترونيا الى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس الجلسة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
129389

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف الدار البيضاء
المحكمة الابتدائية ببنسليمان
ملف البيع 2021/03
حساب عدد: 4698 م
إعلان عن إشهار بيع أصل تجاري

يشهد المنتدب القضائي المكلف بالسجل التجاري بابتدائية بنسليمان والموقع أسفله. أنه بناء على عقد عرفي تلقاه ذ / محمد المانتي محام بهيئة المحامين بالبيضاء بتاريخ 2021/06/15 والمسجل بتاريخ: 2021/09/03 ، باع بموجبه السيد: ابراهيم الطالبي بطاقته رقم: C496625 والساكن: بحي للامريم بلوك س« رقم: 237 - ببنسليمان للسيد المصطفى محسين بطاقته رقم: TA98548 والساكن: بدوار العيون عين تيزغة ببنسليمان، جميع الأصل التجاري المعد لبيع مواد التجميل ولوازمه والملابس بالتقسيط، الكائن بزنقة مولاي يوسف رقم: 07 - بنسليمان، والمقيد بالسجل التجاري بابتدائية بنسليمان تحت رقم تحليلي عدد: 11124 بثمن اجمالي قدره 10000.00.00 درهم.

وعليه تقبل التعرضات بابتدائية بنسليمان، شعبة السجل التجاري داخل أجل 15 يوما الموالية للنشرة الثانية.

129383

.....

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المرصد الوطني للتنمية البشرية
اعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم ONDH/01 / 2021
جلسة عمومية

في يوم فاتح نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر المرصد الوطني للتنمية البشرية الكائن بالمركب الإداري لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، عمارة أ 2، شارع علال الفاسي مدينة العرفان حي الرياض - الرباط - فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض اثمان الخاص بالصيانة الوقائية والتصحيحية للتجهيزات والمنشآت التقنية في حصتين (02) مستقلتين:
- حصة رقم 1: صيانة منشآت الهاتف
- حصة رقم 2 : صيانة آلات النسخ وأجهزة الفاكس
ملحوظة: طلب العروض المشار إليه مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية والتعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر المرصد الوطني للتنمية البشرية السالف الذكر، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
- الحصة 1: خمسة عشر ألفا وثمانمائة وأربعون درهما (15.840,00 درهما)
- الحصة 2: أربعة عشرة ألفا ومائة وستون درهما (14.160,00 درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- أو إرسالها من خلال بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- أوتسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 10 , 11 و 12 و 13 من نظام الاستشارة.
تطبيقا لمقتضيات المادة السادسة من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 13.3011 الصادر في 24 من ذي الحجة 1434 (30 أكتوبر 2013) لتطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 2 . 12 . 349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، تجدر الإشارة إلى أن طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية والتعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين، وأن على المتنافسين تقديم جميع الوثائق المشار إليها في المادة 4 من نفس القرار والمنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة.

129413

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10812 بتاريخ 2021/09/03 سيجري بحث علني ، بقيادة بلفاع إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) ايام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/19 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجار و تعميق أثقاب و انجار أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/869 و	الحاج عمر بنشعيب	تعميق بئر و جلب الماء	من 130 م إلى 190 م	لأغراض فلاحية	العالي	تين منصور	انشادن
2021/886 و	ابراهيم جريفين	تعميق بئر و جلب الماء	من 25 م إلى 55 م	لأغراض فلاحية	ملك جريفين	ايت الحسن	انشادن

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129485

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11322 بتاريخ 2021/09/14 سيجري بحث علني ، بقيادة الصفاء إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) ايام ابتداء من تاريخ 2021/10/19 إلى غاية 2021/10/27 بحث علني في شأن مشروع طلب الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجاز و تعميق أثقاب و انجاز أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم به السيد

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
929 و/2021	سعيد الكارح بصفته ممثل شركة IDEAL BERRY	تعميق ثقب و جلب الماء	من 160 إلى 200 م	أغراض فلاحية	فدان بوالزيت	ثلفوهارت	الصفاء
931 و/2021	عمر مساعيد	انجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	240 م	أغراض فلاحية	الفيض تو الراهيم – فدان قبلة ذات الراهيم	تو الراهيم	الصفاء

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129429

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11355 بتاريخ 2021/09/17 سيجري بحث علني ، بدائرة سيدي موسى الحمري إقليم تارودانت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بانجاز و تعميق أثقاب و جلب الماء تقدم به السادة المبينة أسماؤهم في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
924 و /2021	مولاي عمر الزرهوني	تعميق ثقب و جلب الماء	من 80 م إلى 200 م	فدان قبلة الدوار	الحدب	سيدي موسى الحمري
936 و /2021	عصام العدوة	إنجاز ثقب و جلب الماء	260 م	قطعة أرضية	ايت عياد	سيدي موسى الحمري

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

129431

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11219 بتاريخ 2021/09/14 سيجري بحث علني ، بدائرة اولاد تايمة إقليم تارودانت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء، تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي :

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
917 و/2021	عزيز اليعيسي بصفته ممثل شركة INGREDIENT MOUFID	إنجاز ثقب و جلب الماء	200 م	قطعة أرضية	أولاد تايمة	أولاد تايمة

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة

129433

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11350 بتاريخ 2021/09/17 سيجري بحث علني ، بدائرة اولاد تايمة إقليم تارودانت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق ثقب و جلب الماء، تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي :

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
933 و /2021	لالة لمية اتانا	تعميق ثقب و جلب الماء	من 100 م إلى 140 م	ملك البسيطة	أيت بومصرف	سيدي بوموسى

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

129435

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10869 بتاريخ 2021/09/06 سيجري بحث علني ، بالملحقة الإدارية الأولى لايت اعميرة إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجار و تعميق أثقاب و انجار أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
893 و /2021	علي ايت سي	تعميق ثقب و جلب الماء	من 100 م إلى 160 م	أغراض فلاحية	VL 6	منطقة ضم الاراضي السقوية قسم الخميس	أيت عميرة
895 و /2021	اسماعيل العبدوسي	تعميق بئر و جلب الماء	من 150 م إلى 250 م	أغراض فلاحية	بحاير	منطقة ضم الاراضي السقوية قسم تن ايت ابراهيم	أيت عميرة

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129437

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10791 بتاريخ 2021/09/03 سيجري بحث علني ، بدائرة اولاد تايمة إقليم تارودانت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجاز و تعميق أثقاب و انجاز أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
885 و/2021	محمد الرحيمي ومن معه	تعميق بئر و جلب الماء	من 131 م إلى 180 م	أغراض فلاحية	قطيع أرضية	أكرام	أيت عميرة
888 و/2021	ياسين الشابي بصفتها وكيلة	أنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	220 م	أغراض فلاحية	مولاي العربي	الرمل	أيت عميرة
889 و/2021	ياسين الشابي بصفتها وكيلة	أنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	220 م	أغراض فلاحية	مولاي العربي	الرمل	أيت عميرة

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129441

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10805 بتاريخ 2021/09/03 سيجري بحث علني ، بقيادة بلفاع إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بحفر و تعميق ابار وانجار وتعميق أثقاب وانجاز أثقاب تعويضية وجلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
874 /2021 و	مبارك طالبي بصفته وكيلا	تعميق ثقب و جلب الماء	من 64 م إلى 100 م	لأغراض فلاحية	البحيرة	ايت علي بن عبد الله	بلفاع
878//2021 و	ابراهيم سعيدي بصفته وكيلا	إنجاز ثقب و جلب الماء	100 م	لأغراض فلاحية	قطعة أرضية	اوخريب	بلفاع

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129443

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10812 بتاريخ 2021/09/03 سيجري بحث علني ، بقيادة بلفاع إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجار و تعميق أثقاب و انجار أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
869/2021 و	الحاج عمر بنشعيب	تعميق بئر و جلب الماء	من 130 م إلى 190 م	لأغراض فلاحية	العالي	تين منصور	انشادن
886/2021 و	ابراهيم جريفين	تعميق بئر و جلب الماء	من 25 م إلى 55 م	لأغراض فلاحية	ملك جريفين	ايت الحسن	انشادن

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129445

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10855 بتاريخ 2021/09/06 سيجري بحث علني ، بقيادة إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع طلب الترخيص بحفر و تعميق آبار وانجاز أثقاب وانجاز أثقاب تعويضية وجلب المياه تقدم بها السيد:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
891 و/2021	الحسن فيلالي	تعميق بئر و جلب الماء	من 40 م إلى 80 م	أغراض فلاحية	تجديرت افوس	نيرلفاف	بلفاع

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129487

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10819 بتاريخ 2021/09/03 سيجري بحث علني ، بدائرة اولاد برحيل إقليم تارودانت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق بئر و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
890 و/2021	الحسن طوبريم بصفته وكيلا	تعميق بئر و جلب الماء	من 60 م إلى 150 م	تكانت	كدير نتافوكت	اداوكماض

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

129493

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10918 بتاريخ 2021/09/06 سيجري بحث علني ، بقيادة اوريز إقليم أكادير داوتكان ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بتعميق آبار وانجاز أثقاب وجلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/896 و	حسن لعفو	انجاز ثقب وجلب الماء	25 م	لاغراض فلاحية	توريرتن رامي	امرن	اوريز

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129491

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10570 بتاريخ 2021/08/26 سيجري بحث علني ، بدائرة تزنيت إقليم تزنيت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بانجاز أثقاب و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/201	توفيق بوحرنة	انجاز ثقب و جلب الماء	160 م	اكي امارين	اتون عدو	وجان
2021/202	محمد الاشقر	انجاز ثقب و جلب الماء	160 م	رسموكة 2044	اصبويا	أربعاء رسموكة
2021/203	العربي اوفقير	انجاز ثقب و جلب الماء	160 م	كريويسي 7	المرس	المعدر الكبير
2021/204	محمد بهلال	انجاز ثقب و جلب الماء	160 م	بوهلال	البير	الركادة

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

129463

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10900 بتاريخ 2021/09/06 سيجري بحث علني ، بباشوية تزنيت إقليم تزنيت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء تقدم به السيد:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن حي	الجماعة
2021/219	وردة الوراك	انجاز ثقب و جلب الماء	140 م	الفضية 58	تمدغوست	تيزنيت

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الباشوية.

129507

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10812 بتاريخ 2021/09/03 سيجري بحث علني ، بقيادة أكادير داوتكان ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بانجاز ثقب و جلب الماء تقدم به السيد:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/899 و	رشيد امزيل بصفته النائب العام لجمعية اسرير للتنمية و التضامن الاجتماعي	إنجاز ثقب وجلب الماء	110 م	قطعة ارضية	اسرير	ايت عيسى

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129489

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10812 بتاريخ 2021/09/03 سيجري بحث علني ، بقيادة بلفاع إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجار و تعميق أثقاب و انجار أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
869/2021 و	الحاج عمر بنشعيب	تعميق بئر و جلب الماء	من 130 م إلى 190 م	لأغراض فلاحية	العالي	تين منصور	انشادن
886/2021 و	ابراهيم جريفين	تعميق بئر و جلب الماء	من 25 م إلى 55 م	لأغراض فلاحية	ملك جريفين	ايت الحسن	انشادن

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129485

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10812 بتاريخ 2021/09/03 سيجري بحث علني ، بقيادة بلفاع إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجار و تعميق أثقاب و انجار أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
869/2021 و	الحاج عمر بنشعيب	تعميق بئر و جلب الماء	من 130 م إلى 190 م	لأغراض فلاحية	العالي	تين منصور	انشادن
886/2021 و	ابراهيم جريفين	تعميق بئر و جلب الماء	من 25 م إلى 55 م	لأغراض فلاحية	ملك جريفين	ايت الحسن	انشادن

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129485

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10812 بتاريخ 2021/09/03 سيجري بحث علني ، بقيادة بلفاع إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/10/10 إلى غاية 2021/10/18 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجار و تعميق أثقاب و انجار أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
869/2021 و	الحاج عمر بنشعيب	تعميق بئر و جلب الماء	من 130 م إلى 190 م	لأغراض فلاحية	العالي	تين منصور	انشادن
886/2021 و	ابراهيم جريفين	تعميق بئر و جلب الماء	من 25 م إلى 55 م	لأغراض فلاحية	ملك جريفين	ايت الحسن	انشادن

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129485

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10278 بتاريخ 24/09/03 سيجري بحث علني ، بدائرة تافراوت إقليم تزنيت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/01 إلى غاية 24/10/08 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي .

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	العمق المطلوب	موضوع الطلب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/210	سعيد خراز بصفته وكيلا عن عبد الرحمان خراز	100 م	إنجاز ثقب و جلب الماء	أسيف نتيزغت	امي نتيزغت	أملن

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

129465

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10967 بتاريخ 24/09/06 سيجري بحث علني ، بدائرة تزنيت إقليم تزنيت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي .

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/218	المحفوض الكعبوض بصفته وكيلا	إنجاز ثقب و جلب الماء	160 م	فدان لعركوب	الكصيب	أولاد جرار

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

129467

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10900 بتاريخ 24/09/06 سيجري بحث علني ، ببلشوية تزنيت إقليم تزنيت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء تقدم به السيد:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن حي	الجماعة
2021/219	وردة الوراك	انجاز ثقب و جلب الماء	140 م	الفضية 58	تمدغوست	تيزنيت

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه البشوية.

129469

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10784 بتاريخ 24/09/03 سيجري بحث علني ، بدائرة انزي إقليم تزنيت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بانجاز ثقاب و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/199	احمد مسكين	انجز ثقب و جلب الماء	160 م	دار وانون	تزكين	اداوكوكمار
2021/207	زينة اد صلاح	انجاز ثقب وجلب الماء	160 م	قطعة ارضية	ايت وحي	تيز غران
2021/211	فاطمة فاريش	انجاز ثقب وجلب الماء	160 م	أمالو نتيبوزك	أيت إغير	اداوكوكمار
2021/212	المحفوظ مفضال	انجاز ثقب وجلب الماء	160 م	توريرت	توريرت افغلال	تيغمي

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

129509

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10795 بتاريخ 24/09/03 سيجري بحث علني ، بقيادة ماسة إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بحفر الآبار و انجاز الاثقاب والاثقاب التعويضية وجلب المياه تقدم به السيد:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/868 و	الحسن الذي ومن معه	تعميق بئر و جلب الماء	من 38 م إلى 100 م	لأغراض فلاحية	قطعة أرضية	الزاوية	ماسة

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129479

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10869 بتاريخ 24/09/06 سيجري بحث علني ، بالملحقة الإدارية الاولى لايت اعميرة إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بحفر وتعميق أبار و إنجاز أثقاب و انجاز أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
893 و 2021/	علي ايت سي	تعميق ثقب و جلب الماء	من 100 م إلى 160 م	أغراض فلاحية	VL 6	منطقة ضم الاراضي السقوية قسم الخميس	ايت عميرة
895 و 2021/	اسماعيل العبدوسي	تعميق بئر و جلب الماء	من 150 م إلى 250 م	أغراض فلاحية	بحاير	منطقة ضم الاراضي السقوية قسم تن ايت ابراهيم	ايت عميرة

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129475

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10876 بتاريخ 24/09/06 سيجري بحث علني بدائرة تالوين إقليم تارودانت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
887 و/2021	ربحة الوافي	إنجاز ثقب و جلب الماء	100 م	امي نتزي 3	ترزي	سيدي احساين

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

129455

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10784 بتاريخ 24/09/03 سيجري بحث علني ، بدائرة انزي إقليم تزنيت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بانجاز اثقاب و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/199	احمد مسكين	انجاز ثقب و جلب الماء	160 م	دار وانون	تزكين	اداوكوكمار
2021/207	زينة اد صلاح	انجاز ثقب وجلب الماء	160 م	قطعة ارضية	ايت وحي	تيز غران
2021/211	فاطمة فاريش	انجاز ثقب وجلب الماء	160 م	أمالو نتيبوزك	أيت إغير	اداوكوكمار
2021/212	المحفوظ مفضال	انجاز ثقب وجلب الماء	160 م	توريرت	توريرت افغلال	تيغمي

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

129471

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10552 بتاريخ 24/08/26 سيجري بحث علني ، بقيادة ايموزار إقليم أكادير اداوتنان ولمدة (8) ابتداء من تاريخ 24/10/12 إلى غاية 24/10/19 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بتعميق آبار وانجاز أثقاب وجلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/867 و	مولاي محمد دريسي	انجاز ثقب وجلب الماء	150 م	لأغراض زراعية	تسدرمت	أبولال	ايموزار

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129497

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10498 بتاريخ 24/09/03 سيجري بحث علني ، بقيادة ماسة إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بحفر الآبار و انجاز الاثقاب والاثقاب التعويضية وجلب المياه تقدم به السيد:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/868 و	الحسن الذي ومن معه	تعميق بئر و جلب الماء	من 38 م إلى 100 م	لأغراض فلاحية	قطعة أرضية	الزاوية	ماسة

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129473

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10862 بتاريخ 24/09/06 سيجري بحث علني ، بقيادة انشادن إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/17 إلى غاية 24/10/24 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بحفر وتعميق ابار و إنجاز و تعميق أثقاب و انجاز أثقاب تعويضية و جلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/900 و	الحسن وبرايم	إنجاز ثقب و جلب الماء	70 م	لأغراض فلاحية	قطعة أرضية	تونف ايت بكو	انشادن

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129481

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10805 بتاريخ 24/09/03 سيجري بحث علني ، بقيادة بلفاع إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع طلبات الترخيص بحفر و تعميق ابار وانجاز أثقاب وانجاز أثقاب تعويضية وجلب المياه تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
874 /2021 و	مبارك طالبي بصفته وكيلا	تعميق ثقب و جلب الماء	من 64 م إلى 100 م	لأغراض فلاحية	البحيرة	ايت علي بن عبد الله	بلفاع
878//2021 و	ابراهيم سعيدي بصفته وكيلا	إنجاز ثقب و جلب الماء	100 م	لأغراض فلاحية	قطعة أرضية	اوخريب	بلفاع

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129483

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10855 بتاريخ 24/09/06 سيجري بحث علني ، بقيادة بلفاع إقليم اشتوكة ايت باها ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع طلب الترخيص بحفر و تعميق أبار وانجاز وتعميق أثقاب وانجاز أثقاب تعويضية وجلب المياه تقدم بها السيد:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
891 و/2021	الحسن فيلالي	تعميق بئر و جلب الماء	من 40 م إلى 80 م	أغراض فلاحية	تبحيرت إفوس	نبولفاف	بلفاع

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129447

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 11213 بتاريخ 24/10/14 سيجري بحث علني ، بدائرة سيدي موسى الحمري إقليم تارودانت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/20 إلى غاية 24/10/27 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بحفر بئر تعويضي و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
920 و/2021	هشام امزال	حفر بئر تعويضي و جلب الماء	260 م	ملك امزال	النواجي الفوقانيين	زاوية سيدي الطاهر

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة ,

129423

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10819 بتاريخ 24/09/06 سيجري بحث علني ، بدائرة اولاد برحيل إقليم تارودانت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/10 إلى غاية 24/10/17 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق بئر و جلب الماء تقدم بها السيد المبين أسمه في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
890 و/2021	الحسن طوبريم بصفته و كيلا	تعميق بئر و جلب الماء	من 60 م إلى 150 م	تكانت	اكدير نتافوكت	اداوكماض

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة .

129449

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

قانـــون رقم 15/36 المتعلق بالماء

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 10552 بتاريخ 24/08/26 سيجري بحث علني ، بقيادة ايموزار إقليم أكادير اداوتنان ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 24/10/12 إلى غاية 24/10/19 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بتعميق آبار وانجاز أثقاب وجلب الماء تقدم بها السادة المبينة أسماءهم في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	الاستعمال المرتقب للماء	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
2021/867 و	مولاي محمد دريسي	انجاز ثقب وجلب الماء	150 م	لأغراض زراعية	تسدرمت	أبولال	ايموزار

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه القيادة.

129457

ودادية سمارة
المكتب المسير
المقر: مشروع شاطئ سهب الذهب هرهورة
amicalesmare@gmail.com

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 02 / 2021

نحيط سيادتكم علما أن ودادية سمارة ودادية سكنية، يؤطرها القانون رقم: 75.00 المغير والمتمم لمقتضيات الظهير الشريف رقم: 376 - 58 - 1 الصادر في : 3 جمادى الأولى 1378 هـ الموافق ل: 15 نونبر 1958 وأن مكتبها المسير قرر إجراء عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم 02 / 2021 يوم 15 / 10 / 2021 على الساعة الرابعة بعد الـزوال بمقر مشروع شاطئ سهب الذهب وادية سمارة هرهورة، والمتعلق بإنجاز أشغال الطرق: La voirie.

ويمكن سحب ملف طلب العروض من الموقع الإلكتروني التابع للوادية التالية:

https://amicalesmara.webnode.fr

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع الملفات مطابق للشروط التي يؤطرها القانون الذي يؤطر صفقات الجمعيات السكنية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمقر مشروع شاطئ سهب الذهب وادية سمارة هرهورة.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى العنوان المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

129379

.....

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المرصد الوطني للتنمية البشرية
اعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2021 / ONDH/02
جلسة عمومية

في يوم فاتح نونبر 2021 على الساعة الثانية عشر زوالا، سيتم بمقر المرصد الوطني للتنمية البشرية الكائن بالمركب الإداري لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، عمارة أ 2، شـارع علال الفاسي مدينة العرفان حي الرياض - الرباط - فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض اثمان الخاص بإنجاز أشغال نظافة مرافق المرصد في حصة وحيدة.

ملحوظة: طلب العروض المشار إليه مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر المرصد الوطني للتنمية البشرية السالف الذكر، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان التالي:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف (5000.00 درهم)

الكلفة التقديرية حـددت من طـرف صاحب المشروع في مبلغ مائة وثلاث وتسعون ألفا ودرهمين و 84 سنتيما (193022,84 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.

- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- أو إرسالها من خلال بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- أوتسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

زيارة المواقع تمت برمجتها في يوم 18 أكتوبر 2021 ابتداء من الساعة 10 صباحا إلى غاية الساعة 12 زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 9 , 10 , 11 و 12 من نظام الاستشارة.

تطبيقا لمقتضيات المادة السادسة من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 13.3011 الصادر في 24 من ذي الحجة 1434 (30 أكتوبر 2013) لتطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 349 . 12 . 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، تجدر الإشارة إلى أن طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية والتعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين، وأن على المتنافسين تقديم جميع الوثائق المشار إليها في المادة 4 من نفس القرار والمنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

129415

بعد تواضع نتائج الفريق واحتلاله مركزا متأخرا في البطولة الاحترافية:

نوال خليفة تجتمع بمكونات الفتح وتطالبهم بتذكر الأساطير الذين صنعوا تاريخ النادي الرباطي

المحرر الرياضي

يمر فريق الفتح الرياضي لكرة القدم بفترة حرجة تعد امتدادا للوضعية التي مر منها الموسم الكروي الماضي، حيث خلال الموسم الجاري، سجل نتائج لا ترقى إلى تطلعات مسؤولي وجماهير النادي حيث لم يتذوق طعم الفوز بعد إجراء خمس جولات، في حين تجرع هزيمتين وتعادل في ثلاث مواجهات، ما جعله يقبع في المرتبة ما قبل الأخيرة من البطولة الاحترافية.

وحتى لا تسوء نتائج الفريق أكثر، عقدت الرئيسية المنتدبة لنادي الفتح مؤخرا، لقاء مع مكونات الفريق للرفع من معنوياتهم بغية العودة لسكة الانتصارات واستعادة أمجاد الفريق.

ولم يخل اللقاء من رسائل واضحة للاعبي الفريق، تذكرهم بالتاريخ العريق للنادي وبالإنجازات التي حققها وكذا اللاعبين الذين مروا في صفوفه.

وفي تفاصيل لقاء الرئيسة المنتدبة بمكونات الفريق أصدرت إدارة هذا الأخير بلاغا جاء فيه: «عقدت السيدة نوال خليفة، الرئيسة المنتدبة لفريق الفتح الرياضي فرع كرة القدم، لقاء مع مكونات الفريق الأول، بحضور الأطقم واللاعبين، وذلك يوم السبت 02 أكتوبر 2021.

وقامت السيدة خليفة بتذكير مكونات الفريق بتاريخ اتحاد الفتح الرياضي، وتذكر الإنجازات الرياضية والأحداث الكبرى التي ميزت تاريخ الفتح الرياضي منذ إنشائه سنة 1946 والأساطير الذين صنعوا تاريخه، كالعربي بنمبارك.

ونقلت بعد ذلك السيدة نوال خليفة، رسائل للمجموعة حول ضرورة الاتحاد حول قيم الفتح الرياضي، وضرورة التعبئة الجماعية من طرف الجميع، وذكرت بأهمية ونبل تمثيل نادي بحجم الفتح الرياضي، وكذا واجبات كل فرد تجاه الجماهير.

وتلقت مكونات الفريق الأول، رسائل السيدة نوال خليفة بتجاوب كبير، مع حرصها على تقديم الدعم لهم لتقديم الأفضل خلال المقابلات القادمة، وتذكيرهم بأهمية مواصلة مجهوداتهم خلال التداريب، خاصة خلال فترة التوقف الدولي، للاستمرار في الرفع من الإيقاع، وإعادة الفتح الرياضي لمكانته».

ويعتبر الفتح إلى جانب سريع واد زم، هما الوحيدان اللذان لم يحققا أي انتصار لحد الآن في الدوري، وخسر أبناء بنهاشم في مباراتين ضد شباب المحمدية (2-0) وأولمبيك آسفي (1-0)، وتعادلوا في 3 مباريات.

فهل ستكون فترة توقف البطولة خلال الأسبوع الجاري فرصة للمدرب بنهاشم لترتيب البيت الفتحي، وتصحيح ما يمكن تصحيحه، من أجل إخراج الفريق من عنق الزجاجة، وبالتالي إنقاذ رقبته من مقصلة الإقالة، التي سبق وأن طالت أربعة مدربين في البطولة الاحترافية.

أخبار إكسبريس:

الكاف يغرم مدرب الرجاء:

تلقى نادي الرجاء الرياضي مراسلة من اللجنة التأديبية التابعة للكونفدرالية الافريقية لكرة القدم (كاف)، تبلغه بمعاقبة مدربه التونسي الأسعد الشابي بغرامة مالية قدرها 10 آلاف دولار، نصفها نافذ والنصف المتبقي موقوف التنفيذ، وذلك على خلفية تصرفه خلال الندوة الصحافية التي أعقبت نهائي كأس الكونفدرالية أمام شبيبة القبائل الجزائري الذي أقيم في بنين.

وتوج الرجاء باللقب، لكن الشابي دخل في خلاف وملاسنات مع المسؤول الإعلامي التابع للكاف وتهديده إياه بالانسحاب من ذات المؤتمر تضامنا مع أحد الإعلاميين الجزائريين الذين احتجوا على مسؤول جهاز الكاف.

لاعب الوداد بن يشو يجري عملية جراحية:

خضع صلاح الدين بن يشو مهاجم الوداد البيضاوي، لعملية جراحية، أول أمس الثلاثاء، بسبب التهاب الزائدة الدودية.

وأكد الفريق الأحمر في بلاغ له، أن صلاح الدين بن يشو سيغيب عن الملاعب لمدة 3 أسابيع.

وتألق بن يشو في الموسم الماضي مع أولمبيك آسفي، وحصل على عروض مغرية، قبل تفضيل الانتقال لصفوف الوداد.

ونجح صلاح الدين بن يشو في تقديم مستويات جيدة مع الوداد، ويعد من اللاعبين الأساسيين، الذين يعتمد عليهم المدرب وليد الركراكي في مركز الهجوم.

الحشادي من شباب المحمدية إلى طلائع الجيش المصري:

أعلن نادي شباب المحمدية، عن انضمام المهاجم خالد الحشادي لطلائع الجيش المصري، أول أمس الثلاثاء.

ولم يذكر الفريق المحمدي في بيانه عن مدة العقد وقيمته.

ويملك شباب المحمدية مجموعة من المهاجمين، ما جعل إدارة الفريق بتنسيق مع المدرب محمد فاخر، يوافق على انتقال اللاعب للفريق المصري.

وتألق حشادي سابقا مع أولمبيك خريبكة، ما جعله يحصل على عروض من أندية مغربية وازنة، لكنه اختار أن يدخل تجربة أوروبية مع سيتوبال البرتغالي، الذي لعب له موسما واحدا، وعاد في الموسم الماضي للدوري المغربي عبر بوابة شباب المحمدية.

ويسعى حشادي للنجاح في تجربته الجديدة مع طلائع الجيش، خاصة أنه لم يكن محظوظا في تجربتيه الأخيرتين مع سيتوبال البرتغالي وشباب المحمدية.

انتقال أربع لاعبات ماليات في كرة القدم لاتحاد طنجة وأطلس الفقيه بنصالح

ذكرت صحيفة "ليسور" المالية أن أربعة لاعبات ماليات في كرة القدم وقعن الأسبوع الماضي عقودا للعب لكل من اتحاد طنجة وأطلس الفقيه بنصالح. وقالت الصحيفة إن الأمر يتعلق بلاعبتي خط الوسط عيساتا سانغاري وفاتو باه والظهير الأيمن فاتوماتا ديمبيلي اللاتي وقعن كل منهن عقدا لمدة ثلاث سنوات لصالح اتحاد طنجة.

وأضافت الصحيفة أن المهاجمة حواء طنغرة وقعت لموسم واحد مع أطلس الفقيه بن صالح.

وكانت اللاعبات الثلاث اللائي وقعن مع اتحاد طنجة تلعبن في نادي أمازون بالجماعة الخامسة لبماكو بينما كانت اللاعبة الأخرى تلعب بنادي أسي ريال.

وفي تصريح للصحيفة قالت فاتوماتا دمبيلي إنها سعيدة بتحقق حلمها للعب لنادي اتحاد طنجة. لقد عملت بجد للوصول إلى هناك. آمل أن أتمكن بموجب هذا العقد من مساعدة عائلتي ونفسي. وأضافت أن هذا العقد سيسمح لي أيضا بتعلم الكثير من الأشياء في كرة القدم، لأن البطولة المغربية هي بطولة احترافية. وقالت الصحيفة إنه بعد هذه الانتقالات الأربعة، تلعب حاليا ثمانية ماليات في البطولة المغربية هن ساليماتا ديارا ، بينتو كويتي (شباب أطلس خنيفرة) ، أجيسا ديارا (نادي العيون) ، عائشة سماكي (سبورتنغ الدار البيضاء) ، عائشة سانغاري ، فاتو باه ، فاتوماتا ديمبيلي (اتحاد طنجة) وحواء طنغرة (أطلس الفقيه بن صلاح).

المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة يخوض مباراتين وديتين أمام الموزمبيق بمابوتو

يخوض المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، يومي 9 و 11 أكتوبر الجاري بمدينة مابوتو، مباراتين وديتين أمام منتخب الموزمبيق. وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بلاغ لها ، نشرته اليوم الثلاثاء على موقعها الرسمي، أن هاتين المباراتين الوديتين تدخلان في إطار استعدادات النخبة الوطنية للإستحقاقات المقبلة.

وأضاف المصدر ذاته أنه لهذا الغرض، وجه زكرياء عبوب، مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة الدعوة إلى 26 لاعبا ، ويتعلق الأمر بكل من: -1 إلياس ماكو ..ستندار دولييج البلجيكي -2 وسيم لنطاكي ..ليل الفرنسي -3 عمر الهيلالي ..إسبانيول برشلونة الإسباني -4 عبد الله رحياني ..دام الاسباني -5 شادي رياض ..سابادیل الاسباني -6 أمين موربر ..كليرمون فوت الفرنسي -7 أنس نناح ..يوبين البلجيكي -8 محمد رضا شهيد ..أجاكس أمستردام الهولندي -9 صهيب المتوكل ..بوردو الفرنسي -10 أمين أوريـر ..بايرن ليفركزون الالماني -11 أسامة بوروبة ..نهضة بركان -12 عبد الله أزرور ..الرجاء الرياضي -13 عثمان بوخريص ..الجيش الملكي -14 أسامة ظهر ..الفتح الرياضي -15 عثمان الشرايبي ..أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -16 عمر صادق ..أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -17 محمد جازولي ..أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -18 محمد لوميم ..الجيش الملكي -19 المهدي موهوب ..الفتح الرياضي -20 محمد رديد ..أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -21 عبد الله بنتايك ..أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -22 ياسين خليفي.. أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -23 حسام بولعينين ..الجيش الملكي -24 نوار تمون .. الجيش الملكي -25 إسماعيل غزالي.. أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -26 محمد أخراز .. أوتريخت الهولندي/

المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة يخوض تجمعا إعداديا مغلقا بالمعمورة

يخوض المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة تجمعا إعداديا مغلقا، يمتد إلى غاية 12 أكتوبر الجاري، بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بلاغ لها ، نشرته اليوم الثلاثاء على موقعها الرسمي، أنه لهذا الغرض، وجه سعيد شيبا مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة الدعوة إلى 26 لاعبا ويتعلق الأمر بكل من : -1 رشيد سياح ..إسبانيول برشلونة الاسباني -2 محمد منقوص .. بروسيا ماشنكالدباخ الألماني -3 معاد لوتيريس .. بايرن ليفركوزن الالماني -4 إلياس خضراوي.. بروسيا ماشنكالدباخ الألماني -5 ياسين عزوز ..نادي بروج البلجيكي -6 سفيان حسوان ..جنك البلجيكي-7 سامي بوهودان ..بي اس في إيندهوفن الهولندي -8 يحيى إدريسي ..تشيلسي الإنجليزي -9 سفيان بن عدي ..سبارطا روتردام الهولندي -10 مروان كلام ..نيوشاتل السويسري -11 أنوار حماموش.. أنجيه الفرنسي -12 طه بولغوزيل ..أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -13 حمزة جليد ..الفتح الرياضي -14 حميد أيت بودلال ..أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -15 نبيل باشا ..الفتح الرياضي -16 محمد زين الدين كيداني.. الجيش الملكي -17 حاتم العوفير ..أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -18 سيف الدين شلاغمو ..الجيش الملكي -19 أدم بيرو.. الفتح الرياضي -20 أدم باعلال ..أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -21 أدم شاكير.. أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -22 سهيل عيسوت.. الفتح الرياضي -23 عبد الحميد معلي ..إتحاد طنجة -24 علال الصبحي.. الجيش الملكي -25 صابر لطفي.. أكاديمية محمد السادس لكرة القدم -26 يانيس خافي.. باريس سان جيرمان الفرنسي.

محمد الجريري رئيسا جديدا لجمعية سلا فرع كرة القدم

انتخب الجمع العام العادي لفريق جمعية سلا لكرة القدم ، المنعقد مؤخرا بمدينة سلا، بالإجماع محمد الجريري، رئيسا جديدا للفرع، بحضور ممثل عن العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، وعدد كبير من المنخرطين والسلطات المحلية.

وأكد محمد الجريري، في تصريح صحافي عقب انتخابه رئيسا جديدا، أنه جد فخور بتحمل مسؤولية رئاسة فريق جمعية سلا و أنه سيعمل كل ما في وسعه رفقة أعضاء المكتب المسير الجديد، على تسطير برنامج عمل متكامل يرتكز بالأساس على خلق أجواء من الثقة بين جميع مكونات عائلة جمعية سلا والاشتغال جنبا إلى جنب مع المجالس المنتخبة الجديدة والسلطات المحلية وبعض رجال الأعمال قصد ضخ مبالغ مالية من شأنها المساهمة في تنفيذ العديد من البرامج الطموحة .

وذكر أن من بين هذه البرامج إعادة فريق جمعية سلا إلى مكانته الطبيعية ضمن أندية الصفوة بالبطولة الاحترافية الأولى، خلال السنة المقبلة، وتأهيل إدارة الفريق بطريقة حداثية، وتعزيزها بكفاءات قادرة على تقديم الإضافة المرجوة، والاهتمام أكثر بالعمل القاعدي الكفيل بتكوين لاعبين واعدين بإمكانهم تقديم القيمة المضافة للفريق في المستقبل ، وتطوير البنيات الرياضية وإعادة تعشيب أرضية ملعب أبو بكر عمار، في إطار شراكة بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والمجالس المنتخبة بمدينة سلا، والبحث عن وعاء عقاري بشراكة مع المجالس المنتخبة قصد إنشاء أكاديمية جمعية سلا، تساهم في تكوين جيل جديد من اللاعبين لإعطاء دفعة قوية لفارس الرقراق، الذي يتصدر حاليا البطولة الاحترافية الثانية بالعلامة الكاملة بقيادة المدرب المقتدر، اللاعب الدولي السابق محمد موح، ابن الفريق ، وبفضل لاعبين شباب أبلوا البلاء الحسن، والمكتب المسير الحالي، الذي لن يدخر أي جهد في سبيل توفير كل الأجواء الملائمة للاعبين والطاقم التقني ، قصد تحقيق المزيد من النتائج الإيجابية لإسعاد الجمهور السلاوي « الذي نعول عليه كثيرا للانخراط معنا من أجل إعطاء قفزة نوعية للفريق لكي يسترجع مكانته الطبيعية ضمن أندية الصفوة «.